



جمهورية مصر العربية
وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني
الإدارة المركزية لشئون الكتب

مِصرُ الحضارةِ

حضارة مصر والعالم القديم

الصف الأول الثانوى

تأليف

أ.د. السعيد الجندى عبدالعزيز

أستاذ المناهج وطرق تدريس التاريخ
كلية التربية - جامعة بنها

د. حسن صابر أحمد سلامة

معلم أول بالمرحلة الثانوية

أ.د. على جودة محمد عبدالوهاب

أستاذ المناهج وطرق تدريس التاريخ
كلية التربية - جامعة بنها

د. عبدالخالق فتحى عبدالخالق نصير

مدرس المناهج وطرق تدريس التاريخ
كلية التربية - جامعة عين شمس

مادة علمية

د. حنان محمد إسماعيل

مدرس التاريخ اليونانى والرومانى القديم
كلية الآداب - جامعة عين شمس

د. مصطفى أحمد شلبي

مدرس الآثار والحضارة والتاريخ المصرى القديم
كلية التربية - جامعة عين شمس

مراجعة تربوية

أ.د. على أحمد الجمل

أستاذ المناهج وطرق تدريس التاريخ
عميد كلية التربية - جامعة عين شمس

إشراف علمي

مدير عام تنمية مادة الدراسات الإجتماعية

الإشراف التربوي

مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية

٢٠٢٠ - ٢٠٢١ م

غير مصرح بتداول هذا الكتاب خارج وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني

لجنة المراجعة والتعديل

أ.د / هالة محمود خلف
أستاذ التاريخ القديم
كلية التربية – جامعة عين شمس

أ / وليد سيد سالم
رئيس قسم بمكتب تنمية
مادة الدراسات الاجتماعية

أ / أشرف عبد المنعم سيد
مدير عام تنمية
مادة الدراسات الاجتماعية

أ.د / إمام مختار حميدة
أستاذ المناهج وطرق تدريس التاريخ
كلية التربية – جامعة حلوان

د / شيرين على جاد
خبير مناهج بمركز تطوير المناهج والمواد التعليمية

أ / جيهان حلمي عبد الرحمن
إخصائي تعليم أول بمكتب تنمية
مادة الدراسات الاجتماعية

لجنة تعديل وتعميق البعد الأفريقي

أ.د / حمدنا الله مصطفى حسن	أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر بكلية الآداب جامعة عين شمس
أ.د / عزيزة بدر	أستاذ الجغرافيا بمعهد البحوث الأفريقية / جامعة القاهرة
د / سالي محمد فريد	أستاذ الاقتصاد الإفريقي والتنمية بمعهد البحوث والدراسات الإفريقية
د / محمود محمد إبراهيم عطية	مدير عام تنمية مادة الدراسات الاجتماعية بديوان عام الوزارة سابقاً
د / ثناء أحمد جمعة	رئيس قسم الدراسات الاجتماعية بمركز تطوير المناهج
د / ميرفت عبد النبي سيد	خبير بمركز تطوير المناهج والمواد التعليمية

تعديل فني

مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية



رئيس قسم التكنولوجيا

أ / حنان محمد دراج

تنفيذ

أ / مروة صابر عبد الناصر

بيانات الطالب



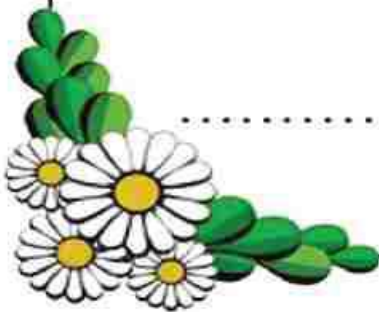
..... : الاسم

..... : المدرسة

..... : الفصل

..... : العنوان

..... : العام الدراسي



أبناءنا الأعزاء طلاب وطالبات الصف الأول الثانوى، مرحبا بكم معنا فى منهج التاريخ «مصر الحضارة» حضارة مصر والعالم القديم، لنستكمل مسيرة تعليم وتعلم التاريخ، وسوف نتعرف من خلالها ملامح مضيئة من حضارتنا المصرية القديمة (الفرعونية) وعلاقتها ببعض الحضارات الأخرى، حيث يتناول الكتاب الدور الحضارى لمصر عبر العصور القديمة.

فالوحدة الأولى تتناول مفهوم الحضارة وأهميتها ومصادر دراسة الحضارات وعوامل قيامها، وتتناول الوحدة الثانية الحضارة المصرية القديمة (الفرعونية)، الوحدة الثالثة حضارة بلاد العراق القديم وحضارة فينيقيا، وتتناول الوحدة الرابعة حضارة اليونان والرومان.

وقد تم تناول حضارة شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام فى كتاب تاريخ الصف الثانى الثانوى حيث أنه من الأنسب ضمها وإدراجها كمقدمة منطقية وتاريخية لأوضاع الجزيرة العربية قبل الإسلام.

وقد راعينا فى هذا الكتاب ما يلى:

- الاهتمام بالتكوين والتواصل الحضارى بين مصر وبعض حضارات العالم القديم.
- الاهتمام بالجانب الوجدانى المتمثل فى القيم الوطنية والأخلاقية والروحية التى تميزت بها الشخصية العربية على مر العصور، وظهرت واضحة فى العصر القديم.
- الاهتمام بمهارات البحث والتفكير التاريخى كالتفسير والتحليل والاكتشاف وإبداء الراى وقراءة الخرائط والصور والوثائق، والتعامل مع مصادر أخرى غير الكتاب المدرسى.
- تنوع الأنشطة داخل الكتاب لمراعاة الفروق الفردية بين الطلاب، وتحقيق نواتج التعلم المستهدفة.
- توظيف الرسوم والأشكال والخرائط والصور وعرضها بأسلوب جذاب وتوظيفها لتسهم فى تنمية العديد من المهارات والقيم والاتجاهات لدى الطلاب.
- كما يصاحب هذا الكتاب الأنشطة والتدريبات، ليكون مصدراً تكتسب من خلاله العديد من المهارات والقيم والاتجاهات.
- الاستفادة من التكنولوجيا وتطبيقاتها.
- الاهتمام بالقضايا المجتمعية الإقليمية والعالمية ذات الصلة التى حددتها وثيقة تأليف المنهج.

المؤلفون

مصر تتحدث عن نفسها

- ورد ذكرى فى القرآن الكريم.
- صنع أبنائى أعظم حضارة عرفتها البشرية.
- من أبنائى هاجر زوجة إبراهيم عليه السلام، وأم إسماعيل أبو العرب، ومارية القبطية زوجة النبى محمد (ﷺ).
- وصفنى يوسف عليه السلام بأبنى أرض الأمن والسلام، كما وصفنى عمرو بن العاص بأرض الفردوس.
- قام أبنائى بأول ثورة اجتماعية فى تاريخ العالم للمطالبة بالعدالة الاجتماعية، والكرامة الإنسانية.
- عقد أبنائى أول معاهدة سلام فى تاريخ العالم.
- تواصل أبنائى مع حضارات العالم القديم آنذاك، وقدموا لهم أروع إبداعاتهم الفنية والثقافية المختلفة.
- أوصى النبى محمد (ﷺ) بأهلى خيراً، وقال: اتخذوا من أهلها جنذاً فإنهم خير أجناد الأرض.
- قدم أبنائى أنفسهم وأموالهم من أجل الحرية والاستقلال وخروج المعتدين، فهم أشداء على من اعتدى عليهم، رحماء فيما بينهم، وعلى المسالمين معهم.
- أنا أم الدنيا فافتخروا بأنكم أبنائى.

امضاء

مصر،،،

محتويات الكتاب

الوحدة الأولى : مدخل لدراسة حضارة مصر والعالم القديم



٤	الحضارة والتاريخ	الدرس الأول
٨	مصادر دراسة الحضارات	الدرس الثاني
١٢	عوامل قيام الحضارات	الدرس الثالث

الوحدة الثانية : حضارة مصر القديمة (الفرعونية)



٢٠	ملامح من تاريخ مصر القديمة	الدرس الأول
٢٥	الحياة الاقتصادية	الدرس الثاني
٣٤	الحياة السياسية والإدارية	الدرس الثالث
٤٤	الحياة الاجتماعية	الدرس الرابع
٥١	الحياة الدينية	الدرس الخامس
٥٥	الحياة الثقافية والفكرية	الدرس السادس

الوحدة الثالثة : حضارة بلاد العراق القديم وحضارة فينيقيا



٦٨	حضارة بلاد العراق القديم	الدرس الأول
٧٦	حضارة فينيقيا	الدرس الثاني

الوحدة الرابعة : حضارة اليونان وحضارة الرومان



٨٦	الحضارة اليونانية «الإغريقية»	الدرس الأول
٩٥	مصر تحت حكم البطالمة	الدرس الثاني
١٠٤	الحضارة الرومانية	الدرس الثالث
١١٤	مصر تحت حكم الرومان	الدرس الرابع

١٣٤		مصطلحات الكتاب
١٣٥		مراجع الكتاب



الحضارة الإسلامية

حضارة بلاد العراق القديم

الحضارة الإسلامية

الحضارة المصرية القديمة



الحضارة الحديثة



الحضارة الرومانية



الحضارة الإفريقية

 انتقال الحضارة من الشرق إلى الغرب
 عودة الحضارة من الغرب إلى الشرق .
 انتقال الحضارة مرة أخرى من الشرق إلى الغرب .
 إلى أين ستتجه الحضارة مرة أخرى؟





مدخل لدراسة

حضارة مصر والعالم القديم

يحلل عوامل قيام ونشأة الحضارة المصرية وحضارات العالم القديم المختلفة.

يفسر فكرة تتابع وتكامل حضارات العالم على مر العصور.

يكتب بحثًا قصيرًا عن الأحداث المؤثرة في قيام بعض الحضارات.

يحلل النتائج التي ترتبت على قيام بعض حضارات العالم القديم.

يصنف حضارات العالم القديم إلى شرقية وغربية.

يضع تصورًا مقترحًا لأماكن قيام الحضارات المستقبلية على المستوى العالمي.

يجمع معلومات من المصادر الأولية والمصادر الثانوية لإثبات صحة أو خطأ بعض الأحداث التاريخية.

يستنتج الترابط في الحركات التاريخية بين الحضارات المختلفة.

يحلل المادة التاريخية المتضمنة في الجداول والأشكال المرتبطة بمصر وحضارات العالم القديم.

يرسم خريطة زمنية توضح تسلسل حضارات العالم القديم من الأقدم إلى الأحدث.

يقدر عظمة الله في توافر المقومات الطبيعية التي ساعدت على قيام الحضارات المختلفة.

المجال الأول: التفكير التاريخي

المجال الثاني: الفهم التاريخي

مجالتي ومعايير ومؤشرات الوحدة



الوحدة الأولى

القيم المتضمنة بالوحدة

- الوحدة والتضامن.
- تهذيب النفس.
- التواصل والإخاء.
- الاعتزاز بالحضارة المصرية.
- التكافل والتكامل.
- التعايش والتسامح مع الآخرين.

القضايا المتضمنة بالوحدة

- التواصل الحضارى.
- الأمن المائى.
- التربية من أجل المواطنة.
- الوعى الأثرى.
- حسن استخدام الموارد.

المهارات المتضمنة بالوحدة

- تصميم الخرائط الزمنية.
- كتابة البحوث القصيرة.
- استخدام المصادر التاريخية.
- ترتيب الأحداث التاريخية.
- تحليل النصوص التاريخية.

دروس الوحدة

الدرس الثالث عوامل قيام الحضارات



الدرس الثانى مصادر دراسة الحضارات



الدرس الأول الحضارة والتاريخ





الدرس الأول

الحضارة والتاريخ

المقضايا المتضمنة :

- التواصل الحضارى.
- التربية من أجل المواطنة.
- دور التاريخ فى تهذيب النفس.

القيم المتضمنة :

- الوحدة والتضامن.
- التكافل والتكامل.

المهارات المتضمنة :

- تحليل النصوص التاريخية.

فى نهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- يتعرف مفهوم الحضارة.
- يستنتج العلاقة بين اضطراب الأمن وقيام الحضارة.
- يميز الفرق بين مفهومى الحضارة وعلم التاريخ.
- يحدد أهمية دراسة التاريخ.
- يقدر الهدف من دراسة تاريخ الحضارات السابقة.
- يستنتج الغاية من وجود الإنسان على الأرض.
- يقدر أهمية التواصل والاستفادة من الحضارات الأخرى.
- يحلل النصوص التاريخية ذات الصلة بالحضارة والتاريخ.

مقدمة :

عزيزى الطالب/ عزيزتى الطالبة...

لقد خلقنا الله شعوباً وقبائل لتتعارف وتتواصل منذ القدم، فنشأت الحضارات الإنسانية وتبادلت فيها الشعوب تراثها الحضارى من خلال عمليات الأخذ والعطاء والتأثير والتأثر، وتمايزت هذه الحضارات عن بعضها بعضاً فى هويتها الثقافية وخصوصياتها العقائدية، فهى سلسلة متصلة الحلقات من تيار حضارى عام متدفق، بدأت بحضارات الشرق القديم، ثم أخذت تنتقل من منطقة لأخرى حتى استقرت فى الغرب فتتفرق إلى أين ستتجه الحضارة مرة أخرى؟

من خلال الخريطة السابقة ص (١) نستنتج أن:

- الحضارات العظمى قد بدأت فى مصر والعراق قديماً «بلاد ما بين النهرين»، وبلاد فارس وكلها حضارات شرقية.
- الحضارة انتقلت إلى بلاد اليونان والرومان فى الغرب، ثم غادرت الغرب لقرون عديدة تقترب من ألف عام لتستقر فى مكانها فى الشرق على يد الحضارة الإسلامية.
- الحضارة انتقلت إلى الغرب مرة ثانية، فكانت الحضارة الغربية الحديثة...

احرص على التواصل مع الحضارات الأخرى والأخذ منها بما يتفق مع قيمنا ومعتقداتنا.

والسؤال: فى أى الأماكن تستقر الحضارة مرة أخرى؟!

اعلم أن

تعمير الأرض هو إحدى غايات وجود الإنسان عليها.

أولاً: مفهوم الحضارة...

هى ثمرة أى مجهود يقوم به الإنسان، نتيجة تفاعله مع البيئة لتحسين ظروف حياته على وجه الأرض مادياً أو معنوياً، لتعمير الكون الذى يعيش فيه.

قصة الحضارة :

يقول «ول ديورانت» إن الحضارة نظام اجتماعى يعين الإنسان على الزيادة من إنتاجه الثقافى، وهى تبدأ حيث ينتهى الاضطراب والقلق، لأنه إذا ما أمن الإنسان من الخوف، تحررت فى نفسه دوافع التطوع وعوامل الإبداع والإنشاء.

اكتشف وتعرف:

عزيزى الطالب، اقرأ النص المقابل «قصة الحضارة» ثم استنتج:

- العلاقة بين اضطراب الأمن وقيام الحضارة.

من أقوال الإمام أبي حنيفة النعمان:

« من قرأ التاريخ زاد عقله ».

ثانياً: مفهوم التاريخ وأهميته

التاريخ علم يتناول النشاط الإنساني في كافة الأزمنة المختلفة لمعرفة الماضي وفهم الحاضر واستشراف المستقبل.

أهمية دراسة علم التاريخ:

لاحظ عزيزي الطالب، الشكل التالي لتتعرفها:



العصور التاريخية:

تبدأ العصور التاريخية منذ اختراع الإنسان الكتابة واستعمالها في تدوين الأحداث وغيرها من مظاهر الحياة المختلفة لدى الشعوب القديمة، وحتى وقتنا الحاضر....

وقد قسم المؤرخون العصور التاريخية إلى عدة عصور، لكل عصر سماته وملامحه، هيا معاً لتتعرفها:

١. العصور القديمة:



الحضارة المصرية القديمة (الفرعونية)



حضارة بلاد العراق القديم

تبدأ منذ أواخر الألف الرابعة ق.م وحتى سقوط الإمبراطورية الرومانية عام ٤٧٦م، وتميزت هذه العصور باكتشاف الإنسان للزراعة التي ساعدت على استقراره ومعرفته للكتابة، وبناء المقابر والمعابد، كما تميزت بقيام حضارات كبرى في الشرق القديم وحوض البحر المتوسط مثل: الحضارة المصرية القديمة وحضارة بلاد العراق القديم وفينيقيا، وبلاد فارس.

٢. العصور الوسطى:

- تبدأ من عام ٤٧٦م وحتى عام ١٤٥٣م تاريخ فتح القسطنطينية عاصمة الدولة البيزنطية على يد السلطان العثماني محمد الفاتح، وقد تميزت هذه العصور بالعديد من الملامح منها:
- انتشار المسيحية وسيطرة الكنيسة الكاثوليكية في أوروبا على شتى مناحي الحياة.
 - قيام نظام الإقطاع في أوروبا وسيطرة الجهل والتخلف عليها.
 - ظهور الإسلام في القرن السابع الميلادي وانتشار الفتوحات.
 - ازدهار الحضارة العربية الإسلامية من الصين شرقاً وحتى الأندلس غرباً.

٣. العصور الحديثة:

- تبدأ منذ الفتح العثماني للقسطنطينية ١٤٥٣م وحتى قيام الحرب العالمية الأولى ١٩١٤م وقد تميزت هذه العصور بعدة ملامح منها: قيام حركة الكشف الجغرافية - وقيام الثورة الصناعية - وظهور النهضة الأوروبية - وكذلك حركة الاستعمار الأوربي.

٤. التاريخ المعاصر:

- يبدأ منذ بداية الحرب العالمية الأولى ١٩١٤م وحتى الآن وتتميز بحركات التحرر والاستقلال من الاستعمار ، والثورة المعلوماتية والتكنولوجية والاختراعات العلمية المتنوعة، وهبوط الإنسان على سطح القمر وكواكب أخرى، كما شهد الحروب العالمية المدمرة للبشرية، وتفشى الأمراض الخطيرة وتلوث البيئة.

معلومة إثرائية:

لا يتم الافراج عن الوثائق التاريخية إلا بعد ٣٠ سنة.

قضية للنقاش :

- كيف تسهم دراسة التاريخ في تهذيب النفس؟
توجه إلى الأنشطة والتدريبات لحل التطبيقات على الدرس.



مصادر دراسة الحضارات

الدرس الثاني

القضايا المتضمنة :

- التواصل الحضارى.
- الوعي الأثرى.

القيم المتضمنة :

- المحافظة على الآثار.
- الاعتزاز بالحضارة المصرية.

المهارات المتضمنة :

- استخدام المصادر التاريخية.
- كتابة البحوث القصيرة.

في نهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- يتعرف مصادر دراسة الحضارات.
- يتعرف المقصود بكل من «مصدر أولى، مرجع».
- يفسر أهمية المصادر في دراسة الحضارات.
- يفرق بين أنواع المصادر والمراجع.
- يوظف المصادر الأولية المصادر الثانوية (المراجع) في دراسة الحضارات القديمة
- يعتز بإسهامات الحضارة المصرية القديمة في المجالات المختلفة.

عزيزي الطالب. عزيزتي الطالبة ...

هيا بنا نستكمل جولتنا لتتعرف خلالها مصادر دراسة الحضارات القديمة، والتي بدونها يصعب التوصل إلى الحقائق التاريخية ودراستها، والتي تتفاوت أهميتها تبعاً لنوع المصدر ومضمونه، فهناك مصادر أولية، مصادر ثانوية (مراجع) لاحظ الشكل التالي لتتعرفها:



والآن تعال معنا نتعرف كلاً منها بشئ من التفصيل...

أولاً - المصادر النولية:

هي كل ما كتب أو نقش وينتمي لزمان وقوع الحدث وتشمل عدة أنواع منها:

١. النثار:

تعد المصدر الأساسي لدراسة الحضارات، وتشمل جميع أنواع البقايا الأثرية القائمة مثل: الأهرامات والمعابد والأثار والتي يتم العثور عليها واكتشافها أثناء الحفر من حين لآخر في المناطق الأثرية مثل التماثيل والتماثيل والمومياءات.

٢. النقوش:

هي إحدى المصادر الأولية لدراسة الحضارات، وتشمل كل الرسوم والكتابات المنونة على مواد صلبة كالحجر أو الرخام أو المعادن، خاصة البرونز أو الخشب أو الصلصال، وتنقسم إلى نوعين هما:



نقوش غائرة مثل: حجر بالرمو



حجر بالرمو

هو لوحة كبيرة من حجر الديوريت الأسود، يبلغ طولها حوالي مترين، عثر عليه في منف، وقد نوت عليه أسماء جميع من حكموا مصر منذ عصر ما قبل الأسرات، وحتى ثالث ملوك الأسرة الخامسة. وكذلك أهم الأحداث، سواء الحروب أو إقامة المعابد أو التماثيل الكبيرة ذات الأهمية الخاصة.



نقوش بارزة مثل: صلاية الملك نعرمر (مينا)

هى لوحة من حجر الشيست الأخضر، وبها رسومات بارزة من الأمام والخلف، تصور الملك نعرمر وهو يضرب الأعداء ومناظر للجنود والأشكال الزخرفية والرمزية، الأسرة الأولى ٣٢٠٠ ق.م.

٣. البرديات:

هى المادة الوثائقية المكتوبة على لفائف من الورق المصنوع من نبات البردى، وتعد مصدرًا خصبًا للكثير من جوانب الحضارة المختلفة وكانت مصر هى المصدر الوحيد لورق البردى التى كانت تصدره للشعوب الأخرى، ... لاحظ المخطوطة التالية لتتعرف أحد نماذج البرديات...



فى مجال الطب «بردية إبيرس الطبية»

تعد بردية إبيرس أقدم مخطوطة علمية محفوظة قدمتها الحضارة المصرية القديمة، وتعد مرجعًا مهمًا للأمراض الباطنية، والعيون، والجلد، والأطراف والنساء، وبعض الجراحات، كما تتضمن أيضًا بعض المصطلحات الخاصة بالتشريح الفسيولوجى والعلاج.

بردية إبيرس الطبية

٤. النوستراكا:

هى كسرات الفخار والأحجار المكتوب عليها، وتسمى (شقفه) وكانت لسهولة الحصول عليها تستخدم فى مختلف أشكال الحياة اليومية كالإيصالات وتحرير الخطابات، والتدريب على الكتابة وغيرها.. حيث وجدت الطبقة المتوسطة، والفقيرة ضالتها فى كسرات الفخار كمادة متوفرة وغير مكلفة للكتابة، نظرًا لصعوبة الحصول على ورق البردى.



كسرات الفخار عليها كتابات

٥. النقود والهسوكوات:

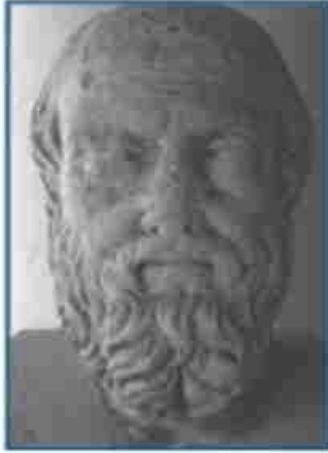
هى قطع معدنية تحمل ختمًا من السلطة العامة لضمان وزنها ودرجة نقائها، وتعد أحد مصادر دراسة الحضارات باعتبارها مادة مؤرخة يمكن من خلالها تحديد العصور التاريخية والحالة الاقتصادية والأحداث السياسية وصور الملوك والحكام فى تلك الفترة ولم تعرف بهذا المفهوم فى العصر الفرعونى.



نقود مختلفة

معلومة إثرائية:

كان أهل ليديا فى آسيا الصغرى أول من قاموا بسك العملة بصفة رسمية فى عهد الملك «كرويسوس» ٥٦٠ : ٥٤٦ ق.م. وكانت من الذهب الخالص والفضة الخالصة، وكلها متماثلة فى الحجم متحدة فى الختم الموجود عليها.



هيرودوت

٦. كتابات المؤرخين القدماء: ومنهم:

هيرودوت: زار مصر، وكتب عنها في كتابه «تجميع الأخبار» وينقسم إلى تسعة أجزاء. وخصص الجزء الثاني منه لمصر وتحدث فيه عن جغرافيتها ومدنها، والأحداث التاريخية التي مرت بها، وأعمال ملوكها ومظاهر حضارتها.

مانيتون السمنودي: يعد أول مؤرخ مصري قديم حاول كتابة تاريخ مصر.

ثانياً: المصادر الثانوية (المراجع)

هي المؤلفات التي كتبت بعد مرور سنوات عديدة من وقوع الحدث واعتمد في كتابتها على المصادر الأولية، وتشمل كتابات المتخصصين والباحثين الذين لم يعاصروا الأحداث التاريخية والمعتمدة على المصادر الأصلية كالمؤلفات والبحوث والمقالات العلمية.

١. كتابات الفلاسفة: أمثال سقراط وأرسطو وأفلاطون لبلاد اليونان.

٢. كتابات الشعراء: أمثال هوميروس الشاعر الإغريقي صاحب الإلياذة والأوديسة، والتي تعد مصدراً تاريخياً نستقي منه المعلومات السياسية والاقتصادية والحضارية لبلاد الإغريق القديمة.

٣. النساطير: تعد جزءاً من التراث الشعبي، ومصدراً أدبياً يعكس كثيراً من صور الحياة الاجتماعية والسياسية، مثل قصة الطوفان في بلاد العراق القديم وقصة إيزيس وأوزوريس في مصر القديمة.

تتمثل أهمية المصادر الأولية والمصادر الثانوية (المراجع) في أنهما يعاين:

- إنتاج الإنسان نتيجة لتفاعله مع البيئة.
- مصادر توثيق المعلومات والأحداث التاريخية وسردها.

إلا أن المصادر الأولية تتميز بأنها أكثر دقة، ومعاصرة للأحداث وقت وقوعها (تاريخها). بينما المراجع تتميز بأنها متوفرة، وسهلة الحصول عليها، وبديل عن المصادر الأولية المفقودة.

قضية للمناقشة :

- الوعي الأثري

توجه إلى الأنشطة والتدريبات لحل التطبيقات على الدرس.



عوامل قيام الحضارات

الدرس الثالث

القضايا المتضمنة :

- الأمن القومي.
- التربية من أجل المواطنة.
- حسن استخدام الموارد.

القيم المتضمنة :

- الوحدة والتضامن.
- التكافل والتكامل.
- التواصل والإخاء.

المهارات المتضمنة :

- التفكير المستقبلي.
- كتابة المقالات التاريخية.

في نهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- يحلل عوامل قيام ونشأة حضارات العالم القديم.
- يقدر عظمة الله في توافر المقومات الطبيعية التي ساعدت على قيام الحضارات المختلفة.
- يحلل تأثير العوامل الجغرافية في تشكيل الحضارة المصرية.
- يضع تصورًا مقترحًا لأماكن قيام الحضارات المستقبلية على المستوى العالمي.
- يكتب بحثًا قصيرًا عن العوامل المؤثرة في قيام بعض الحضارات.
- يوضح أهمية المحافظة على الموارد في حياتنا.
- يقدر أهمية التمسك ببعض القيم مثل «الوحدة والتضامن والتكافل والتكامل» لقيام الحضارة.
- يستنتج دور الإنسان المصري القديم في بناء الحضارة.

عزيزي الطالب/ عزيزتي الطالبة ...

منح الله سبحانه وتعالى المنطقة العربية العديد من المقومات والعوامل التي أسهمت في قيام حضارات مزدهرة رائدة بين حضارات العالم القديم .. لاحظ الخريطة التالية لتتعرف على أهم عوامل قيام الحضارات...



خريطة (١) حضارات العالم القديم

فكر وناقش:

ناقش الأسئلة التالية:

- ما القاسم المشترك لمقومات الحضارة؟
- ما الحضارات التي قامت في قارة إفريقيا؟
- ما الحضارات التي قامت في قارة آسيا؟
- على ضوء دراستك لعوامل قيام حضارات العالم القديم اقترح بعض الأماكن المستقبلية كموطن للحضارات؟

والآن تعال نتعرف عوامل قيام حضارات العالم القديم:

١. وجود الأنهار مثل: «نهر النيل في مصر، دجلة والفرات في بلاد العراق القديم» التي تساعد على الزراعة والاستقرار.
٢. الموقع الجغرافي المتوسط للعالم القديم بالإضافة إلى اعتدال المناخ وملاءمته للنشاط الإنساني.
٣. وفرة الثروات المعدنية من صخور ومعادن بالإضافة إلى النباتات والحيوانات مما أتاح الفرصة لاستثمارها.
٤. عدم وجود حواجز أو موانع طبيعية بين أجزائها مما عزز الالتقاء والتواصل بين الشعوب والحضارات.
٥. كفاح الإنسان وتكيفه مع بيئته الجغرافية ومجهوداته العظيمة في بناء الحضارة الإنسانية.

ولما كانت مصر صاحبة أقدم حضارات العالم القديم،

فإننا سنتخذها نموذجاً في دراستنا لعوامل قيام الحضارة بها،

فقد وهبها الله سبحانه وتعالى نيلاً فياضاً ساهم في وحدتها وتماسكها، وموقعاً متميزاً ساعد على التواصل بين جيرانها، وحدوداً طبيعية آمنة كانت تقيها شر الأعداء، ومناخاً معتدلاً، وطبيعة غنية بمواردها المتنوعة، وإنساناً محباً لوطنه مدافعاً عنه واستطاع أن يستثمر كل مالهياه الله له في قيام حضارة عظيمة أبهرت العالم.

والآن نعال معاً نتعرف هذه العوامل بشيء من التفصيل..

أولاً: العوامل الطبيعية:

١. نهر النيل العظيم:

يرجع سر عظمة هذا النهر إلى تكوينه الطبيعي، والذي ينحدر من الجنوب إلى الشمال حاملاً معه الماء والطمى الذى ساعد على قيام الزراعة.

ولم يقف دور النيل عند هذا الحد فقد اكتسب منه المصريون قيمةً كثيرةً مثل:

- الوحدة والتضامن: فقد كان فيضان النيل سبباً في توحيد جهود المصريين لإقامة الجسور والحفاظ على مياه الفيضان، فعاشوا شعباً واحداً عبر التاريخ.
- التكافل والتكامل: تبادل المصريون المحاصيل، فنشطت التجارة الداخلية بين الشمال والجنوب.

المصريون
شعب
واحد عبر
التاريخ

- التواصل فيما بينهم ومع الآخرين: ساعد وجود النيل المصريين على الاهتمام ببناء

السفن والنقل يحملها تياره نحو الشمال، وتدفعها الرياح الشمالية السائدة نحو الجنوب، فساعد ذلك على اتصال المصريين وتواصلهم وتماسكهم مع بعضهم بعضاً، ونشر حضارتهم في البلاد المجاورة، فكان التأثير والتأثر الذى تميزت به الحضارة المصرية القديمة.

٢. الموقع الجغرافى المتميز:

تقع مصر عند ملتقى قارات ثلاث، هي آسيا وإفريقيا وأوروبا، مما سهل لها الاتصال والتأثير والتأثر بالحضارات التى قامت فى هذه القارات، وهى تطل على بحرين مهمين هما البحر الأحمر والبحر المتوسط، ومصر بمثابة القلب من العالم القديم، وحلقة الاتصال بين أقطاره وشعوبه.. تأمل الخريطة المقابلة.



خريطة (٢) موقع مصر بالنسبة للعالم القديم

عبقريّة المكان

مصر حجر الزاوية في الثلاثية القارية التي يتألف منها العالم القديم، والوحيدة التي تلتقي فيها قارتان وتقترب منها ثلاثة.. فهي بوابة مشتركة لإفريقيا وآسيا.. وهي المدخل الحقيقي لإفريقيا من الشمال.. والنيل هو النهر الوحيد الذي بفضلله أصبح مصر المدخل الوحيد إلى قلب القارة.. ولها طريقان لآسيا لا يقلان أهمية وخطراً، فشمالاً هناك طريق (سوريا - العراق) بكل ثقله وتفرعاته وجنوباً هناك طريق (غرب شبه الجزيرة العربية) الذي يطوقها جميعاً حتى الخليج.. ومصر الوحيدة التي يقترب عندها أطول بحرين هما البحر الأحمر والبحر المتوسط.

من كتاب شخصية مصر لجمال حمدان، ج ٢.

اقرأ وناقش:

من خلال النص المقابل ناقش ما يأتي:

- هل استفادت مصر حالياً من عبقرية موقعها الجغرافي؟
- ما مقترحاتك لاستفادة مصر من موقعها الجغرافي؟ واستثماره تجارياً وسياسياً؟
- هل تتغير أهمية الموقع من زمن لآخر؟ وما الدليل؟
- العلاقة بين نهر النيل وقيام الحضارة المصرية؟

٣. الثروات المعدنية (الصخور والمعادن):



بعض استخدامات المعادن

وهب الله سبحانه وتعالى مصر المعادن كالذهب والنحاس والحديد وغيرها، كما وهبها الصخور المتنوعة من جرانيت ورخام وأحجار كريمة، ومن هذه الصخور والمعادن صنع المصريون القدماء أدواتهم، بنوا أهراماتهم، ونحتوا تماثيلهم، وصنعوا خيلهم البديعة، فكانت الصخور والمعادن بالنسبة للمصري القديم أغلى الثروات، التي ساعدت على قيام الحضارة المصرية القديمة (الفرعونية).

٤. الحدود الطبيعية:

تتمتع مصر بحدود طبيعية آمنة، صحراوات في الشرق والغرب، وجنادل «كتل صخرية ضخمة» في الجنوب، والبحر المتوسط في الشمال والبحر الأحمر في الشرق، وكلها تمثل دروعاً واقية ساعدت المصريين على الدفاع عن بلادهم ومقاومة المعتدين والطامعين في خيراتهم، وحقق لهم قدرًا من الأمن والاستقرار.

٥. المناخ المعتدل:

وهب الله (سبحانه وتعالى) مصرنا العزيزة مناخًا معتدلًا وشمسًا مشرقة، وسما صافية، فساعد ذلك على نشاط الإنسان، كما أن مناخ مصر الجاف ساعد على حماية آثارها القديمة، كذلك ساعد اختلاف درجة حرارة الفصول على تنويع الغلات مما أدى إلى الرخاء ورغد العيش.

ثانيًا: العوامل البشرية:

بذل المصريون القدماء مجهودًا عظيمًا من أجل تسخير كل ما وهبه الله من موارد ومناخ لمصلحتهم، وأنفقوا الكثير من الوقت والجهد لإنتاج تلك الحضارة فكانت أعظم حضارة عرفها التاريخ، فقد كان الجهاد والكفاح هما حجر الأساس اللذان قامت عليهما الحضارة المصرية، ومن ثم لم تكن مصر «هبة النيل» فحسب كما ذكر هيرودوت، بل «مصر هبة النيل والمصريين» ولولا كفاح المصريين لما ظهرت هذه الحضارة العظيمة التي أثرت في حضارات العالم القديم.

قضية للنقاش :

- الأمن القومي.

ناقش قضية الأمن القومي وكيف يمكن أن نحافظ على أمننا القومي في المرحلة القادمة

توجه إلى الأنشطة والتدريبات لحل التطبيقات على الدرس.

مفاهيم الوحدة الأولى

حضارة

ثمرة أى مجهود يقوم به الإنسان نتيجة تفاعله مع البيئة، لتحسين ظروف حياته على وجه الأرض مادياً أو معنوياً، لتعمير الكون الذى يعيش فيه.

علم التاريخ

علم يتناول النشاط الإنسانى فى كافة الأزمنة المختلفة لمعرفة الماضى وفهم الحاضر واستشراف المستقبل.

مصادر أولية

هى كل ما كتب أو نقش وينتمى لزمان وقوع الحدث، وتشمل الآثار والنقوش والبرديات والأوستراكا والنقود والمسكوكات.

مصادر ثانوية مراجع

هى المؤلفات التى كتبت بعد مرور سنوات عديدة من وقوع الحدث، وتشمل كتابات المتخصصين والباحثين الذين لم يعاصروا الأحداث التاريخية، والتى تعتمد على المصادر الأصلية الأولية كالمؤلفات والبحوث والمقالات العلمية.

أوستراكا

هى كسرات الفخار والأحجار المكتوب عليها، وتستخدم فى مختلف أشكال الحياة اليومية مثل الإيصالات والخطابات والتدريب على الكتابة.



مجالات ومعايير ومؤشرات الوحدة	المجال الأول: التفكير التاريخي	يحدد خصائص الحضارة المصرية القديمة (الفرعونية). يتعرف ملامح الحياة المختلفة في مصر القديمة (السياسية - الاقتصادية - الثقافية - الاجتماعية - الدينية). يتعرف أهم الأحداث التاريخية في الحضارة المصرية القديمة وفقاً لترتيبها الزمني. يتنبأ بالنتائج التي ترتبت على بعض الأحداث التاريخية في مصر القديمة. يستنتج بعض الحقائق التاريخية في مصر القديمة من مصادر مختلفة.
	المجال الثاني: الفهم التاريخي	يحلل مراكز السياسة الخارجية في مصر القديمة وقت السلم والحرب. يحلل خصائص المجتمع المصري في ضوء القيم والأفكار السائدة في مصر القديمة. يستخدم الرسوم والنقوش في تفسير الأحداث التاريخية في مصر القديمة. يبدى رأيه في الآراء المختلفة حول بعض الأحداث التاريخية في مصر القديمة. يستخلص بعض القيم الروحية والأخلاقية التي سادت في الحضارة المصرية القديمة. يحدد تأثير التكنولوجيا على تغيير الأنماط البشرية في مصر القديمة. يكتب بحثاً قصيراً عن الأحداث المؤثرة في قيام الحضارة المصرية القديمة.



الوحدة الثانية

القيم المتضمنة بالوحدة
الأعزاز بالحضارة.
العلم.
الوحدة والإخاء.
التسامح الديني.

القضايا المتضمنة بالوحدة
الأمن القومي.
التربية من أجل المواطنة.
حسن استخدام الموارد.
التواصل الحضارى.

المهارات المتضمنة بالوحدة
مهارات اتخاذ القرار.
كتابة البحوث القصيرة.
استخدام الألفاظ التاريخية.

دروس الوحدة

الدرس الأول

ملامح من تاريخ مصر القديمة
(الفرعونية)



الدرس الثالث

الحياة السياسية والإدارية



الدرس الثاني

الحياة الاقتصادية



الدرس السادس

الحياة الثقافية والفكرية



الدرس الخامس

الحياة الدينية



الدرس الرابع

الحياة الاجتماعية





الدرس الأول ملامح من تاريخ مصر القديمة (الفرعونية)

القضايا المتضمنة :

- الأمن القومي.
- التواصل الحضارى.
- التربية من أجل المواطنة.

القيم المتضمنة :

- الاعتزاز بحضارتنا.
- العلم.
- الوحدة والإخاء.

المهارات المتضمنة :

- قراءة وتحليل النص التاريخى.
- جمع مادة تاريخية من المصادر الأولية والمراجع.
- كتابة المقالات التاريخية.
- مهارات اتخاذ القرار.

فى نهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادراً على أن:

- يتعرف مفهوم العصور القديمة.
- يحدد أهم خصائص كل عصر من عصور مصر القديمة (الفرعونية).
- يقارن بين عصرى الدولة القديمة والدولة الحديثة من حيث نظام الحكم.
- يستنتج خصائص الحضارة المصرية القديمة (الفرعونية).
- يكتب مقالاً عن الثورة الاجتماعية فى أواخر دولة مصر القديمة.
- يقتخر بحضارة بلاده أمام الآخرين.
- يقدر دور الجيش فى الحفاظ على أمن البلاد.

عزيزي الطالب/ عزيزتي الطالبة ...

برزت حضارتنا العظيمة مع تحقيق الوحدة التاريخية على يد الملك نعرمر (ميناء) عام ٣٢٠٠ ق.م، ويشمل التاريخ المصري القديم العصور الفرعونية وعصر الاحتلال اليوناني والروماني لمصر، والذي استمر ما يقرب من ألف عام. وقد قسم المؤرخ المصري القديم (مانيتون) تاريخ مصر الفرعونية إلى ثلاثين أسرة حاكمة، وقسمه المؤرخون إلى ثلاث دول، يفصل بين كل دولة وأخرى عصر ضعف واضمحلال، ويضم كل عصر مجموعة من الأسرات ويسبق العصور الثلاثة العصر العتيق.

لاحظ واستنتج:

١. عدد الأسر القوية في التاريخ الفرعوني. ٢. عدد سنوات العصر المتأخر.
- من خلال الخريطة الزمنية السابقة ص ١٧ ، ١٨ .

والآن هيا بنا في جولة تاريخية نتعرف فيها بإيجاز هذه العصور، ولنبدأ بـ:

• العصر العتيق (عصر بداية الأسرات) (الأسرة ١ - ٢) ٣٢٠٠ ق.م - ٢٨٠٠ ق.م

ارتبط تأسيس حكم الأسرة الأولى باسم الملك نعرمر (ميناء) الذي قام بتوحيد القطرين (البحري والقبلي).

وسلك ملوك العصر العتيق سياسة حكيمة في الربط بين الصعيد والدلتا بعد اتحادهما عن طريق المصاهرة وازدواج الألقاب، كما اهتموا بالأعياد الدينية في أرجاء البلاد.

وللعصر العتيق خصائص متعددة.. من أهمها:

توحيد مصر تحت حكومة مركزية من أقدم الحكومات في التاريخ، وبناء مدينة منف (القلعة البيضاء) بقرية (ميت رهينة) بالجيزة الآن لتأمين وحدة البلاد بين الدلتا والصعيد، واحتفاظ مصر بالاستقلال الكامل وتوطيد الأمن بها.

• عصر الدولة القديمة (الأسرات ٣ - ٦)

٢٨٠٠ ق.م - ٢٢٠٠ ق.م

اضطربت الأمور السياسية في نهاية العصر العتيق بعدها بدأت بلادنا عصرًا جديدًا يتميز بالازدهار هو عصر الدولة القديمة، والذي يبدأ بالأسرة الثالثة.

وتتميز عصر الدولة القديمة بحكومة منظمة، قوية البنیان كثيرة الموارد، واسعة الثراء ساد فيها الأمن فأتجهت إلى التقدم واستطاع ملوكها بناء الأهرامات الضخمة، ويسمى عصرها بعصر بناء الأهرام.

وقد انتهت عصر الدولة القديمة بعد أول ثورة اجتماعية في التاريخ شملت أنحاء مصر وبدأ عصر ضعف واضمحلال.

• عصر الانتقال الأول (الأسرات ١٠ - ٧)

٢٢٠٠ ق.م - ٢٠٦٥ ق.م

في هذا العصر فقد الملوك السيطرة على البلاد وزاد نفوذ حكام الأقاليم، ولم يدينوا بالولاء للملك وامتنعوا عن دفع الضرائب، وظهر عدم الاستقرار واضطرب الأمن، فسادت الفوضى في كل مكان، وأهملت القوانين، وزادت أعمال السلب والنهب، وهكذا انهارت الدولة وانتشرت الفتن حتى قامت الأسرة الحادية عشرة.

• عصر الدولة الوسطى (الأسرات ١١ - ١٢)

٢٠٦٥ ق.م - ١٧٧٥ ق.م

استطاع الملك منتوحتب الثانى من ملوك الأسرة الحادية عشرة إعادة توحيد البلاد وجعل عاصمتها طيبة، وأخضع حكام الأقاليم وأضعف من نفوذ كبار الموظفين.

ثم حكم أمنمحات الأول مؤسس الأسرة الثانية عشرة فنقل العاصمة من طيبة إلى (أثيت تاوى)، قرب بلدة اللشت الحالية بالعايط بمحافظة الجيزة، ليكون قريباً من الدلتا، ورغبة في أن تكون عاصمته على مقربة من منطقة خصبة يستغلها في مشروعات التوسع الزراعى.

وتعاقب من بعده ملوك عظام منهم، الملك سنوسرت الثالث، وأمنمحات الثالث، الذى ساد فى عهدهما الرخاء والطمانينة، وشيذا كثيراً من المباني فى مختلف البلاد، واهتما بالرى والزراعة لذا سُمى هذا العصر (بعصر الرخاء الاقتصادى).

معلومة إثرائية:

أطول فترة حكم فى التاريخ كانت فترة حكم الملك بيبي الثانى من الأسرة السادسة، الذى اعتلى العرش وعمره ست سنوات وحكم ٩٤ عامًا ومات وعمره ١٠٠ عام.

معلومة إثرائية:

سيادة الأمن وتطبيق القانون يؤديان إلى الاستقرار وتحقيق التنمية فى المجتمع.



الملك أمنمحات الأول

• عصر الانتقال الثاني (الأسرات ١٣ - ١٧) ١٧٧٥ ق.م - ١٥٧٠ ق.م :



أحمس على العجلة الحربية

اعلم أن

ضعف البلاد واضطراب أحولها
يؤدى إلى طمع الأعداء فيها .
فاحرص على المحافظة على حدود
وطنك والدفاع عنه.

بسقوط الأسرة الثانية عشرة ضعفت البلاد، وتمزقت مرة أخرى، وتنازعها الأمراء والملوك، وزاد الصراع والتنافس على السلطة، بين حكام الأقاليم وقد أدى اضطراب حال البلاد إلى طمع أعدائها؛ فسقطت في يد الهكسوس عام ١٧٣٠ ق.م، وهم قبائل رعوية جاءت من آسيا واحتلت مصر، واتخذت من أواريس عاصمة لها، وهى الآن منطقة تل الضبعة بفاقوس بمحافظة الشرقية.

وهب الله البلاد أمراء مصريين من طيبة، قانوا حركة الكفاح ضد الهكسوس حتى هزموهم بقيادة أحمس وانتهى خطرهم لتبدأ مرحلة جديدة من مراحل التاريخ، وهى عصر الدولة الحديثة.

• عصر الدولة الحديثة (الأسرات ١٨ - ٢٠)

١٥٧٠ ق.م - ١٠٩٨ ق.م



الملك رمسيس الثاني



إخناتون

مع انتصار أحمس على الهكسوس بدأ عهد جديد لمصر يطلق عليه عصر المجد الحربى، فقد قام أحمس بالاتجاه إلى الجنوب لمواجهة بعض الاضطرابات، ثم قام بإصلاحات داخلية وبدأت مصر فى تكوين جيش قوى يحقق طموحاتها فى تكوين إمبراطورية واسعة والحفاظ على أمنها فى مواجهة أى أخطار داخلية أو خارجية.

وتتميز عصر الدولة الحديثة بعدة خصائص هى:

- تكوين إمبراطورية مصرية واسعة خاض ملوكها العظام حروباً دفاعية قوية فى عهد الملك تحتمس الثالث قائد معركة مجدو عام ١٤٧٩ ق.م، ضد حلفاء سوريا بقيادة أمير قادش والملك رمسيس الثانى الذى خاض معركة قادش عام ١٢٧٤ ق.م ضد الحيثيين فى آسيا، وانتهت بعقد أول معاهدة سلام بين الطرفين.
- القيام بنشاط تجارى واسع مع دول آسيا وإفريقيا، ومنها رحلات الملكة حتشبسوت إلى بلاد بونت.
- قيام أول ثورة دينية بقيام الملك إخناتون للدعوة إلى عبادة معبود واحد هو آتون، وبعدها دخلت البلاد فى حالة من الفوضى، حتى قضى عليها الملك "حور محب" بإصداره القوانين والتشريعات لتحقيق الاستقرار الداخلى، فأعاد للبلاد أمنها واستقرارها.

• العصر الهلنستي (الأسرات ٣١ : ١٠٩٨ ق.م . ٣٣١ ق.م)

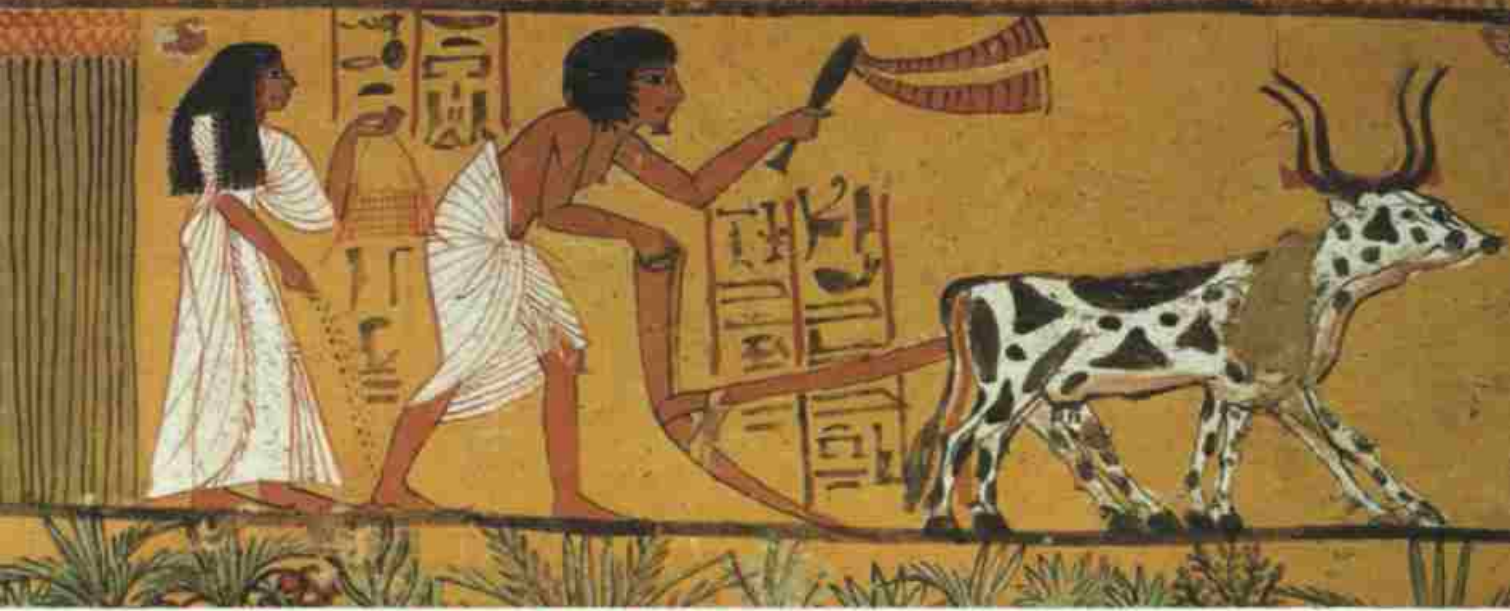
انتهى عصر الدولة الحديثة وبدأ عصر الضعف والاضمحلال، عاشت فيه البلاد حالة من التفكك وخسرت كل ممتلكاتها في الخارج وسيطر عليها الاحتلال الأجنبي بداية من الاحتلال الفارسي وانتهاءً بالاحتلال اليوناني ماعدا فترة قصيرة سميت تاريخياً بعصر النهضة (الأسرة ٢٦) وأشهر حكامها إسماتيك الأول وابنه الملك نخاو.

وتميزت الحضارة المصرية القديمة بعد خصائص لاحظ الشكل التالي لتتعرفها:



قضية للمناقشة :

- الاعتزاز بالتاريخ المصري
توجه إلى الأنشطة والتدريبات لحل التطبيقات على الدرس.



الحياة الاقتصادية

الدرس الثاني

القضايا المتضمنة :

- حسن استغلال الموارد وتنميتها.
- حماية البيئة والمحافظة عليها.

القيم المتضمنة :

- احترام العمل.
- المشاركة والادخار.
- الأمانة والثقة.

المهارات المتضمنة :

- استخدام التكنولوجيا.
- مهارات البحث التاريخي.
- استخدام الأدلة والحجج التاريخية.

في نهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- يتعرف الملامح الأساسية للحياة الاقتصادية في مصر القديمة.
- يقارن بين سد اللاهون قديمًا والسد العالي حاليًا.
- يحدد أنواع الصيد في مصر القديمة.
- يتعرف أهم أنواع الصناعات في مصر القديمة.
- يلخص أنواع التجارة في مصر القديمة.
- يثبت بالدليل قوة العلاقات التجارية بين مصر وحضارات العالم القديم.
- يميز بين دور الفرد ودور الدولة في دعم الاقتصاد.
- يحلل بعض الوثائق ذات الصلة بالحياة الاقتصادية.
- يحلل تأثير الحياة الاقتصادية على غيرها من نواحي الحياة الأخرى.
- يكتب بحثًا قصيرًا عن الملكية الزراعية في مصر القديمة.
- يقدر أهمية العمل والإتقان في مصر القديمة.
- يبرهن بالأدلة على وجود تواصل حضاري بين مصر وقارة أفريقيا.

عزيزي الطالب/ عزيزتي الطالبة ...

لقد منح الله بلدنا الحبيب مصر العديد من المقومات الاقتصادية، أهمها النيل العظيم، ويُعد أحد عوامل التنمية الاقتصادية في مجال الزراعة، ووهبها موارد من أحجار ومعادن فكانت مقومًا لنهضتها الصناعية من فنون وعمارة وأنعم عليها بموقع متميز وسواحل بحرية، جعلها مركزًا تجاريًا وحضاريًا عالميًا.

والآن تعال معنا لتتعرف جوانب تلك الحياة الاقتصادية في مصر القديمة (الفرعونية)... لاحظ الشكل التالي لتتعرفها:



أولاً: الزراعة

يُعد النيل العامل الرئيس في قيام أقدم الحضارات الزراعية في العالم، فقد كانت الزراعة في مصر أساس رخاء البلاد وثروتها وأهم مصادر الدخل بالنسبة للمصري القديم، لذلك ارتبط بالأرض الزراعية ودافع عنها في مواجهة كل غاصب، واعتبر وطنه خير الأوطان. لاحظ الأشكال التالية لتتعرف الحياة الزراعية في مصر.



المصري القديم يقوم بعملية الزراعة

اعلم أن

عرفت مصر منذ فجر التاريخ بأنها أرض الخيرات



الزراعة في مصر القديمة

١. المحاصيل الزراعية:



صوامع تخزين الحبوب

تعددت المحاصيل في مصر القديمة وكانت مصر تحقق الاكتفاء الذاتي منها ماعدا فترات الكوارث وقلة الفيضان.

ومن أشهر المحاصيل الزراعية في مصر القديمة الحبوب مثل القمح والشعير ونباتات الألياف كالكتان لصناعة النسيج بالإضافة إلى أنواع من البقول مثل

العدس والتمرس والخضروات مثل البصل والثوم والخس والأشجار المثمرة باختلاف أنواعها مثل البلح والعنب والتين، كما زرعوا نباتات زيتية مثل السمسم لاستخراج الزيت.

٢. الملكية الزراعية:

اعلم أن

الصوامع هي أماكن لتجميع وحفظ الغلال وكانت تبني على شكل مخروطي له فتحة من أعلى يصعد إليها العمال على سلم لوضع الغلال وفي الأسفل توجد فتحة للحصول عليها وقت الحاجة.

كانت جميع الأراضي الزراعية في مصر القديمة ملكًا للملك (الدولة)، وكان الفلاحون المزارعون للأرض سطاءيين يتسلم الجزء الأكبر من محصولهم الزراعي للدولة، كضرائب، وكان الفرعون يهدي الجنود المخلصين وكبار الموظفين أراضي زراعية تكون ملكًا لهم ولورثتهم، لذا لم تنعدم الملكية الخاصة للأراضي الزراعية في مصر القديمة، إضافة إلى ملكية الأوقاف وهي أراض خاصة بالإنفاق على المعابد والمقابر.

٣. تربية الحيوان والصيد:

اشتهر المصريون عبر التاريخ بحبهم لرعى الحيوان والرفق به، وكان يقوم برعى الماشية طائفة خاصة من الرعاة المحترفين، وكان لمصر ثروة حيوانية كبيرة كانت أكثرها ازدهارًا في الدلتا لتوفير المراعي الطبيعية بها، واحتل البقر المكانة الأولى بين الحيوانات إضافة إلى تربية الأغنام والماعز، ومن الطيور التي عرفوها البط والأوز والدجاج والحمام واعتنوا بتربية النحل. وكان الفلاح يستفيد من الحيوانات في أعمال الزراعة والنقل وينتفع بصوفها وبرها وشعرها وجلودها ولحومها.

أحرص على الرفق بالحيوان كما كان يفعل المصري القديم.

كما تعددت أنواع الصيد في مصر القديمة (الفرعونية) لاحظ الشكل التالي لتتعرفها:



٤. دور الدولة في التنمية الزراعية:

ساهمت الحكومة المركزية في تحقيق النهضة الزراعية من خلال إقامة مشروعات للرى، وإقامة السدود للحد من آثار الفيضانات وزيادة مساحة الأرض الزراعية لاسيما في النوبة الوسطى. وقد عرفت مصر الإدارة السليمة الحازمة لمواجهة الأزمات، ووضع استراتيجيات لمواجهة الطوارئ، وقصة يوسف عليه السلام والخطوات التي اتخذها في سنوات الجفاف تدل على ما يجب أن تفعله الإدارة الرشيدة، وتشرف الحكومة المركزية على مشروعات الري وعمليات الزراعة المختلفة من خلال إدارات مختصة يشنون الزراعة مثل.

إدارات شئون الزراعة

١- إدارة مسح الأراضي

٢- إدارة الري

٣- الإدارة المحلية في النقايم



خريطة (٣) مشروع سد اللاهون

وللدولة مشروعات عديدة ساهمت في تطوير الزراعة ومنها: مشروع سد اللاهون لاحظ الخريطة المقابلة لتتعرف موقع المشروع.

معلومة إثرائية:

- تسعى الدولة حاليًا إلى زيادة مساحة الأراضي الزراعية لزيادة الإنتاج الزراعي وسد الفجوة بين الإنتاج والاستهلاك ومن هذه المشروعات «مشروع استصلاح مليون ونصف فدان» الذي يتم الآن.
- ورغم ذلك هناك من يهدم جهود الدولة بالبناء على الأراضي الزراعية طمعًا في مكاسب مادية غير مدركين للضرر الذي يلحق بمصر من وراء ذلك.

مشروع سد اللاهون

اقرأ وناقش

- المشكلة التي كانت تواجه الفيوم.
- الهدف من مشروع سد اللاهون.
- النتائج التي ترقبت على المشروع.
- دور سد اللاهون والسد العالي الآن.

قام أمنمحات الثالث ببناء سد اللاهون عند مدخل الفيوم بالقرب من قرية اللاهون لمنع الفيضان من إغراق الأراضي وتخزين مياهه للاستفادة منها عندما تدعو الحاجة وارتبط بهذا المشروع حفر ترع، وعمل مصارف وجسور وزراعة نحو (٢٧) ألف فدان في الإقليم بل وإنشاء مدن جديدة حول البحيرة.

ثانياً: الصناعة

عزيزي الطالب: استثمر المصري القديم الموارد التي حبا الله بها أرض مصر من أخشاب وأحجار ومعادن، وعرف خصائصها وقوائدها، واستطاع أن يصل إلى أفضل استخدامات لهذه الموارد وكيفية تطويرها ونجح في إقامة نهضة صناعية قوية كانت إحدى الركائز الرئيسة التي قامت عليها حضارته.



والآن تعال معنا لتتعرف عناصر الحياة الصناعية من خلال ما يلي:

دور الدولة في تنمية الصناعة

أهم الصناعات المصرية

الصانع المصري

١. الصانع المصري

كان الصانع المصري يرث غالباً صناعته عن أبيه وجده، ويورثها لأبنائه من بعده؛ مما ساعد على إتقان الحرف وتطويرها من جيل إلى جيل.

وكان من حق الصانع مزاوله الحرفة التى يريدھا، وقد وصلت كفاءة وخبرة بعض العمال إلى حد الإتقان، وخاصة بعد أن عرفوا مع الزمن خصائص وأسرار المواد الخام التى يستخدمونها. وإذا تأملنا الأعمال المتميزة التى تملأ متاحف العالم، فإننا لا يسعنا إلا تقدير هؤلاء الحرفيين بما حققوه من إنجازات.

اعلم أن

الإتقان يعنى الجودة وهو أحد ركائز التقدم.

٢. أهم الصناعات المصرية القديمة:

الصناعات الحجرية: تمثل أقدم أنواع الصناعات؛ مثل صناعة التماثيل والأواني والتوابيت.

الصناعات الفخارية: استخدمت فى صنعها مادة الغرين (الطين) وصنع منها التماثيل والأواني والطوب للبناء وغيرها.

صناعة الزجاج: سبق المصريون العالم فى معرفة صناعة الزجاج من الرمال البيضاء المنتشرة فى صحراء مصر.

الصناعات المعدنية: عرف المصري القديم الذهب، وأظهر براعة منقطة النظير فى استعماله لصنع الحلى والأواني والتوابيت والأقنعة وتيجان الملوك، مثل تابوت الملك توت عنخ آمون، وإلى جانب الذهب عرف معدن الفضة، وكان استخدام الفضة محدوداً.

صناعة الأخشاب: استورد المصري القديم الأخشاب الجيدة من الخارج لعدم توفرها فى مصر مثل خشب الأرز والأبنوس لصناعة السفن والأثاث والتوابيت والأبواب وغيرها.

صناعة الورق: كانت صناعة الورق من نبات البردى، وكانت مصر أول من صنعت الورق فى العالم، ومن نبات البردى صنعت المراكب الخفيفة والسلال والحبال والحصر والفرش.

الغزل والنسيج: عرف المصري القديم النسيج من نبات الكتان ومن الصوف والحريز، وكانت النساء يقمن بعمليات الغزل بمغازل من الخشب، و عملية النسيج تقوم بأنوال تشبه الأنوال اليدوية.

بعض الصناعات المصرية القديمة

صناعة الجلود: تقدم المصري القديم فى فن الدباغة وكان من أهم منتجاتها الأحذية والمقاعد وأغطية الوسائد وأرضية العربات وقرب المياه.

٣. دور الدولة فى تنمية الصناعة:

اهتمت الدولة باستخراج المعادن، وتوفير الأمن والحماية لبعثات التعدين فى الصحراء، وكان الملوك يفخرون بأنهم يعطون العمال حقوقهم، ويمنعون عنهم السخرة، وكانت أجور العمال تصرف على شكل مخصصات عينية.

ساهم فى المحافظة على موارد الدولة واستثمارها.

ثالثاً: التجارة:

كان لموقع مصر المتميز جغرافياً؛ الأثر الكبير في اتصال مصر بالدول المجاورة، وإقامة علاقات اقتصادية وتجارية معها، لاحظ الصورة التالية لتتعرف عناصر الحياة التجارية.



العمليات التجارية في مصر القديمة

نلاحظ من الصورة السابقة أن:



١. التجارة الداخلية:

نشطت التجارة بين المدن المصرية قديماً، وقامت الأسواق في القرى المختلفة، وكانت المقايضة أساس المبادلات التجارية، وكانت تقوم على الأمانة والنقطة المتبادلة بين التجار، لذا لجأ المصري القديم إلى الاسترشاد بالحكم والوصايا الأخلاقية في الممارسات التجارية.

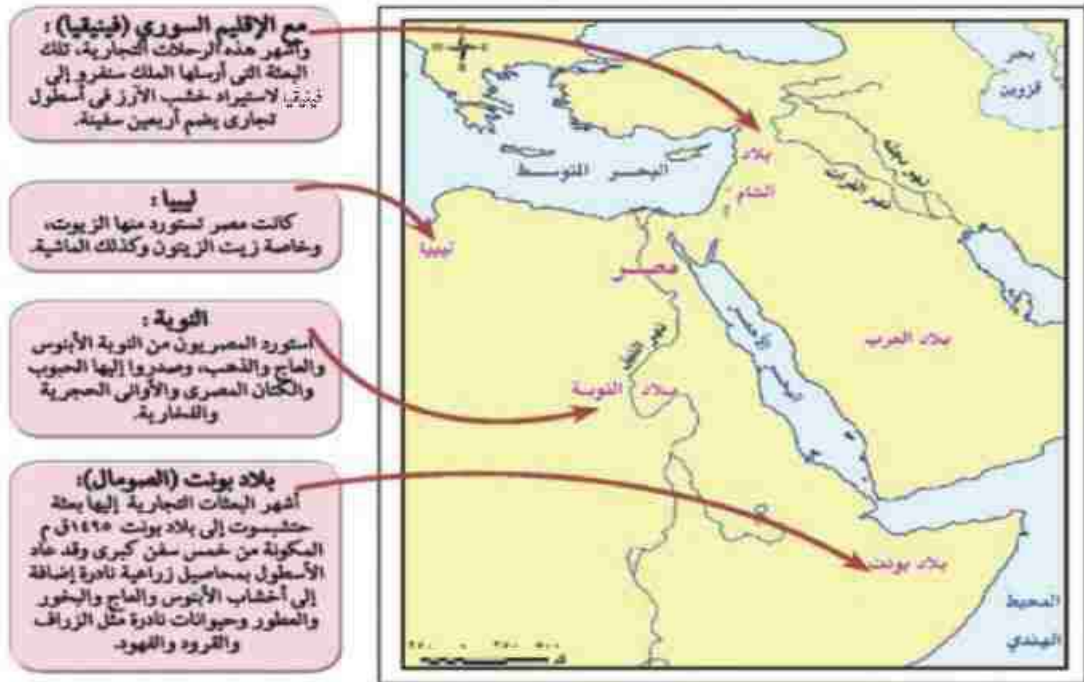
معلومة إثرائية:

من وصايا المصري القديم (لا تجعل الميزان غير متوازن، ولا تغش في القمح، ولا تقلل سعة مكييل الحبوب... لا تزد الوزن لصالحك، وإلا ذقت وبال أمرك... ومن يغش تمقته عين الإله)..

٢. التجارة الخارجية:

حرص ملوك مصر القديمة على إقامة علاقات تجارية مع البلاد المحيطة؛ لتبادل السلع خاصة مع الإقليم السوري (فينيقيا) والجنوب في بلاد النوبة شمال السودان (حاليا) وبلاد بونت (الصومال حاليا) وليبيا، ومع بداية عصر الدولة الحديثة، شهدت مصر طفرة حضارية وتجارية غير مسبوقة؛ حيث أصبحت مصر إمبراطورية كبيرة، ووصل النشاط التجاري المصري إلى جزر البحر الأبيض المتوسط.

تعال نتعرف العلاقات التجارية الخارجية لمصر من خلال الخريطة التالية:



خريطة (٤) علاقات مصر التجارية قديما

والآن عزيزي الطالب لاحظ الخريطة التالية لتتعرف رحلة «نخاو» حول إفريقيا..



ازداد النشاط التجاري المصري في إفريقيا في عهد الأسرة السادسة والعشرين، وكان الفرعون «نخاو الثاني» أبرز ملوكها في تنشيط تجارة مصر الخارجية عبر الطرق البحرية والبرية، وقام بأول محاولة في تاريخ الإنسانية للدوران حول إفريقيا، حوالي ٦٠٠ ق م مستعينا بالبحارة الفينيقيين، وقد بدأت من خليج السويس «الأوديسا البحرية» وعادت السفن عن طريق مضيق جبل طارق واستغرقت الرحلة ثلاث سنوات حول الشاطئ الإفريقي حتى عادوا من بوغاز جبل طارق إلى مصر محملين بجميع خيرات إفريقيا مما حصلوا عليه من الموانئ التي مروا بها.

٣. وسائل النقل:

تعددت وسائل النقل البري والبحري في مصر القديمة مما أدى إلى ازدهار التجارة الداخلية والخارجية، لاحظ الشكل التالي لتتعرفها.

وسائل النقل

النقل البرى:

وتتمثل فى دواب النقل وزحافات تجرها الثيران لنقل الأحجار وفى الدولة الحديثة ظهرت المركبات التى تجرها الخيول كوسيلة للانتقال.

النقل البحرى:

من خلال سفن كبيرة تجوب البحار لتتنقل البضائع، وتحقق التواصل الحضارى مع الدول المجاورة.

النقل النهري:

من خلال المراكب فى النيل التى تنقل البضائع من الشمال إلى الجنوب والعكس.

فكر وحدد : أهم المشكلات التى تواجهها وسائل النقل حالياً وأهم المقترحات لحلها.

٤. دور الدولة فى تنمية التجارة:

عمل ملوك مصر القديمة على تشجيع التجارة وتوفير المناخ الملائم لنموها من خلال مجموعة من الإنجازات تمثلت فيما يلى:



خريطة (٥) قناة سيزوستريس

١- إقامة تحصينات على حدود مصر؛ لتأمين وتسهيل التجارة الخارجية.
٢- إنشاء إدارات خاصة مثل إدارة الجمارك والتجارة الخارجية والتجارة الخارجية وإدارة القوافل التجارية.

٣- شق سنوسرت الثالث قناة فى صخور الجندل الأول؛ لتمر فيها السفن عند أسوان لتسهيل حركة التجارة مع النوبة، كما ربط البحر المتوسط بالبحر الأحمر عن طريق نهر النيل بقناة سيزوستريس لتسهيل التجارة مع بلاد بونت.

٤- وضع القوانين؛ لضبط الأسواق وحماية المعاملات التجارية واستقرارها ووضع عقوبات صارمة عند الغش فى الأسواق.

التواصل الاقتصادى المصرى مع إفريقيا:

كانت مصر تصدر إلى شمال السودان قديماً المصنوعات النحاسية والأسلحة والمنسوجات، وتستورد البخور والعطور ومواد التحنيط والكروم والزيوت وغيرها، وكانت أسوان إحدى مراكز التبادل التجارى فى المنطقة، كما تأثرت المنتجات النوبية ببعض الصناعات المصرية كصناعة الأقمشة واستعمال الخرز فى زخرفة الملابس وغيرها..



رحلة الملكة «حتشبسوت» على جدران معبدها فى الدير البحرى

كما قام ملوك الأسرة السادسة بإرسال بعثات تجارية يرأسها أحد كبار الموظفين، ومن أشهر رؤساء البعثات فى هذا العهد «خرخوف» الذى يعد أعظم رحالة فى الدولة القديمة.

بلغت العلاقة المصرية مع القارة الأفريقية ذروتها، عندما قامت الملكة «حتشبسوت» فى حوالى عام ١٤٩٥ ق. م برحلة بحرية كبرى إلى بلاد بونت، والتى يظهر تصويرها على جدران معبدها فى الدير البحرى، حيث تظهر السفن محملة بأخشاب الأبنوس والعاج وأشجار البخور.

قضية للمناقشة:

حسن استخدام الموارد وتنميتها.

توجه الى الأنشطة والتدريبات لحل التطبيقات على الدرس.

تعرف على قارتك الإفريقية فأنت جزء أصيل منها.



الحياة السياسية والإدارية

الدرس الثالث

في نهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

القضايا المتضمنة:

- التربية من أجل المواطنة.
- حقوق الإنسان.
- العدالة الاجتماعية.
- الجيش وحماية أمن مصر القومي.

القيم المتضمنة:

- الاعتزاز بحضارتنا.
- الوحدة والإخاء.
- الاعتزاز بالجيش المصري.

المهارات المتضمنة:

- كتابة مقال تاريخي.
- استخدام الأدلة والحجج التاريخية.
- تحليل النص التاريخي.

- يرتب أهم الأحداث التاريخية في مصر الفرعونية ترتيبًا زمنيًا.
- يحدد أشهر الملوك الذين ساهموا في بناء الحضارة المصرية القديمة (الفرعونية).
- يبدى رأيه في أسباب انهيار الحضارة المصرية القديمة.
- يتعرف مراحل تطور الوحدة التاريخية لمصر القديمة.
- يحدد عناصر الحكم في مصر القديمة.
- يستنتج عوامل استقرار نظام الحكم في مصر الفرعونية.
- يكشف علاقة ملوك مصر القديمة بالشعب المصري.
- يقارن بين الثورة الاجتماعية في مصر القديمة وثورتَي ٢٥ يناير، و ٣٠ يونيو.
- يصف ملامح التغيير السياسي في مصر القديمة بعد قيام الثورة الاجتماعية.
- يحدد أهم الصفحات المضنية من تاريخ الجيش المصري.
- يبرهن على شجاعة المصري القديم في الحرب.
- يحلل مميزات السياسة الخارجية المصرية في عصر الدولة الحديثة.
- يكتب مقالاً عن أول ثورة اجتماعية في مصر.
- يعتز بدور الجيش والشرطة في حماية الأمن والحدود الخارجية والداخلية لمصر.

عزيزي الطالب/ عزيزتي الطالبة ...

أدرك المصريون منذ فجر التاريخ أن أمنهم القومي يكمن في الوحدة السياسية كأمة موحدة تسير وفق نظام ثابت، فكانوا من أوائل الشعوب التي عرفت الوحدة، يحكمها ملك عظيم تتركز في يده السلطة، وأمن الشعب بأن الوحدة هي الطريق الوحيد لبناء وتكوين دولة قوية ومتقدمة في كافة المجالات، واقتضت طبيعة الحياة في مصر التي تعتمد على النيل والزراعة وجود تنظيم إداري وسلطة مركزية قوية، تمثلت في تحقيق الوحدة السياسية،

اعلم أن

في الوحدة القوة والاستقرار وفي
التفرقة الضعف والانحيار.

ونظام حكم قوى، وقضاء عادل، وجيش منظم قوى يحمي حدود البلاد، وشرطة تحافظ على الأمن الداخلي، ولتبدأ جولتنا بالوحدة السياسية في البلاد.

أولاً: الوحدة السياسية:

بعد أن استقر المصري القديم على ضفاف النيل وبدأ في إنشاء القرى والمدن تكونت الأقاليم، وفي عام ٤٢٤٢ ق.م استطاعت الدلتا توحيد مصر ولكنه سرعان ما قُسمت وانقسمت إلى مملكتين إلى أن قامت الوحدة التاريخية عام ٣٢٠٠ ق.م على يد الملك نعرمر (مينا) وهكذا كانت الوحدة التاريخية لمصر ثمرة كفاح طويل ساعد على تحقيقها عوامل عدة، لاحظ الشكل التالي لتعرفها.



خريطة (٦) مملكتي الشمال والجنوب

عوامل تحقيق الوحدة

خيرات مصر وخصوبة أرضها

جعلت المصريين يتحدثون
لاستثمارها ومواجهة الطامعين فيها.

انبساط أرض الوادي وامتدادها

من الجنوب إلى الشمال ساعد
على الاتصال والاختلاط.

نهر النيل

ربط بين القرى والمدن
والأقاليم المختلفة.

استنتج وناقش:

- ماذا يحدث إذا: كانت الأرض المصرية تفصلها عوائق طبيعية؟
- أساليب دعم الوحدة الوطنية في مصرنا الحبيبة؟
- عوامل أخرى ساعدت على تحقيق الوحدة التاريخية.

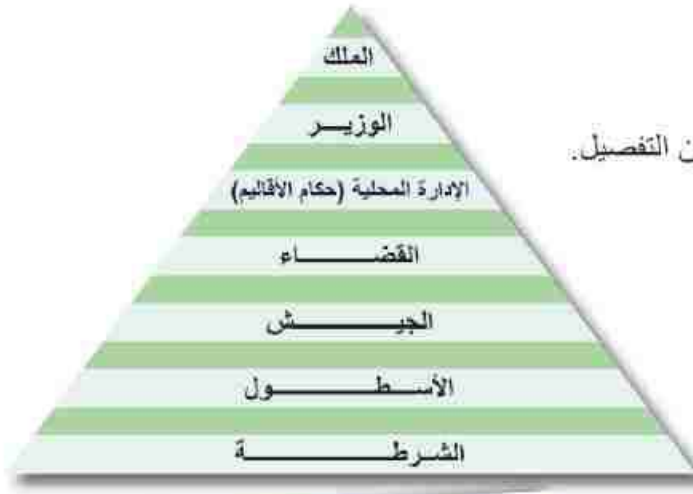
ثانيًا عناصر الحكم:

لاحظ الشكل المقابل لتتعرفها:

والآن تعال معًا نتناول كل منها بشئ من التفصيل.

أولاً: الملك

اعتنق المصريون القدماء فكرة الملكية المقدسة، فكان الفرعون في نظرهم إلهًا على الأرض، يدير شئون المملكة، والذي تتركز في يده كل السلطات.



فكر واستنتج:

أنواع السلطات التي تتركز في يد الفرعون.



ثانيًا: الوزير

- ظهر منصب الوزير في عصر الدولة القديمة، وكان المنصب محصورًا في أسرة الملك لأنهم أهل الثقة، ثم أصبح من يشغلونه أصحاب الكفاءة والعلم ورجاحة العقل.
- وفي عصر الدولة الحديثة كان هناك وزيران أحدهما يقيم في طيبة، ويشرف على الوجه القبلي، أما الثاني فكان يقيم في منف، ويشرف على الوجه البحري ومصر الوسطى ومن أشهر من تولوا الوزارة (إيمحوتب) في عصر الدولة القديمة والوزير (رخميرخ) في عصر الدولة الحديثة.

اعلم أن

تقديم أهل الكفاءة على أهل الثقة يحقق مبدأ تكافؤ الفرص بين أبناء الوطن.

أهم مهام الوزير

١. يعدُّ رئيس الإدارة المركزية.
٢. يساعد الفرعون في إدارة الدولة وتنظيم شئونها.
٣. يعدُّ كبير القضاة ويرأس المحكمة العليا.
٤. يسن بعض القوانين بتفويض من الملك.

• جرت العادة أن يوجه الملك إلى (الوزير) خطاب التكليف برئاسة الحكومة، ويتضمن مهام الوزير وما يجب تحقيقه؛ اقرأ النص التاريخي التالي لتعرفه:

خطاب الملك إلى وزيره من نص "تنصيب الوزير"

اقرأ واستنتج:

١. ما المبادئ العامة التي يجب أن يتخلل بها الوزير؟
٢. ماذا يحدث إذا: نفذ الوزير خطاب التكليف من قبل الملك؟
٣. تخيل أنك رئيس للجمهورية ما الخطاب الذي توجهه إلى رئيس الوزراء.
٤. قارن بين مهام رئيس الحكومة في مصر القديمة ورئيس الحكومة طبقاً للنسور المصري الحالي.

"الوزارة ليست حلوة المذاق بل إنها مريرة.. ونيس الغرض منها أن يتخذ بها الوزير لنفسه عبيداً من الشعب".

"فنجاح الرجل هو أن يعمل حسباً يقال له، وألا يتوانى في إقامة العدل.. والناس تنتظر العدل في كل تصرفات الوزير".

"لا تنس أن تحكم بالعدل لأن التحيز يعد طغياناً على الإله".

"عامل من تعرفه معاملة من لا تعرفه، والمقرب من الملك كالبعيد عنه، واعلم أن الأمير الذي يعمل ذلك سيستمر هنا في هذا المكان أبداً كان شأنه في الدولة".

ثالثاً: الإدارة المركزية

- كان الوزير رئيس الإدارة المركزية، والتي تتكون من مجلس العشرة الكبار - كاتمي أسرار الملك - دواوين الحكومة لاحظ الشكل التالي لتعرف عليهم....

الإدارة المركزية

مجلس العشرة الكبار: مجلس يختاره الملك ويرأسه الوزير ويتكون من كبار موظفي الدولة، وبعض رؤساء الدواوين وبعض حكام الأقاليم، ودوره الإشراف الكامل على كل مرافق الدولة.

كاتمو أسرار الملك: يختارهم الملك وهم معاونون شخصيون للملك.

دواوين الحكومة: وهم رؤساء الإدارات العامة، ومنها إدارة الخزانة العامة، وإدارة مخازن الغلال، وإدارة السجلات والمحفوظات وإدارة الزراعة وإدارة الأشغال وإدارة القضاء وإدارة الصناعة.

- يوجد داخل الإدارات عدد كبير من الموظفين والكتبة، وكانت الوظائف الكتابية هي أحسن وسيلة يضمن بها الشاب المصري تحقيق مستقبل مشرق له.

رابعاً: الإدارة المحلية "حكام الأقاليم"

- كانت مصر مقسمة إلى ٤٢ إقليمًا على رأس كل إقليم حاكم يعينه الملك، ويشرف عليه الوزير، وكان في بعض الأحيان هذا المنصب وراثيًا، وينقسم الإقليم إلى عدة مراكز، والمراكز تنقسم إلى مدن وقرى.

ومع ضعف الدولة تمتع حكام الأقاليم بنفوذ واسع، واستغل بعضهم عن الدولة، ولقد سعت الدولة أيام قوتها للسيطرة على حكام الأقاليم، لأن ذلك يمثل تهديدًا للسلطة المركزية؛ لذا قام سنوسرت الثالث بتنظيم إدارة الأقاليم ففضى على نفوذ حكام الأقاليم، وألغى وراثته المنصب، وأنشأ نظامًا جعل الأقاليم خاضعة لسلطة الملك.

والآن تعالوا معنا نتعرف العلاقة بين الحكام والشعب في مصر قديمًا ...

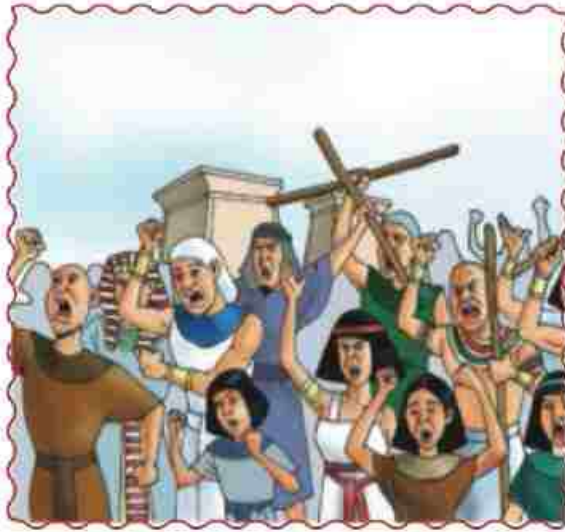
العلاقة بين الحكام والشعب

كان الملك له هيبة كبيرة وسلطة مطلقة. لكن هذه النظرة بدأت تتغير مع أواخر الدولة القديمة نتيجة الظلم والاضطهاد وقيام أول ثورة اجتماعية في التاريخ، والتي نتج عنها تحول نظام الحكم من ملكية مطلقة إلى ملكية مقيدة يلتزم فيها الفرعون بما يصدره من قوانين.

السلطة المطلقة مفسدة مطلقة

الثورة الاجتماعية (ثورة الشعب)

قامت الثورة الاجتماعية في أواخر الأسرة السادسة في عهد الملك بيبى الثانى تعالوا نتعرفها...



أسباب الثورة:

تعددت أسباب الثورة ما بين اقتصادية واجتماعية وسياسية ويتضح ذلك على سبيل المثال فى مايلى:
ضعف سلطة الملك بيبى الثانى، وزيادة نفوذ حكام الأقاليم، والكهنة واستغلالهم لموارد الدولة، وعدم الاهتمام بأموال الرعية وكثرة المظالم.

نتائج الثورة الإيجابية:

- خرجت مصر من محنتها أكثر قوة، ورفعت من قيمة الفرد وانتشرت فكرة المساواة.
- ظهرت طبقة لم تعتز بحسبها ونسبها ومكانتها بقدر اعتزازها بنفسها واعتمادها على قدرتها العقلية والمادية.
- نظر المصريون إلى الملك باعتباره حاكمًا يجب أن يزعى مصالحهم ويعبر عن طموحاتهم وآمالهم.

أحداث الثورة

رفض الشعب نظام الحكم وفاض به الكيل، وخرج فى ثورة عارمة مطالبًا بالعدالة الاجتماعية وخرجت الثورة من منف، واشتعلت فى مصر كلها رافضين كل ما فى المجتمع من ظلم وفساد، واستمرت البلاد فى حالة من الفوضى فترة من الزمن.

لقد تغيرت علاقة الحكام بالشعب بعد الثورة وبدأ الملوك والوزراء وحكام الأقاليم يتفاحرون بعدائتهم بين الناس وسهرهم على راحتهم ورعايتهم.

فكر وناقش :

من خلال ما درست في الثورة الاجتماعية ناقش ما يأتي:

- الأسباب الرئيسية للثورة من وجهة نظرك.
- تخيل أنك معاصر لأحداث الثورة الاجتماعية، هل كنت ستشارك فيها؟ ولماذا؟
- أوجه الشبه والاختلاف بين أول ثورة اجتماعية وثورتى ٢٥ يناير ٢٠١١ م و ٣٠ يونيو ٢٠١٣ م.
- الدروس المستفادة من أول ثورة اجتماعية في تاريخ مصر.

الظلم يؤدي إلى الثورات.

الثائر الحق هو من يثور على الفساد ثم يهدأ ليبنى الأمجاد. (الشيخ الشعراوي)

خامساً: القضاء

يمثل السلطة الثانية، وكانت هناك محكمتان إحداها في الجنوب، والأخرى في الشمال إضافة إلى محاكم الأقاليم وكانت المحاكمات تسير طبقاً للإجراءات القانونية واحترام القانون .

معلومة إثرائية:

(من كلمات الوزير رضى رعى)

"لو أن شاكيا من الجنوب أو من الشمال يأتي إليك حاملاً وثائق دعوة، عليك بالنظر في شكواه، والحكم بالعدل، والعمل على إزالة أسباب الشكوى".

سادسًا: الجيش

- كان المصري القديم يميل للسلم ولا يميل إلى الحرب فهو صاحب حضارة زراعية مستقرة، منحه النيل قدرًا كبيرًا من الأمن والاستقرار، وظل فترة طويلة يبني بلده من الداخل وما كان يلجأ للحرب إلا دفاعًا عن النفس.
- لم تعرف مصر جيشًا موحدًا في البداية بل فرقًا عسكرية تدافع عن الأقاليم والعاصمة، وظهرت بواكير جيش نظامي منذ الأسرة السادسة خاصة في عهد الملك بيبى الأول، حيث خاض الجيش المصري أول معركة حقيقية في تاريخه، انتصر فيها على القبائل التي تسكن في فلسطين.
- ظهر جيش مصر النظامي في عصر الدولة الحديثة، بعد طرد الهكسوس، واتجهت مصر إلى تكوين فرق مجهزة بالأسلحة والتي استطاعت تكوين إمبراطورية مصرية.
- من الأسلحة التي استخدمها الجيش المصري: الأقواس، والسيوف، والفتوس، والرماح، والدروع، والحرايب، والعجلات الحربية (سلاح الفرسان).



أخلاق الجيش المصري

كان الجيش المصري يقاتل بضراوة في مواجهة جيوش الأعداء ولكن عندما يتعلق الأمر بالمدينين أو المنشآت المدنية كان يتعامل بكل تحضر، مدركًا أن قوته ليست فقط في عسكريته، ولكن في سلوكه. اقرأ النص التالي لتتعرف أخلاق الجيش المصري:

الجيش المصري دائما الدرع الذي يحمي مصر من الأخطار الداخلية والخارجية

فكر واستنتج:

- حدد صفات الجيش المصري من خلال النص
- اذكر نماذج لشهامة الجيش المصري وأخلاقه العظيمة في مصر قديمًا وحديثًا.

يعبر "ونى" قائد الجيش المصري في عهد بيبى الأول عن تعامل الجيش مع المدينين من الأعداء: "لم يشاجر أحد منهم، ولم ينهب أحد منهم عجيبة الخبز من متجول، ولم يأخذ أحد منهم خبز أي مدينة، ولم يستول أحد منهم من أي شخص على عنزة واحدة".

صفحات مضيئة من تاريخ الجيش المصري

١. معركة التحرير: ١٥٧١ ق.م:

احتل الهكسوس مصر ١٧٣٠ ق.م وأسأزوا معاملة المصريين، وأهانوا معابدهم، فلم يطمئن المصريون لهم، ولم يتعاونوا معهم بل نظروا إليهم نظرة كره واحتقار. ونتيجة ازدياد سوء معاملته الهكسوس للمصريين هب الشعب المصري تحت قيادة أمراء طيبة، لاسترداد حريتهم المسلوبة من المحتل الغاصب والتي عرفت بحرب التحرير.

هل تعلم:

أن أحسن قاد معركة التحرير ولم يكمل العشرين من عمره

٢. معركة مجدو: ١٤٧٩ ق.م

كانت مصر تملك إمبراطورية واسعة تضم أجزاء كبيرة من غرب آسيا وعندما تولى تحتمس الثالث عرش البلاد بدأ أمراء آسيا يخرجون على الحكم المصري، وكونوا حلفاء سوريا بقيادة أمير قادش، ورأى تحتمس الثالث خطورة ذلك على استقرار الأمن القومي المصري في آسيا فصمم على الحرب فكانت (معركة مجدو). والتي كان من أهم نتائجها تأمين حدود مصر الشمالية والشرقية، وتدعيم النفوذ المصري في آسيا، وإنشاء روابط اجتماعية وثقافية مع بلاد آسيا.

معلومة إثرائية:

تحتمس الثالث أنشأ البازع طلب تحتمس الثالث من رؤساء القبائل والأمراء في آسيا أن يبعثوا ببناتهم إلى مصر لينشأوا نشأة مصرية في القصور الملكية حتى ينشأوا على حب مصر، والولاء لها والتفاني في خدمتها.

سابقاً: الأسطول

عرف المصري القديم الأساطيل البحرية منذ عصر الدولة القديمة فقد أرسل الملك سنفرؤ أسطولاً بحرياً إلى فينيقيا لجلب خشب الأرز.

بعد عصر الدولة الحديثة هو العصر الذهبي للبحرية المصرية لكثرة بناء واستخدام الأساطيل المختلفة وتوسع الدولة في بناء ترسانات السفن على سواحل البحر المتوسط والبحر الأحمر ومجرى نهر النيل.

وترجع أهم المعارك البحرية إلى الملك رمسيس الثالث في عصر الدولة الحديثة، فقد سعت شعوب البحر المتوسط إلى الزحف نحو الشرق، وهددوا حدود مصر من البر والبحر، فواجههم رمسيس الثالث بأسطول بحري ضخم وفاجأ أسطول شعوب البحر المتوسط، فهزمهم وحطم أسطولهم أمام شواطئ الدلتا، وبذلك أنقذ مصر من خطر شعوب البحر المتوسط واستعاد السيطرة على الحدود الشمالية للبلاد.

أعلم أن

الشرطة هيئة منفية نظامية في خدمة الشعب، وتكفل للمواطنين الطمأنينة والأمن وتسهل على حفظ النظام العام وتلتزم بما يفرضه عليها الدستور والقانون من واجبات واحترام حقوق الإنسان وحرياته الأساسية.

ثامناً: الشرطة

ظهرت الشرطة ككيان مستقل عن الجيش في عصر الدولة الحديثة، لحفظ النظام وإقرار الأمن وإجبار الأفراد على احترام سلطة الدولة، وتنوع أجهزتها فهناك الشرطة المحلية والخاصة والنهرية وشرطة المعابد والحرس الملكي، وكان لرجال الشرطة مكانتهم الخاصة بين أفراد الشعب.

من كلمات الحكيم أني

«أخذ من شرطي شارحك صديقاً لك، ولا تجعله يؤثر عليك...»

فكر وناقش:

١. وسائل دعم الأمن والاستقرار في الشارع المصري.
٢. دور الشرطة في حفظ الأمن الداخلي طبقاً للمنتور المصري حالياً.

التواصل الحضارى بين مصر وشمال السودان:

احرص على التبادل التجارى مع دول الاتحاد الإفريقى.

اعلم أن

النوبة تنقسم من العصر الفرعونى إلى جزئين الأول مصرى داخل الحدود المصرية والآخر فى السودان الشقيق ولذلك يجب أن نحدد أن النوبيين فى جنوب مصر مصريين ولهم كل الحقوق وعليهم كل الواجبات كأى مواطن مصرى.

بدأ اهتمام المصريين بمنطقة (شمال السودان) قديما ، والتي كانت جزءا من الحدود (الجنوبية) المصرية منذ أقدم العصور ...

وذلك بغرض تأمين حدود مصر الجنوبية من غارات البدو المتلاحقة، وإقامة علاقات تجارية مع شعوب المنطقة.

والآن تعال معنا نتعرف ملامح التواصل الحضارى بين مصر وشمال السودان...

التواصل السياسى والحربى:

قام المصريون القدماء بالعديد من الحملات العسكرية إلى شمال السودان قديما ؛ لتأمين الحدود، وأنشأوا العديد من القلاع والحصون الحربية، كذلك قام الملك سنوسرت الأول بتقسيم (شمال السودان) قديما إلى أقاليم إدارية شبيهة بالتقسيم المصرى بالإضافة إلى تعيين حاكم عليها، وكان هناك أفراد من شمال السودان قديما يعملون بالجيش المصرى فى إمارة طيبة.

النوبة «أرض النوجاد»

أطلق المصريون القدماء على سكان منطقة النوبة اسم «تابنتيو» وسموا أرضهم «تالستى» بمعنى أرض أهل الأقواس؛ لأنهم امتازوا بمهارة استعمالهم للأقواس والسهام.

اقرأ و اكتشف:

١. ما أهمية النوبة بالنسبة لمصر؟
٢. ناقش مع زملائك عبر مواقع التواصل الاجتماعى «الفيس بوك» الدور الحضارى لمنطقة النوبة عبر التاريخ.

قضية للمناقشة :

- الجيش والشرطة حماية أمن مصر القومى.
- توجه إلى الأنشطة والتدريبات لحل التطبيقات على الدرس.



الحياة الاجتماعية

الدرس الرابع

القضايا المتضمنة :

- التربية من أجل المواطنة.
- حقوق الإنسان.
- حقوق المرأة.
- حقوق الطفل.
- العدالة الاجتماعية.

القيم المتضمنة :

- الاعتزاز بالحضارة المصرية.
- التعايش مع الآخر.
- التسامح والمساواة والعدالة.

المهارات المتضمنة :

- استخدام التكنولوجيا.
- التلخيص.
- تحليل النص التاريخي.

في نهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- يتعرف ملامح الحياة الاجتماعية في مصر القديمة (الفرعونية).
- يحلل خصائص المجتمع المصري على ضوء القيم السائدة.
- يلخص مظاهر الحياة العائلية في مصر القديمة.
- يصف أنواع المساكن في مصر القديمة.
- يقارن بين تقاليد الزواج قديمًا وحديثًا من حيث أوجه الشبه والاختلاف.
- يتعرف حقوق المرأة والطفل في مصر القديمة.
- يميز بين عناصر المجتمع المصري.
- يقدر اهتمام المصري القديم بالألعاب الترفيهية.
- يستخلص النتائج المترتبة على مخالفة القوانين.
- يؤكد على أهمية المحافظة على القوانين.
- يحدد العلاقة بين تحقيق العدالة واستقرار الدولة ونهضتها.
- يعتز بعبادات وتقاليد المجتمع المصري عبر العصور.
- يحلل المصادر التاريخية ذات الصلة بالحياة الاجتماعية قديمًا.

عزيزي الطالب/ عزيزتي الطالبة ...

خلق الله الإنسان اجتماعيًا بطبعه يميل إلى التعرف والتعايش مع الآخرين منذ اللحظات الأولى فعاش المصري في العصر الحجري القديم على الصيد والالتقاط في مجموعات بشرية قليلة، لم تستقر في مكان واحد وفي العصر الحجري الحديث نزل الوادي، واستقر فيه؛ فزادت الروابط الأسرية، ومع تكون القرى والمدن والأقاليم بدأت تتحدد واجباته وحقوقه الاجتماعية وساعد النيل على تحقيق الوحدة والتكامل والترابط بين جميع المصريين.

والآن تعال نتعرف عناصر الحياة الاجتماعية للمصري القديم ولنبداً بـ.....

أولاً: طبقات المجتمع

لاحظ الشكل المقابل لتتعرفها:



فكر واستنتج:

- من خلال الشكل المقابل أجب عما يلي:
- ١. هل يمكن أن يكون الناس طبقة واحدة؟ ولماذا؟
- ٢. ما الفرق بين التمييز والتقسيم الطبقي؟
- ٣. كيف ينتقل الإنسان من طبقة إلى أخرى؟



ثانياً: القوانين والعدالة الاجتماعية

سعى حكام عصر الدولة الوسطى إلى تحقيق العدالة الاجتماعية للشعب، وإعلاء قيمة الفرد وكرامته؛ لذا كان الملوك حريصين على تأكيد هذه المعاني في تعليماتهم إلى الوزراء.

- تُعد قوانين حورٍ محب من أشهر القوانين التي وضعت لتحقيق الاستقرار ومواجهة ما وقع على الفلاح من ظلم وما تغشى بين الموظفين من فساد.

معلومة إثرائية:

العدل أساس الملك تسعى الدولة إلى تحقيق الاستقرار والأمن لجميع مواطنيها ومنع الغش واستغلال النفوذ وإصدار قوانين تتميز بالعدالة.

هن قوانين حور محب :

- معاقبة من يظلم الفلاحين وما يقوم به موظفو الضرائب من تلاعب.
- معاقبة الذين يقتربون الجرائم في حق الشعب.
- منع القسوة وكثرة العمل على الأرقاء.

فكر واكتشف:

- اقرأ النص المقابل ثم أجب عما يلي:
- حدد أنواع الظلم كما فهمت من النص.
- اقترح عقوبات محددة للذين يقتربون جرائم في حق الشعب.
- ما المواد التي يمكن أن نضيفها لتحقيق العدالة والمساواة؟
- ماذا يحدث إذا لم يطبق القانون على الجميع؟

- ورغم وضع القوانين التي هدفت إلى تحقيق العدالة الاجتماعية، إلا أن المجتمع المصري كان يعاني مثل بقية المجتمعات من أصحاب المراكز والنفوذ من موظفي الدولة، فكانت بجانب القوانين نصائح حكماء المجتمع لمواجهة الفساد والرشوة والمحسوبية.



الإلهة ماعت

- ولشعور المصريين القدماء بأهمية العدالة أطلقوا على إحدى ألهتهم اسم «ماعت» وتعني العدل والصدق، وكان شعار المحاكم المصرية.
- ولم يكن تحقيق العدالة الاجتماعية قائمًا على السلطة الحاكمة وحدها بل شارك أبناء المجتمع في مساعدة الآخرين، وسد احتياجاتهم، وهو ما يسمى الآن بدور المجتمع المدني في مواجهة مشكلات المجتمع.

ثالثًا: مظاهر الحياة الاجتماعية في مصر القديمة

١. النسرة:



الزوج والزوجة والأبناء في مصر القديمة

نظر قدماء المصريين للزواج باعتباره رابطًا مقدسًا، ففي الأسرة يشعر الإنسان بالراحة والاستقرار والهدوء، وللزواج تقاليد متعارف عليها، لاحظ بعض تقاليد الزواج من خلال الشكل التالي:

من تقاليد الزواج عند المصري القديم

تقديم الهدايا للعروسين من الأقارب والأصدقاء.

إقامة الاحتفالات والولائم.

اقتسام عائلتا العروسين تكاليف الزواج.

وبعد الزواج يتقاسم الزوجان المهام والمسئوليات، فكان لكل منهما دور لكي تسير الأمور في سهولة ويسر.

معلومة إثرائية:

من الواجبات الزوجية... قال الحكيم بتاح حتب

« إذا كنت عاقلاً فأسس لنفسك داراً واحبب زوجتك حباً جماً وأتبعها طعامها، وزودها بالثياب فهي حقل مثمر لصاحبها، وإياك ومنارعتها ولا تكن شديداً عليها فباللين تستطيع أن تمتلك قلبها».

٢. تربية الأبناء:

- كان قدماء المصريين يعتزون كثيراً بأولادهم حيث كان يشارك الأبناء آباءهم الأنشطة المختلفة ومنها الزراعة.
- اختلفت طريقة تربية الأبناء باختلاف طبقات المجتمع المصري ويتضح ذلك فيما يلي:

من أفضل الأعمال إلى الله طاعة الوالدين والبر بهما.

من أقوالهم:

«حُبب عليك ألا تنسى أمك وما فعلته من أجلك فإن نسيتهما فلها الحق أن تلومك وإن شككت إلى الله فسيسمع شكواها».

الأسر الفقيرة: كانت التربية الأولى عن طريق الأم، حيث يتعلم الصبية الصغار الحرفة من آبائهم أو من حرفي خبير، وتشتغل الفتيات في البيت، وتلقين تربيتهن بالمنزل على أيدي الأمهات.

الأسر الغنية والطبقة العليا: كانت الأسرات الغنية تستأجر مرشحات لأطفالهم، ويبعثون بأبنائهم إلى المدارس التابعة للدولة، أما أبناء الطبقة العليا فكانوا يرسلون أبناءهم أحياناً إلى القصر الملكي ليتربوا مع أبناء الفرعون، وكانت بناتهن يتعلمن بالمنزل.

٣. المرأة:

ارتفعت مكانة المرأة في مصر القديمة، وتمتعت بالكثير من الحقوق، ومارست المهن المختلفة، وعملت بالسياسة، لاحظ الشكل التالي لتتعرف دورها قديماً:

الدور الاقتصادي

خرجت إلى الأسواق، ومارست عمليات البيع والشراء، واشتغلت بعض النساء في الصناعات مثل الأغذية والمشروبات، كما كان لهن حق التملك والتصرف في الممتلكات الخاصة بالبيع أو بالمنح.



سيدة تعمل في الحقل

الدور الديني

تمتعت بمكانة خاصة في عالم المعبودات المصرية مثل إيزيس وكانت بعضهن كاهنات في المعابد.



المعبودة إيزيس

الدور السياسي والعسكري

تولت بعضهن الحكم مثل الملكة حتشبسوت، وكان لبعضهن دور في بعث الروح الوطنية والمقاومة لتحرير أرض مصر من الهكسوس ومن هؤلاء «نتي شري» جدة أحمر وأمه «إياح حتب».



الملكة حتشبسوت

دورها كأم

كانت الأم تتولى مسؤولية كل ما يتعلق بشئون المنزل وتربية أبنائها الصغار.



أم تربي أبنائها

- وكان بعض النسوة يعرفن القراءة والكتابة مثل مريت أتون بنت إخناتون التي كانت تعمل كاتبة، وأصبح البعض منهن طبيبات. كما مارست أخريات الموسيقى والغناء.



أثار لمنازل دير المدينة

رابعاً: المسكن والأثاث

كان يبنى المسكن في مناطق مرتفعة بعيدة عن الفيضان، وكانت من الطوب اللبن المصنوع من طمي النيل مخلوطاً بالقش والرماد، واستخدم الحجر لإقامة أبواب المنازل وأعمدتها وفرش أرضها واختلفت المساكن في مصر القديمة باختلاف طبقات المجتمع المصري مثل:

مساكن العامة: كانت تبنى من الطوب اللبن، وقد تميزت بالبساطة حيث تكون من طابق واحد وحجرة واحدة تتصل بفناء، وأثاثها بسيط.

مساكن الطبقة الوسطى: كانت أحسن حالاً وأكثر اتساعاً وتتكون أحياناً من طابقين.

مساكن الأغنياء: كانت كبيرة ومتعددة الحجرات، وبها صالة واسعة؛ لاستقبال الضيوف، وبها مخازن للغلال وإسطبلات للحيوانات، وكانت تحيط بها حديقة تزرع فيها الأشجار.

القصر الفرعوني: تميز بالفخامة والاتساع وزينته الزخارف والنقوش الجميلة، والمقاعد متعددة الأشكال والوسائد.

خامساً: الملابس وأدوات الزينة



الزى العادي للرجال والنساء في مصر القديمة (الفرعونية)

كانت ملابس المصريين القدماء بسيطة واختلفت الملابس في مصر القديمة باختلاف طبقات المجتمع، ومع ذلك فقد كانت الطبقات الشعبية تقلد زى الطبقات الأعلى منها.

وصنع المصري القديم ملابسه من الكتان، وكانت ملابس الملوك والأغنياء تصنع من الكتان الرقيق الناعم أو من الحرير المستورد من فينيقيا، وكانت تطرز بالذهب والفضة والأحجار الكريمة.

ولقد اهتم المصري القديم بالنظافة خاصة نظافة جسده وملابسه كما أحبوا الزينة سواء الرجال أو النساء، فلبسوا الخواتم والعقود والأساور، واعتنت المرأة بمظهرها وجمالها.

سادسًا: الألعاب الترفيهية والاحتفالات

أحرص على ممارسة الرياضة
فهى تقوى البدن وتنمى العقل.



صيد الطيور عند المصرى القديم

أقبل المصرى القديم على الحياة، ونجح فى أن يوازن بين العمل الجاد، واللهو والمرح، كما حرص على الاستمتاع بمباهج الحياة دون إسراف، من خلال وسائل ترفيه متعددة منها ما يلى:

١. رياضة الصيد:

كان المصرى القديم يخرج للصيد مصطحبًا أسرته ومعه أدواته ويحرص فى عودته على إحضار زهرة اللوتس ليزين بها منزله، وكان الملوك والأمراء يصطحبون معهم الخدم.

اقرأ وناقش:

من خلال الحكمة المقابلة أجب عما يلى:

١. اقترح عنوانًا مناسبًا.
٢. ما رأيك فى الحكمة؟
٣. كيف تحقق التوازن بين وقت اللعب ووقت العمل؟
٤. اقترح جدولًا ليومك تحقق فيه هذا التوازن.

من حكم المصرى القديم:

* إن من يعمل بالنهار كله لا ينعم بلحظة ممتعة كذلك الذى يقضى يومه كله فى اللهو واللعب فإنه لا يجد قوت يومه*

٢. الألعاب الرياضية:



رياضة المصارعة فى مصر القديمة

- مارس المصرى القديم كثيرًا من الألعاب الرياضية منها:
ألعاب المصارعة والتحطيب، وحمل الأثقال والقفز الطويل والكرة والسباحة والتجديف، ومعظم هذه الألعاب جماعية تعتمد على القوة، وتخضع لقواعد خاصة.
- ألعاب تعتمد على الحظ والتفكير منها لعبة تشبه (الشطرنج) وأخرى على رقعة مربعة تشبه لعبة السجعة المعروفة الآن فى الريف المصرى.



الغناء والموسيقى في مصر القديمة

٣. الغناء والموسيقى:

كان المصريون القدماء يحيون فنون الغناء والموسيقى وبلغت الموسيقى مرحلة ناضجة، وقاموا بتطوير الآلات الموسيقية، وارتبطت الموسيقى بالشعر والغناء والتراتيم، ومن الآلات الموسيقية المزمار، والناي، والدفوف، والطبول، والعود،

وألة النفير (البوق) وكانت الأغاني إما فردية أو جماعية، ومنها أغاني ينشدها العمال أثناء العمل في الحقول، وأغاني تنشد أثناء رعي الحيوانات، وأغاني تنشد في المعابد والجنائزات. كان هناك تشابه كبير بين الآلات الموسيقية المصرية والآلات الموسيقية الأفريقية.

٤. الأعياد:

تعددت الاحتفالات والأعياد عند المصريين القدماء، ومعظم هذه الأعياد قد ظهرت مع العقائد الدينية، وكانت فرصة للعروض الفنية من تمثيل، وتثريب، وإنشاد، وموسيقى، ورقص، وغناء لاحظ الشكل لتتعرف أهم الأعياد عند المصري القديم:

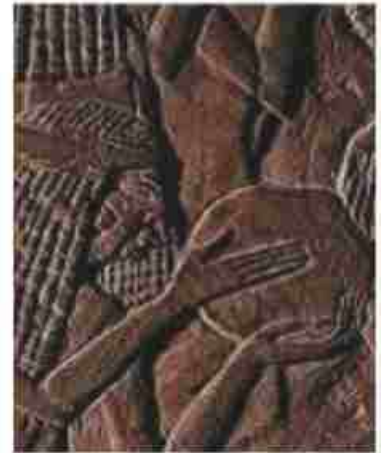
أهم الأعياد

أعياد دينية: كانت تقام في مختلف الأقاليم المصرية وتقام في المعابد احتفالاً بالآلهة كعيد أوزيريس وراع وأمون.

أعياد قومية: منها عيد الفيضان، وعيد البذر، وعيد الحصاد.

أعياد خاصة بالفرعون: كعيد ميلاده وعيد جلوسه على العرش.

احتفالات الجيش: حيث تقام مواكب النصر والاحتفالات بعودة الجيش المصري منتصراً من حملاته خارج البلاد.



بعض مظاهر الاحتفال بالأعياد

قضية للمناقشة :

- العدالة الاجتماعية ودور المجتمع المدني في تحقيقها
- توجه إلى الأنشطة والتدريبات لحل التطبيقات على الدرس.



الحياة الدينية

الدرس الخامس

في نهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادراً على أن:

القضايا المتضمنة :

- التربية من أجل المواطنة.
- احترام الأديان السماوية.
- التواصل الحضاري.

القيم المتضمنة :

- التسامح الديني.
- الحرية.
- المساواة.

المهارات المتضمنة :

- جمع المعلومات التاريخية .
- تحليل النصوص التاريخية.
- إبداء الآراء حول النصوص التاريخية.

- يحدد الخصائص الرئيسية للديانة المصرية القديمة (الفرعونية).
- يفسر أسباب تعدد الآلهة عند المصريين القدماء.
- يحدد النتائج المترتبة على اعتقاد المصري القديم في البعث والخلود.
- يحدد التغيرات التي طرأت على الأوضاع في مصر بعد دعوة إخناتون للتوحيد.
- يقرر أهمية التواصل الديني مع أفريقيا.
- يبرز القيم الأخلاقية للمجتمع المصري القديم.
- يستنتج العلاقة بين الدين والأخلاق.
- يحلل النصوص التاريخية المتضمنة في الدرس.
- يجمع معلومات عن دور الكهنة ورجال الدين في مصر الفرعونية.
- يتحلى بالصفات والأخلاق الحميدة التي دعى إليها حكماء مصر الفرعونية.

عزيزي الطالب/ عزيزتي الطالبة ...

عُرف وطننا الحبيب منذ فجر التاريخ - وحتى الآن - بتدينه وتمسكه بالتعاليم الدينية بل وأصبحت صفة تميزه عن غيره من الشعوب منذ أقدم العصور؛ لذا وصفه المؤرخون أمثال هيرودوت بأنه: «أقوى الأمم» فيها بنا نتعرف الحياة الدينية عند المصري القديم ولنبدأ بخصائص الديانة المصرية القديمة. لاحظ الشكل التالي لتتعرف عليها...



أولاً: تعدد المعبودات:

عبد المصريون القدماء الكائنات الحية، وقوى الطبيعة إما خوفاً منها مثل التماسيح والأسود أو لفائدة ترجى منها مثل الشمس والقمر، أو إعجاباً بها مثل البقرة وسموها حتحور، ولم يعبد المصري القديم هذه المعبودات لذاتها، وإنما على اعتبار أنها تمثل رموزاً أرضية لقوى خفية لا تعيش على الأرض، ويمكن تقسيم المعبودات المصرية القديمة إلى نوعين معبودات محلية ومعبودات عامة.

ثانياً: الإيمان بالبعث والخلود:

تواصل حضارى:

انتقلت عبادة بعض المعبودات المصرية إلى فينيقيا وبلاد اليونان مثل إيزيس.

- آمن المصريون بخلود الروح والبعث، واعتبروا الموت نهاية مرحلة مؤقتة، وبداية مرحلة حياة خالدة تعود فيها الروح مرة أخرى إلى الجسد؛ ليحيا إلى الأبد، وكان له أثر كبير في حياة المصريين، لاحظ الشكل التالي لتتعرفها:



فكر وحدد : أثر الظواهر الطبيعية على إيمان المصري القديم بالبعث والحياة بعد الموت.

ثالثاً: الإيهان بالحساب بعد الموت



المحاكمة في العالم الآخر

اعتقد المصري القديم أنه سينتقل إلى عالم آخر بعد وفاته وسيُبعث فيه من جديد وهناك يقف المتوفى أمام محكمة تكون مهمتها الحكم عليه، وتتكون هيئة المحكمة من ٤٢ قاضيًا يمثلون أقاليم مصر.

ويترأسها معبود الموتى أوزيريس، وتتخذ هيئة المحكمة لها ميزاناً له كفة لوزن القلب في مقابل الريشة بكفة رمز العدالة؛ فإن رجحت كفة القلب عن رمز العدالة فهذا يعني أن صاحب القلب شرير فيسلم نفسه للكائن المفترس ليقطع جسده، أما إذا رجحت كفة رمز العدالة فإن هذا يعني أن المتوفى كان رجلاً عادلاً طيباً في حياته فيدخل الجنة.

احرص على عمل الخير في الدنيا.

رابعاً: السمو إلى التوحيد

العبادة الآتونية:



إخناتون

- نادى الملك أمنحتب الرابع بأن الإله الواحد الذى يجب أن يعبدته الناس جميعاً، وهو «آتون» ولا محل لتعدد الآلهة بما فيهم آمون، وجعل قرص الشمس رمزاً له وأكمل الملك ثورته الدينية؛ فغير اسمه من أمنحتب الرابع إلى إخناتون أى (المخلص لآتون). ونقل العاصمة من طيبة إلى أخيتاتون فى (تل العمارنة) حالياً بعيداً عن معارضيه.
- عارض دعوة إخناتون كهنة آمون، وبعض رجال الدولة؛ لأنهم أيقنوا أنه سيققدهم سلطانهم وجاههم فى حالة نجاحه؛ فكان الصدام معهم؛ فانشغل الملك الشاب عن مقدرات البلاد، وأهمل شئون السياسة والحرب؛ لنشر دعوته ومواجهة خصومه فتعرضت الإمبراطورية المصرية فى سوريا إلى التفكك.
- لم تدم دعوة إخناتون طويلاً، وبدأت تسقط تدريجياً وقام أنصار كهنة آمون بالقضاء على عبادة آتون نهائياً وحطموا معابده وعاصمته أخيتاتون.

التنرج والحكمة من الأساليب الناجحة لإقناع الآخرين بأفكارك.

ولكن هل تعرف لماذا انتهزت دعوة إخناتون رغم صدق نواياه؟ بسبب:

١. محاولة أنصار الملك فرض الدعوة بالقوة، وليس بالتدرج والحكمة.
٢. قيام كهنة آمون بثورة مضادة قضت بها على مذهب إخناتون، وأعادوا الأمور إلى سيرتها الأولى.

والآن نعال نتعرف أثر الدين فى أخلاق المصريين القدماء.

أثر الدين فى أخلاق المصريين القدماء :

كانت التعاليم الدينية التى تركها لنا حكماء مصر القديمة؛ بمثابة ضمير الأمة كما كانت دستور العلاقات الإنسانية والاجتماعية. وهى تعاليم تحض على الفضيلة ونبذ الرذيلة وتدعوا إلى التحلى بالصفات الحميدة.

معلومة إثرائية

بعض المثل والتعاليم الدينية لحكماء مصر القديمة (الفرعونية)

اقرأ وحل:

- ما رأيك فى هذه النصائح والوصايا؟
- ما القيم التى تدعو لها هذه النصائح؟
- هل نحن فى حاجة لمثل هذه التعاليم اليوم؟
- حدد النصائح التى تتفق مع ما تدعو إليه الأديان السماوية.
- اكتب بعض النصائح والوصايا من الوقت الحاضر.

- «لا تنتشر الرغب بين الناس فهذا أمر يعاقب عليه الرب».
- «لا توقع الفزع فى قلوب البشر لنلا يضربك الله بعضنا انتقامه».
- «اسمع يابنى: إن الثراء لا يأتى وحده إنه يقدر على من يعمل له فإذا عطيت له وسعيت وراءه فإن الرب يمنحك إياه».
- «إذا أصبحت عظيمًا بعد أن كنت وضيعًا وأصبحت غنيًا بعد أن كنت فقيرًا فلا تنس ما كنت عليه فى الماضى ولا تفخر بثروتك وتستكبر فإني لست أحسن حالًا من رفاقك الذين حل بهم الفقر».
- «لا تفاخر وتز هو بقوتك واحذر النزاع والشقاق فالمرء لا يعلم ما يحدث عندما ينزل الله العقاب».
- «لا تكن شريفاً من الخير أن تكون رحيماً عطوفاً، خذ ذكرك عن طريق حب الناس لك؛ فيحمد الله الناس من أجلك ويمتدح الناس طيبة قلبك ويتمنون لك الصحة والعافية».
- «لا تتردد على محال الخمر اجترأنا من عواقبها الوخيمة».
- «إذا شئت أن تعيش من مال الظلم أو تغتنى منه .. فزاع الله نعمته منك وجعلك فقيراً».
- «يقدر الكد تكتسب الثروة ... فمن جد فى طلبها نجح (الله) مسعاه».

التواصل الديني بين مصر وشمال السودان :-

تأثرت منطقة النوبة (شمال السودان) قديماً بالأفكار المصرية عن الحياة والموت والبعث والخلود كما انتشرت المعبودات المصرية مثل آمون وحتحور في منطقة النوبة (شمال السودان) قديماً كما اعترف المصريون ببعض الآلهة النوبية وادخلوها ضمن معبوداتهم التى شيّدوا لها المعابد مثل ندون .

قضية للمناقشة :

- التربية من أجل المواطنة.
- توجه إلى الأنشطة والتدريبات لحل التطبيقات على الدرس.



الحياة الثقافية والفكرية

الدرس السادس

في نهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادراً على أن:

القضايا المتضمنة :

- الوعي الأثري.
- التواصل الحضاري.
- الهوية الثقافية.

القيم المتضمنة :

- الاعتزاز بحضارتنا.
- الانتماء.
- حب العلم.

المهارات المتضمنة :

- استخدام التكنولوجيا.
- تحليل القضايا التاريخية.
- مهارات البحث التاريخي.

- يتعرف ملامح الحياة الثقافية والفنية في مصر القديمة (الفرعونية).
- يحدد أنواع الكتابة المصرية الفرعونية وتطورها.
- يحدد دور المؤسسات الثقافية والعلمية في مصر القديمة.
- يميز بين أنواع الأدب المصري القديم.
- يصنف العلوم المختلفة التي ظهرت في مصر القديمة.
- يقدر دور العلم والعلماء في قيام الحضارة المصرية القديمة.
- يحلل تأثير العوامل الطبيعية في تشكيل الحياة الفنية والمعمارية.
- يبدي رأيه حول ما يثار من تساؤلات عن بناء الهرم الأكبر.
- يتعرف إسهامات المصريين القدماء في مجال الفنون.
- يتعرف إبداعات المصريين القدماء من خلال الرسوم والنقوش.
- يعتز بالهوية المصرية وأثارها.
- يجمع معلومات حول الحياة الثقافية في مصر القديمة من مواقع إلكترونية مختلفة.

عزيزي الطالب/ عزيزتي الطالبة ...

وهب الله سبحانه وتعالى بلدنا الحبيب مصر إمكانات طبيعية وطاقات بشرية مبدعة، كان لها أثر كبير في تقدمنا الحضارى في المجال الثقافى والفكرى، وفجرت طاقاته فنبغ أبناء مصر في العلوم المختلفة، وأبدعوا في الفنون والعمارة وأذهلوا العالم بما قدموه من عطاء فكرى وأدبى. والآن تعال نتعرف جوانب مضيئة من الحياة الثقافية في مصر الفرعونية ولنبدأ بـ...

أولاً: الكتابة المصرية القديمة

توصل المصري القديم إلى اختراع الكتابة قبل عصر الأسرات واهتدى إلى تسجيل تقدمه البشرى في كل المجالات، وكان يتكلم لغة واحدة، وإن تباينت لهجاتها. لاحظ الشكل التالي لتتعرف مراحل تطور الكتابة المصرية القديمة.



- **الكتابة الهيروغليفية (الخط المقدس):** تتكون الكتابة من العديد من الصور لظواهر طبيعية وكائنات حية ليعبر المصري القديم من خلالها عن المعانى التى يريدونها واستخدمت الهيروغليفية فى النقش على جدران المعابد والمقابر وتسجيل النصوص الدينية.
- **الكتابة الهيروغليفية (خط رجال الدين):** هو نوع مبسط من الكتابة الهيروغليفية ابتدعها الكهنة بسبب صعوبة نقش ورسم الحروف والرموز الهيروغليفية؛ ولتوفير السرعة فى الكتابة والتدوين ونشر المعارف والعلوم بطريقة سهلة، واستخدمت الكتابة الهيروغليفية فى النصوص الأدبية وتدوين الوثائق على أوراق البردى وقطع الخشب.
- **الكتابة الديموطيقية (الكتابة الشعبية):** وهى استخدام اللغة الدارجة (العامية) فى الكتابة فى العصر المتأخر لتدوين كافة نواحي الحياة اليومية، واستمر استخدامها طوال العصر اليونانى والرومانى.
- **الكتابة القبطية:** استخدمت بعد انتشار المسيحية فى مصر فى القرن الثانى الميلادى، وهى مكتوبة بحروف إغريقية مضافاً إليها حروف من الديموطيقية.

اعز بحضارة أجدادك.

أدوات الكتابة:

تواصل حضارى:
انتقل استخدام ورق البردى إلى غرب آسيا وحوض البحر المتوسط وبعض مناطق أوروبا.

استخدم المصري القديم الحجر والمعدن والخزف؛ للكتابة ثم استعمل قراطيس من ورق البردى ليكتب عليها بحبر (مداد) أسود أو أحمر مستخدماً قلمًا من البوص، ولم تعرف مصر القديمة الكتب بمعناها الحالى وإنما عرفت لفائف البردى التى تحتوى على إنتاج مصر الحضارى.

ثانيًا: مراكز العلم في مصر القديمة

أهمية العلم والبحث العلمي

أنزل المصريون القدماء العلم والعلماء منزلة عالية، وكان تقدير العالم لا يعلو أحد بين طبقات الشعب كافة، وكانت الدولة تعامله معاملة خاصة فكانت تعفيه من الضرائب، وكان المعلم يلقى احترامًا كبيرًا من جانب طلابه، والطلاب يجتهد ليصل إلى مكانة عالية في المجتمع مثل معلمه.

ولقد صاحب اختراع الكتابة في مصر القديمة، اهتمام المصري القديم بالتعليم فاتجه إلى مراكز العلم المختلفة لينتقى منها. لاحظ الشكل التالي:



١. المدارس:

أحرص على تعلم العلوم المختلفة.

- ظهرت في أواخر الدولة القديمة بعض المدارس المتخصصة في العلوم المختلفة كالهندسة والطب ومدارس لتعليم الدين في المعابد ومدارس عسكرية ملحقة بالجيش.
- كانت تدرس فيها اللغة والتاريخ والجغرافيا وأصول الحساب والهندسة والأدب.

٢. مراكز البحث العلمي:

تعد أهم هذه المراكز جامعة (أون) وهي أول مركز علمي في التاريخ خاصة في مجالات الدين والهندسة والطب والفلك، وهي التي وضعت التقويم الشمسي الذي يعمل به العالم، ولها شهرة واسعة فكان يفد إليها طلاب العلم من جميع أنحاء العالم، وكان يطلق عليها «بيوت الحياة» ويعود إليها الفضل في الحفاظ على اللغة المصرية والهوية في نهايات الأسرات الفرعونية.

٣. المكتبات:

تضم لفائف البردى التي تحوى الإنجاز الحضارى لمصر وانتشرت المكتبات في القصور والمعابد والمؤسسات التعليمية وأشهر هذه المكتبات مكتبة معبد الرمسيوم.

يقول أحد الحكماء

أسلم أذنبيك إلى ما يقال لك واستوعبه في قلبك وعقلك وقدر ما يقوله لك معلمك واحمد الله أنه يبذل كل جهد لكى يعلمك.

اقرأ وناقش:

من خلال الحكمة السابقة ناقش ما يأتى:

- ما العلاقة بين المعلم والطلاب؟
- ما آداب طالب العلم في مصر القديمة؟
- اقترح وسائل لتنمية العلاقة بين المعلم والطلاب حاليًا؟

ثالثاً: الأدب:

يُعد الأدب مرآة لحياة الشعوب، وتعبيراً صادقاً عن أفكارها، ولقد ترك المصري القديم تراثاً أدبياً عظيماً يرجع إلى عصر بناء الأهرام وقد سبقوا به الأدب الإغريقي بأكثر من ٢٥ قرناً. لاحظ الشكل التالي



١. الأدب الديني:

يتناول الأدب الديني الموضوعات الخاصة بالمعبودات والبعث والخلود والحساب وأمور الآخرة والأناسيد والأساطير الدينية مثل قصة إيزيس وأوزوريس... تعالوا نتعرف نماذج من الأدب الديني:

- **نصوص الأهرام**: عبارة عن مجموعة من التعاويذ والشعائر الدينية تم تدوينها على الأهرام في عصر الدولة القديمة.



كتاب الموتى

- **نصوص التوابيت**: وهي كتابات دينية تدون على التوابيت الخشبية وانتشرت في أوائل الدولة الوسطى.

- **كتاب الموتى**: وهي مجموعة من التعاويذ والأدعية الدينية تدون على أوراق البردي؛ لتوضع مع المتوفى في الكفن أو في التابوت. وظهرت في عصر الدولة الحديثة.

٢. أدب القصة والرواية:

- تضمن أدب القصة في مصر القديمة قصصاً حقيقية وخرافية تنوعت أهدافها، ومن القصص الخيالية قصة الأخوين وقصة الملاح النانه، ومن القصص الحقيقية قصة سنوهي وقصة القروي الفصيح.
- وقد سبقت مصر بلاد الإغريق في معرفة اندراما وظهرت في مصر أول دراما تمثيلية عام ٣٤٠٠ ق.م.

٣. أدب الحكمة والنصيحة:

يتناول نقل التراث الروحي والتقاليد وقواعد الحياة الشخصية والاجتماعية من جيل إلى جيل من خلال الوصايا والحكم والنصائح ومن أهم حكماء مصر القديمة الحكيم بتاح حتب في الدولة القديمة، والحكيم أنى في عصر الدولة الحديثة.

غرور العلم

يقول بتاح حتب

«لا يدخلنك الغرور بسبب علمك ولا تتعال وتنتفخ أوداجك لأنك رجل عالم... لأنه ما من أحد يستطيع الوصول إلى آخر حدود العلم ولا يوجد أحد يبلغ الكمال في إيجادته».

علق على الوصية السابقة.

٤. الأدب السياسي:

ويتناول آراء الأدباء في الوضع السياسي وأعمال الملك، ففي عصور العزة والنصر كان الملك موضع مدح وتقدير من الشعراء والأدباء، وفي عصور الظلم والفوضى لا يغفل الأدباء دورهم في مواجهة تلك المظالم ناصحين للملك تارة ومهاجمين ضعفه واستكانته تارة أخرى. والآن أمامك وثيقتان للأدب السياسي، اقرأ الوثيقتين ثم افهم واكتشف.

يقول أحد الحكهاء للملك

«... إن ما تصنعه في البلاد هو النزاع وصوت القلاقل.. لقد نطقت زورا وبهتانا. فهل فعلت هذا لتشدد علينا الأمور؟ إن القيادة والفطنة معك ولكنك لا تنتفع بها، فالقوضى ضاربة أطراب البلاد طولها وعرضها، تتغذى أُنثاك بالأكاذيب التي تتلى عليك فتصدقها...»

افهم واكتشف:

من خلال الوثيقتين:

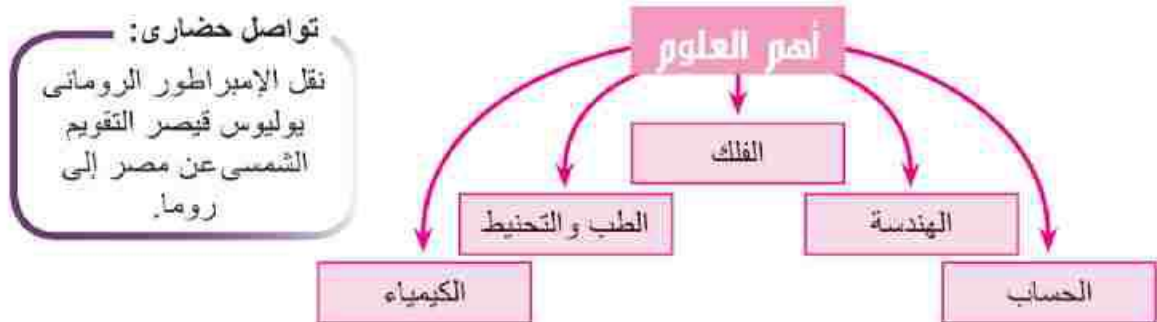
- صفات الحاكم كما وردت بالوثيقتين.
- متى يكون المدح أو النقد السياسي إيجابيا ومتى يكون سلبيا؟

يقول أحد الحكهاء

طوبى للذي يحمي البلاد ويوسع حدودها، الذي يتغلب على البلاد الأجنبية بتاجه ويضم الأرضين بذراعه ويطلق السهم بدون أن يشد القوس.

رابعاً: العلوم

نبغ المصريون القدماء في العلوم، وكانت رغبتهم في اكتشاف الكون وراء اهتمامهم بالعلوم والتي قامت على أساس الخبرة والتجربة. لاحظ أهم العلوم من خلال الشكل التالي:



١. الحساب:

كانت طبيعة المصري القديم واحتياجاته دافعاً لاهتمامه بالحساب فعرف المصريون القدماء أصل الحساب وقواعده، فاستخدموا الجمع والطرح والضرب والقسمة، وتوصلوا إلى معرفة الكسور العادية، وعرفوا علم المساحة وقدروها بالذراع، لكن ما دوافع اهتمامه بالحساب؟

- قياس فيضان النيل.
- تقدير الضرائب والمعاملات التجارية.
- حساب مواسم الزراعة وتسجيل رواتب الموظفين والجنود.

٢. الهندسة:

وصلت معرفة المصريين بالعلوم الهندسية إلى ذروتها في عصر بناء الأهرام، ولولا معرفة القواعد والنظريات الهندسية؛ لما استطاعوا تنفيذ المشروعات العامة الكبرى مثل بناء المقابر والمعابد والصوامع وحفر الترع وتخطيط المدن.



تعامد الشمس على وجه رمسيس الثاني

٣. الفلك:

- كان للدين واقتارانه بحياة المصريين القدماء أكبر الأثر في تطور الفلك، وكان كهنة «هليوبوليس» أول من اهتموا بدراسته، وتوصلوا إلى معرفة الكثير من مواقع النجوم والكواكب وعرفوا التقويم الشمسي.

فكر وحل: ظاهرة تعامد الشمس على وجه الملك رمسيس الثاني.

٤. الطب والتحنيط:

- عرف المصريون الطب ومارسوه ووضعوا شروطاً للملتحقين لتدريسه، وكانت هناك مستشفيات خاصة لعلاج المرضى وصرف الأدوية، وعرفوا التخصص في الطب فكان هناك أطباء للجراحة برعوا فيها والأسنان والعيون والنساء ومن أشهر الأطباء «إمخوتب» و«إمخوتب بن حابو».

اعلم أن

من شروط التحاق الطالب بمدرسة الطب أن يكون: كثير الصمت - رحيماً - أميناً - حكيماً.

- يُعد التحنيط من أبرز العلامات على طريق الحضارة المصرية القديمة، ودليلاً على تقدم الطب والتشريح، واعتقد الفراعنة أنه ينبغي تحنيط الميت لحماية جثته من التحلل كي تتمكن الروح من العثور على الجسد؛ لتتم عملية البعث.

٥. الكيمياء:

ساهم المصريون القدماء في تقدم الكيمياء ونبغوا في الصناعات الكيميائية المختلفة. لاحظ الشكل التالي لتعرفها :



خامسًا العمارة:

يقول الحكيم المصري
« لا تضر بمنشأة الغير »

- تعبر العمارة عن ثقافة الأمة وعن إمكانياتها الاقتصادية والبشرية، وتتميز بالبساطة والوضوح، والعظمة وكان للعقيدة الدينية عند المصري القديم تأثيرها الكبير، فإيمانه بالحياة بعد الموت جعله يشيد مساكنه من الطين والطوب اللبن باعتبارها مؤقتة، بينما استخدم الحجر في بناء المعابد باعتبارها بيوت المعبودات والمقابر على أنها بيوت للموتى حتى البعث... لاحظ الشكل التالي لتعرفها:



١. المدن:

تنقسم المدينة إلى أحياء سكنية على أساس طبقي فهناك أحياء فقيرة ومتوسطة وثالثة فخمة لكبار رجال الدولة، وبيوت الفقراء متلاصقة، وشوارعها ضيقة أما أحياء الطبقة العالية فهي واسعة تحيط بها مساحات خضراء وحدائق. وتوجد بالمدينة المراكز الإدارية والدينية من قصر الحاكم والمعابد والمنشآت العامة. والمدينة تخطط على شكل دائرة يحيط بها سور من الطوب اللبن، وبها الحصون والقلاع الحربية التي تحميها، ومن أشهر المدن مدينتي أختاتون ومنف وطيبة.



حفرة في الأرض

٢. المقابر:

تطورت مقابر المصريين القدماء عبر الزمن **تعرف على هذا التطور من خلال الصور المقابلة....**
حفرة في الرمال توضع فيها جثة الميت.



الهرم الأكبر لخوفو



حجرة أو اثنتين فوقهما مصطبة



مقبرة توت عنخ آمون بوادى الملوك



هرم زوسر المدرج

مصاطب بنيت غرفة أو أكثر للدفن من الطوب اللبن فوقها مصطبة.

الهرم المدرج مجموعة من المصاطب كل منها أصغر حجمًا مما تحته، وبها غرف وممرات كثيرة وتضم أدوات وأثاث الملك مثل الهرم المدرج للملك زوسر.

الأهرام الكاملة: وهى أضخم مقابر بناها الفرعون للملوك، وأشهرها أهرامات الجيزة الثلاثة غرب النيل، وأكبرها هرم الملك خوفو.

مقابر منحوتة فى الصخر: تتمثل فى مقابر عصر الدولة الحديثة فى وادى الملوك غرب الأقصر. والآن نعالوا لنتعرف أسباب اهتمام المصريين بمقابر الملوك من خلال الشكل التالى:

أسباب اهتمام المصريين بمقابر الملوك وتحسينها

لتأمينها من اللصوص حيث أن وجود الحلى والذهب والأشياء الثمينة إلى جانب جثث الملوك يلزمها مقابر حصينة.

لأن الملك فى نظر الشعب مقدس.

الحفاظ على جثة الملك بعد الموت شرط ليعث الشعب فى الحياة الأخرى.



معبد الدير البحرى

٣. المعابد:

شيد المصريون القدماء نوعين من المعابد: المعابد الجنائزية، ومعابد الآلهة.

أ. المعابد الجنائزية: هى خاصة بالكهنة، وأهل القراعون، وكان هذا النوع من المعابد يقام فيه طقوس الجنائز على القراعون وتقام بها الشعائر والأنشيد الدينية والصلوات، حيث يكتب على هذا النوع من المعابد توارىخ أسرة القراعون وأصله ونشأته ولم تكن تهتم بإنجازاته، ومن أشهرها:

- معبد منتوحتب الثانى ومعبد حتشبسوت بالدير البحرى - معبد رمسيسوم الذى بناه رمسيس الثانى غرب الأقصر.

ب. معابد الآلهة: كانت تبنى بأمر من الملك، وتقام فيها الطقوس اليومية للمعبود، والذى يقوم بها الكاهن العظيم نيابة عن الملك، وكان يشترك عدد كبير من الناس فى بناء معابد الآلهة وعادة يكرم المهندس المشرف على بناء هذا النوع من المعابد، ومن أشهرها: معابد الكرنك، معبد الأقصر، معبد إدفو، معبدى أبى سمبل، معبد هيبس.

معلومة إثرائية:

الدير البحرى يطلق هذا الاسم على منطقة تضم معبدتين خلف وادى الملوك أحدهما للملك منتوحتب الثانى والآخر للملكة حتشبسوت. وقد عرفت هذه المنطقة بالدير لأن معبد حتشبسوت كان قد استخدم كدير فى القرن السابع الميلادى.



معابد أبو سمبل

سادسًا: الفنون

تأثر الفن المصري القديم بمقومات البيئة المصرية، والإنسان المصري المزدهر الحس، وتطور الأحداث السياسية والاجتماعية كما فرضت عليه العقائد الدينية قيودًا ألزمت بها طوال العصور الفرعونية. ومن أمثلة الفن المصري القديم مايلي:

١. النحت:

كان نحت التماثيل من الطين والعظام والعاج في عصور ما قبل التاريخ.

ومع عصر الأسرات ازدهرت صناعة التماثيل من النحاس ومع أواخر العصر العتيق برع الفنان المصري في نحت التماثيل الحجرية، ومن أشهر تماثيل الدولة القديمة تمثال الملك خفرع وتمثال أبي الهول ومن تماثيل الدولة الحديثة تمثال تحتمس الثالث.



تمثال الملك خفرع

٢. الرسم والنقش:

ظهر الرسم في عصر الدولة القديمة وبلغ الذروة في عهد الدولة الحديثة، وكانت طيبة مقر الحكم ومركز الإبداع الفني؛ فقد ازدهمت بالعمال المهرة والفنانين في الجانب الغربي منها.

وكان يتم الرسم والنقش على جدران المعابد أو القبور، ومن أعظم مظاهر الرسم ما وجد في مقبرة توت عنخ آمون والتي تم اكتشافها عام ١٩٢٢م.



رسوم مقبرة توت عنخ آمون

استعن بشبكة المعلومات الدولية وشاهد الفيلم الوثائقي مقبرة توت عنخ آمون.

الرسم الهزلية (فن الكاريكاتير):

سبقت مصر الحضارات البشرية في معرفة فن الكاريكاتير وظهرت هذه الرسوم الهزلية في عصر الدولة الحديثة، وكان هدفها التعبير عن الوضع الاجتماعي والسياسي للدولة مثل رسم هزلي يمثل قطا يقود مجموعة من الأوز.



قط واقف على قدميه الخلفيتين وهو يقود مجموعه من الأوز

٣. التواصل الثقافي والفني مع أفريقيا:



أحد المعابد في شمال السودان

أحرص على التعرف على لهجات منطقة النوبة ودورهم الحضاري وتواصل مع أبنائهم.

تشبعت النوبة «شمال السودان» قديماً بعناصر مميزة للحضارة المصرية القديمة، مثل بناء المقابر على شكل أهرامات صغيرة، وطريقة الدفن ورسوم المقابر، وانتشار عادة التحلي بالأقراط المستديرة بالنسبة للرجال، كما أدخل الفنان المصري تعديلات على الفخار النوبي الأحمر وأنتج منه أشكالاً دقيقة للغاية، كما أسهم فنانون مصر في بناء وتجميل معبد كوة، وكذلك معبد آمون الشهير بجبل البركل بالنوبة.

قضية للمناقشة :

- البحث العلمي ودوره في الارتقاء بالمجتمع.
توجه إلى الأنشطة والتدريبات لحل التطبيقات على الدرس.

مفاهيم الوحدة الثانية

أثاث جنائزي

أدوات وأثاث واحتياجات الميت التي توضع معه في قبره، لاعتقاده أنه في حاجة إليها بعد البعث.

صوامع

شكل مخروطي له فتحة من أعلى يرتقى إليها العمال على سلم من الخشب، يخزنوا الغلال فيها وفي أسفل البناء باب تؤخذ منه الغلال وقت الحاجة.

كتابة هيروغليفية

تتكون الكتابة من العديد من الصور لظواهر طبيعية، واستخدمت في النقش على جدران المعابد والمقابر وتسمى الخط المقدس.

كتابة هيراطيقية

نوع مبسط من الكتابة الهيروغليفية، وتستخدم في كتابة النصوص الدينية والتدوين على ورق البردي وتسمى بخط رجال الدين.

كتابة ديموطيقية

استخدام اللغة الدارجة (العامية) في الكتابة وتسمى الكتابة الشعبية؛ وظهرت في العصر المتأخر.

كتابة قبطية

مكتوبة بحروف إغريقية مضافاً إليها حروف ديموطيقية، واستخدمت بعد انتشار المسيحية في مصر.



حضارة بلاد العراق القديم و حضارة فينيقيا

يحلل عوامل قيام ونشأة حضارتى بلاد العراق القديم وفينيقيا. يحدد الخصائص الرئيسة لحضارة بلاد العراق القديم وحضارة فينيقيا. يتعرف ملامح الحياة المختلفة فى حضارة بلاد العراق القديم وحضارة فينيقيا. يبدى رأيه حول بعض الأحداث التاريخية ذات الصلة بحضارتى بلاد العراق القديم وفينيقيا مدعماً بالأدلة التاريخية. يتنبأ بالنتائج التى ترتبت على بعض الأحداث التاريخية المرتبطة بحضارتى بلاد العراق القديم وفينيقيا. يربط بين الحياة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية فى حضارتى بلاد العراق القديم وفينيقيا. يحدد الطابع المميز لحضارتى بلاد العراق القديم وفينيقيا. يعطى أمثلة لدور الشعوب فى نشأة حضارتى بلاد العراق القديم وفينيقيا.	المجال الأول: التفكير التاريخي	مجالات ومعايير ومؤشرات الوحدة
يرسم خريطة زمنية توضح أهم الأحداث التاريخية فى حضارتى بلاد العراق القديم وفينيقيا من الأقدم إلى الأحدث . يوضح التأثير المتبادل بين الحضارة المصرية الفرعونية وحضارتى بلاد العراق القديم وفينيقيا. يستنتج الدروس المستفادة من حضارتى بلاد العراق القديم وفينيقيا. يتعرف مظاهر الحضارة القديمة فى بلاد العراق القديم وفينيقيا. يستنتج دور العلم والعلماء فى قيام حضارة بلاد العراق القديم وفينيقيا. يستخلص بعض القيم الروحية والأخلاقية التى سادت حضارتى بلاد العراق القديم وفينيقيا ويطبقها فى مواقف حياتية. يقندى ببعض الشخصيات التاريخية المؤثرة فى قيام حضارتى بلاد العراق القديم وفينيقيا.	المجال الثاني: الفهم التاريخي	



الوحدة الثالثة

القيم المتضمنة بالوحدة
التسامح الديني.
احترام القوانين.
إتقان العمل.
الأمانة والإخلاص.
الامن والأمان.

القضايا المتضمنة بالوحدة
التربية من أجل المواطنة.
حسن استخدام الموارد.
التربية من أجل السلام.
التواصل الحضاري.
القانون الدولي الإنساني.

المهارات المتضمنة بالوحدة
تحليل النصوص التاريخية.
قراءة الرسوم والنقوش.
استخدام الأدلة التاريخية.
مهارات التفكير الناقد.
مهارات اتخاذ القرار.

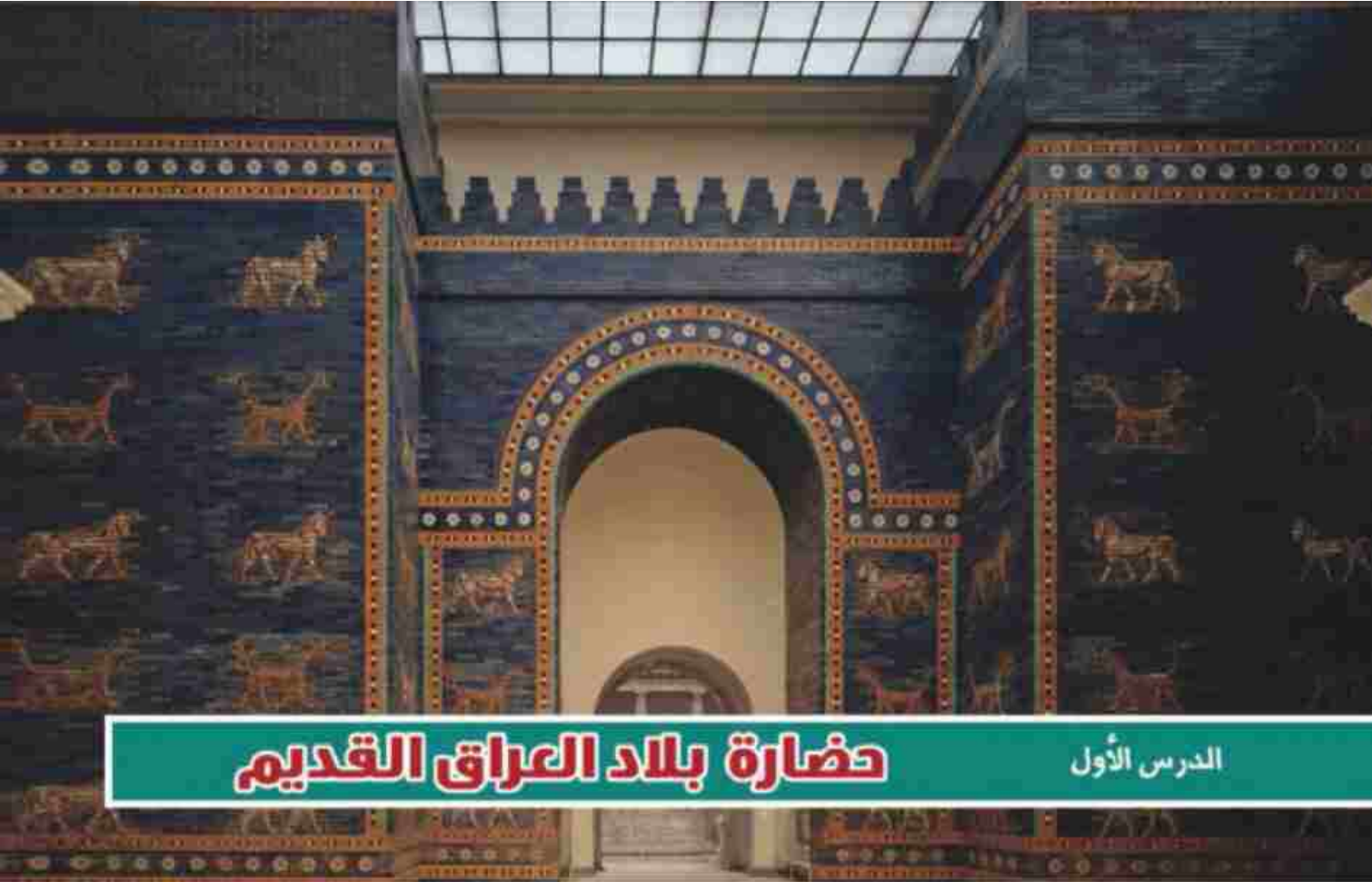
دروس الوحدة

الدرس الثاني حضارة فينيقيا



الدرس الأول حضارة بلاد العراق القديم





حضارة بلاد العراق القديم

الدرس الأول

القضايا المتضمنة :

- التواصل الحضارى.
- القانون الدولى الإنسانى.
- حقوق الإنسان.
- حقوق المرأة.

القيم المتضمنة :

- احترام القانون.
- التسامح الدينى.
- إتيقان العمل.

المهارات المتضمنة :

- كتابة تقرير.
- جمع معلومات تاريخية.
- رسم خريطة زمنية.
- مهارات اتخاذ القرار.

فى نهاية الدرس يتوقع ان يكون الطالب قادراً على ان:

- يحدد الخصائص الرئيسة لحضارة بلاد العراق القديم.
- يفسر أسباب ازدهار حضارة بلاد العراق القديم.
- يحدد على خريطة زمنية العصور التاريخية المختلفة لبلاد العراق القديم.
- يحلل أهم المظاهر السياسية والاقتصادية والاجتماعية لحضارة بلاد العراق القديم.
- يستخلص الدروس المستفادة من سقوط دولة بابل الثانية.
- يقدر دور حمورابى فى تطور نظام الحكم فى حضارة بلاد العراق القديم.
- يجمع معلومات تاريخية ذات الصلة بحضارة بلاد العراق القديم.
- يكتب تقريراً عن أهم معالم حضارة بلاد العراق القديم.
- يقدر دور حضارة بلاد العراق القديم بالنسبة للحضارات الأخرى.

عزيزي الطالب/ عزيزتي الطالبة ...

ظهرت في بلاد العراق قديماً حضاراتٌ كبرى منذ أقدم العصور لا تقل أهمية عن الحضارة المصرية القديمة... **هل تعرف لماذا؟**

يرجع ذلك إلى تشابه الظروف بين البلدين؛ فمصر والعراق بهما الأنهار الجارية والأودية الخصبة التي شجعت على الزراعة والاستقرار فضلاً عن الموقع المتميز الذي ساعد على التواصل الحضاري مع الدول المجاورة. لاحظ الخريطة التالية لتتعرف بلاد العراق القديم.



خريطة (٧) حضارة بلاد العراق القديم

أولاً: التاريخ القديم لبلاد العراق القديم (بلاد ما بين النهرين)

يطلق اسم بلاد العراق القديم (ما بين النهرين) على الأراضي الواقعة بين نهري دجلة والفرات، وتتألف من سهل منبسّط في الجنوب يرتفع تدريجياً نحو الشمال، ويمتاز بخصوبة التربة وانتشار الزراعة... **لاحظ الخريطة الزمنية التالية لتتعرفها:**



ومن خلال الخريطة الزمنية السابقة نستنتج أن...

تاريخ بلاد العراق القديمة ينقسم إلى أربعة حقبة تاريخية رئيسية متتالية، وأهمها (السومريون والأكاديون والبابليون، والآشوريون).

١. الدويلات السومرية:

كانوا أول الشعوب التاريخية التي سكنت بلاد العراق القديم، حوالي سنة ٤٠٠٠ ق.م، وأقاموا المدن المزدهرة مثل (سومر، أور، لجش) وكانوا بمثابة دويلات مستقلة تمتعت بالاستقرار والأمن، ولكنهم تفرقوا نتيجة الحروب التي دارت بينهم.

٢. الدولة الأكادية:

قدموا من شبه الجزيرة العربية واستقروا في وسط العراق القديم تقريبًا في ظل السومريين، وقد تمكن ملكهم (سرجون الأول) ٢٣٥٠ ق.م من توحيد العراق القديم في مملكة موحدة عاصمتها (أكاد)، وبعد وفاته حكم أربعة حكام أقوياء ثم ضعفت الدولة وانهارت ثم قامت دولة بابل القديمة.

٣. الدولة البابلية القديمة:

سكن البابليون في مدينة (بابل) ومن أشهر ملوكهم (حمورابي) الذي امتدت دولته حتى البحر المتوسط، لاحظ الشكل التالي لتتعرف أهم أعماله.



الملك سرجون الأول



حمورابي

أعمال حمورابي

- أصدر مجموعة من القوانين عُرفت باسمه
- بنى معبدًا للإله مردوخ
- أعاد إعمار مدينة بابل ووسعها
- حفظ الأمن والنظام

وقد أصدر حمورابي مجموعة من القوانين بلغت ٢٨٢ مادة نُقِشت على حجر صلب أعلاه صورة له، وهو يتلقى القوانين من إله الحكمة والعدل (شمس).

ناقش وتعلم:

- ماذا تستنتج من هذا النص؟
- ما الآثار التي تعود على المجتمع من تطبيق هذه المبادئ؟

احرص على مناصرة الضعفاء والوقوف دائمًا بجوارهم.

من مبادئ قوانين حمورابي معاقبة كل من:

- يشهد زورًا في قضية جنائية.
- يخطف الأطفال.
- يجري عملية جراحية وتؤدي إلى وفاة مريض.
- قام بالسرقة.
- ضرب أباه.
- بنى بيتًا ثم انهار فمات شخص يقيم فيه.



الملك سرجون الثاني

٤. الدولة النشورية:

هاجر الآشوريون من شبه الجزيرة العربية إلى الأجزاء الشمالية من بلاد العراق القديم، وكانت عاصمتهم مدينة (آشور) وتمكنوا في عهد الملك (سرجون الثاني) من تكوين جيش قوى والسيطرة على بابل، وكونوا إمبراطورية عظيمة ولكنها لم تدم طويلاً...

هل تعرف لماذا؟

يرجع ذلك إلى سياسة الشدة والظلم والاستبداد التي اتبعتها ملوك هذه الدولة، مما أدى إلى سخط الشعوب في البلاد التي سيطروا عليها، فضلاً عن إهمالهم لثروات البلاد؛ ولذلك قامت هذه الشعوب بثورات متكررة ضدهم، أدت إلى انهيار دولتهم.

٥. الدولة البابلية الحديثة:

تعرف هذه الدولة بالكلدانية، وهي آخر القبائل التي هاجرت قبل الإسلام من شبه الجزيرة العربية واستقرت في منطقة الفرات الأوسط، واتخذوا من مدينة (بابل) عاصمة لهم.

نبوخذ نصر الثاني

يُعد أشهر ملوك الدولة الكلدانية وعرف عنه القوة والصلابة في حكم البلاد، وكان يتميز بكفاءته العسكرية والإدارية وفي عهده اتسعت حدود الدولة، وامتدت من الخليج العربي إلى الشاطئ الشرقي للبحر المتوسط وصارت إمبراطورية واسعة ضمت العراق وبلاد الشام.

سقوط بابل:

خلف نبوخذ نصر ملوك ضعاف فسقطت الدولة البابلية الثانية في أيدي الفرس بقيادة ملكهم "كورش عام ٥٣٨ ق.م" ثم جاء الإسكندر المقدوني واستولى على بابل سنة ٣٣٠ ق.م، وبعد وفاة الإسكندر حكمها السلوقيون ثم الرومان ثم عادت مرة أخرى للفرس، حتى تم الفتح العربي الإسلامي للعراق سنة ٦٣٢م ودخل العراق في عهد جديد زاهر هو العهد الإسلامي.

ثانيًا: حضارة بلاد العراق القديم

تشابهت حضارة بلاد العراق القديم في مظاهرها مع الحضارة المصرية القديمة، وقد أثرت كل منهما في الأخرى منذ القدم.. والآن لاحظ الشكل التالي لتتعرف مظاهرها المختلفة:



أ. الحياة الاقتصادية:

تنقسم الحياة الاقتصادية في بلاد العراق القديم إلى ثلاثة مجالات، لاحظ الشكل المقابل لتتعرفها:



أ. الزراعة:

عرف سكان بلاد العراق القديم الزراعة منذ أقدم العصور؛ وذلك بسبب توافر مياه نهري دجلة والفرات؛ فاعتنوا بشؤون الري وحماية أراضيهم وزراعة المحاصيل المختلفة؛ منها الحبوب (القمح والشعير) والخضراوات والفاكهة. كانت ملكية الأرض في العراق القديم للأفراد بخلاف الوضع في مصر القديمة، حيث كان الفرعون صاحب الملكية العامة للأرض.



تاج من الذهب من العراق قديماً

ب. الصناعة:

اشتهر سكان بلاد العراق القديم بالكثير من الصناعات المختلفة مثل: صناعة الأدوات الزراعية وصناعة الأسلحة والمنسوجات والحلى وأدوات الزينة والنجارة والحدادة وغيرها.

ج. التجارة:

نشطت الرحلات التجارية إلى بلاد الهند وفارس وآسيا الصغرى وبلاد الشام ومصر وعرفوا المكابيل والموازين.

التواصل الاقتصادي مع بلاد العراق القديم:

كانت هناك علاقات تجارية بين مصر وبلاد العراق القديم، ويدل على ذلك الأختام الأسطوانية الأربعة التي عثر عليها في جرزة بمحافظة الجيزة، والتي تنتمي إلى حضارتى الوركاء وجمدة نصر في العراق القديم.

٢. الحياة السياسية والعسكرية:

أ. نظام الحكم:

تكون النظام السياسي من دويلات صغيرة سميت "دويلات المدن" لكل منها أسرة حاكمة، وكان الحكام يطمعون في الأراضي المجاورة ليكونوا إمبراطورية واسعة. ويعتبر المعبود حاكم المدينة الحقيقي والملك هو وكيله في حكم البلاد.

ب. الجيش:

كانت الخدمة العسكرية إلزامية أيام الحرب، حتى أتى العهد الآشوري فأصبحت الجيوش دائمة.

فكر واستنتج:

١. حدد ثلاث مهام أساسية يقوم بها الجيش الوطني.
٢. ما النتائج المترتبة على تكوين جيش وطني قوي للبلاد؟

"امتاز الجيش في بلاد العراق القديم بالقوة والبراعة في القتال والتطور في فن الحرب فحققوا بذلك انتصارات كثيرة وأقاموا إمبراطوريات واسعة خاصة في عهد ملوكها الأقوياء"

٣. الحياة الاجتماعية:

انقسم المجتمع في بلاد العراق القديم إلى ثلاث طبقات لاحظ الشكل التالي لتعرفها:

الطبقة العليا: وتشمل أعوان الملك وكبار رجال الدولة ورجال الدين.

الطبقة الوسطى: وتشمل الموظفين وصغار ضباط الجيش والجنود والصناع والتجار.

الطبقة الدنيا: وتشمل أسرى الحرب أو من يستدينون ولا يستطيعون وفاء ديونهم بسبب الفقر أو ممن يجلبون ويبيعون بعد اختطافهم من موطنهم الأصلي (العبيد).

أما فيما يتعلق بعادات وتقاليد سكان بلاد العراق القديم، فقد تحلوا بالأداب العامة واحترام كل منهم للآخر



٤. الحياة الدينية:

كان للدين تأثير عميق في حياة سكان بلاد العراق القديم، واحتل المعبد (الزاقورات) أهمية خاصة في نفوسهم. **هل تعرف لماذا؟**

- لأنه كان يتوج فيه الملك، وتقام فيه الشعائر الدينية.
- ويتعلم فيه الناس، وتودع به السجلات والعقود.

لاحظ الشكل التالي وتعرف خصائص الحياة الدينية في بلاد العراق القديم:

خصائص الحياة الدينية

الاعتقاد في البعث والخلود

اعتقد سكان بلاد العراق القديم في البعث والخلود بعد الموت؛ لذلك وضعوا الطعام والشراب مع موتاهم وإن كانت الحياة عندهم بعد الموت غامضة.

تعدد المعبودات

حيث قدس سكان بلاد العراق القديم الظواهر الطبيعية كالشمس والقمر، وكانت هناك معبودات محلية وأخرى عامة للدولة، ومن أهمها (أنو) كبير المعبودات كان يمثل السماء والمعبودة (عشتار) وهي ربة الحب والحرب.

التواصل الديني مع بلاد العراق القديم

كما تأثرت بلاد العراق القديم بأفكار المصريين ومعتقداتهم خاصة فكرة الاعتقاد في البعث والحياة بعد الموت. كذلك انتقلت عبادة «عشتار» من بلاد العراق القديم إلى مصر زمن الملك «رمسيس الثاني» في عهد الدولة الحديثة.

٥. الحياة الفكرية:

أ. الكتابة:



الكتابة المسمارية

اخترع السومريون شكلاً خاصاً من الكتابة عرفت باسم الكتابة المسمارية؛ لأن كل علامة تشبه شكل المسمار وتكتب بأقلام من الخشب يضغط بها على ألواح من الطين الطرى واستخدموها لتدوين الوثائق والسجلات.

ب. النداب:

ترك لنا سكان "بلاد ما بين النهرين" تراثاً زاخراً من الأدب الذي حوى نقوشاً تاريخية ونصوصاً دينية وقصصاً وأساطير (قصة الطوفان).

معلومة إثرائية:

تمكن العالم الألماني (جورج جروتفند) عام ١٨٠٤م من فك حروف الكتابة المسمارية.

قصة الطوفان

في يوم ما غضبت الآلهة على البشر لكثرة ما يرتكبون من ذنوب، فقررت القضاء عليهم بتسليط طوفان عظيم، غير أن أحد الآلهة وهو (أيا) إله الحكمة المشهور بحبه للبشر أسر إلى أحد الرجال الصالحين بما عقدت الآلهة العزم عليه ونصحه أن يصنع سفينة يحمل فيها نماذج من الأحياء، وما كاد يفعل

ذلك حتى غمر الماء اليابس واستمر الحال ستة أيام وفي اليوم السابع تفهقر الطوفان، واستقرت السفينة على جبل وخرج ذلك الرجل الصالح هو وأسرته من السفينة وقدم القرابين إلى الآلهة؛ فمرت منه ومنحته الخلود وصار إلهاً مثلها.

ناقش واستنتج:

- ما المعنى الأخلاقي التي تتضمنها هذه القصة؟
- ما العلاقة بين انتشار الظلم والفساد في أي مجتمع وانهياره؟

ج. العلوم:

برع العراقيون القدماء في العديد من العلوم كالحساب والفلك: حيث رصدوا النجوم والكواكب ووضعوا تقويمًا شمسيًا كاملاً، كذلك اهتموا بالطب والهندسة.

٦. الحياة الفنية: تمثلت الحياة الفنية في:

أ. العمارة :

تنوعت فنون العمارة ما بين بناء المدن والمعابد والقصور، وقد شيد الملك "نبوخذ نصر" حدائق بابل المعلقة وهي إحدى عجائب الدنيا السبع، كذلك برج بابل الشهير.

ناقش وعبر:

- ماذا تستنتج من هذا النص؟
- ما رأيك فيما قام به الملك «سنحاريب»؟

«برع الآشوريون في فن العمارة، فقد اهتم الملك الآشوري» «سنحاريب» بتعمير مدينة «نينوى» إحدى عواصم الآشوريين بعد أن خرب مدينة بابل فصمم على أن يجعلها أجمل من بابل وأروع»

ب. النحت:

تميز فن النحت بالدقة والمهارة العالية، ومن نماذج النيران المجنحة التي تصور ثوراً برأس إنسان ومزودة بالأجنحة بما تقارب شكل أبو الهول، رأس إنسان وجسم أسد وكذلك صور الحيوانات كالأسود والنيران المصممة ببلاطات القاشاني الملونة.



تمثال آشوري ثور مجنح برأس إنسان

ج. الرسم والنقش:

اهتم سكان بلاد العراق القديم بالرسم والنقش والتصوير على جدران المعابد وتشييد المسلات ونقشوا عليها وقائع انتصاراتهم، ورحلات الصيد.

التواصل الثقافي والفني مع بلاد العراق القديم:

أخذت بلاد العراق القديم عن مصر الهرم المدرج في بناء معابدها، كما أخذت مصر عن بلاد العراق القديم فن رسم الحيوانات المجنحة، واستخدام الأختام مثل الختم الملكي للفرعون «حور محب» الأسرة الثامنة عشرة.

قضية للمناقشة :

- احترام القانون.

توجه إلى الأنشطة والتدريبات لحل التطبيقات على الدرس.



حضارة فينيقيا

الدرس الثانى

المضاي المتضمنة :

- حسن استخدام الموارد وتنميتها.
- التواصل الحضارى.

القيم المتضمنة :

- إتقان العمل.
- الأمانة والإخلاص.
- الأمن والأمان.

المهارات المتضمنة :

- مهارات البحث التاريخى.
- تحليل النصوص التاريخية.
- تصميم اليوم صور.

فى نهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادراً على أن:

- يحدد الخصائص الرئيسة لحضارة فينيقيا.
- يفسر أسباب ازدهار حضارة فينيقيا.
- يحدد على خريطة أهم المدن الفينيقية.
- يحلل أهم المظاهر السياسية والاقتصادية والاجتماعية لحضارة فينيقيا.
- يفسر اهتمام الفينيقيين بالتوسع البحرى.
- يستنتج تأثير العوامل الجغرافية فى تشكيل حضارة فينيقيا.
- يبدى رأيه حول بعض الأحداث التاريخية التى تربط الحضارة المصرية بحضارة فينيقيا.
- يبحث عن معلومات تاريخية ذات صلة بحضارة فينيقيا.
- يصمم اليوم صور لأهم معالم حضارة فينيقيا.
- يعتز بما قدمته حضارة فينيقيا بالنسبة للحضارات الأخرى.

عزيزي الطالب/ عزيزتي الطالبة ...

قامت في بلاد الشام حضارات عظيمة منذ أقدم السنين، وتميزت بموقعها الجغرافي وكانت مهداً للديانة اليهودية والمسيحية، ولعبت دوراً بارزاً في نشر الديانة الإسلامية وقد قام فيها منذ فجر التاريخ مجموعة من الحضارات منها الحضارة الآرامية والعمورية القديمة والفينيقية حيث كان الفينيقيون أول من استقروا على الشريط الساحلي لسوريا وساحل فلسطين ولبنان الآن. والآن تعال نتعرف نموذجاً من هذه الحضارات وهي الحضارة الفينيقية لاحظ الخريطة التالية لتتعرف موقعها وأهم مدنها...



خريطة (٨) موقع الحضارة الفينيقية وأهم مدنها ببلاد الشام

نستنتج من الخريطة أن أشهر المدن الفينيقية (صيدا - صور - جبيل - بعلبك - أوغاريت - بيروت - عكا - حيفا).

اعلم أن

تعال معنا نستعرض بعض هذه المدن بشئ من التفصيل:

مدينة صيدا:

أقيمت على لسان ممتد في الماء وتحيط بها عدة جزر صغيرة، وقد احتلت هذه المدينة مركز الزعامة بين المدن الفينيقية الأخرى.



مدينة صيدا

فينيقيا تعني الأرض الحمراء اللون، ثم أطلق عليها الإغريق اسم (فينكس) أي الشعب الأحمر اللون نسبة إلى الصبغة الحمراء التي استخرجوها من الحيوانات البحرية التي تعيش قرب سواحلهم، واشتهروا باستخدامها في صبغ المنسوجات، ومن كلمة (فينكس) اشتق لفظ فينيقيا.



مدينة صور

مدينة صور:

تولت زعامة المدن الفينيقية بعد صيدا، وكان يحيط بها سور عظيم أكسبها مناعة ضد الغزاة.

مدينة جبيل:

من أقدم المدن الفينيقية وأوتقها صلة بمصر القديمة، حيث عثر بها على كثير من التماثيل المصرية القديمة، وعلى أحجار عليها أسماء فراعنة مصريين وعثر فيها على أقدم أبجدية في الوطن العربي القديم.

مدينة أوغاريت:

نالت شهرة عظيمة في الفن والعمران، وتقدمت تجارياً، إذ كانت ميناء يمتلئ بال بضائع التي تصدر إلى كل الجهات.

الفينيقيون وتوسعهم البحري:

كان لوجود الفينيقيين على ساحل محدد تحيط به الجبال من الشرق أثر واضح في توجيههم نحو البحر طلباً للرزق، وقد ساعدتهم على ذلك مجموعة من المقومات تتمثل فيما يلي:

- توافر الأخشاب الصالحة لبناء السفن.
 - كثرة التعاريج الساحلية المهيئة لنشأة الموانئ.
 - موقع البلاد المتوسط بين الشرق والغرب.
- وقد ازدهرت العديد من المستوطنات الفينيقية في حوض البحر المتوسط وأهمها "قرطاجة".

لاحظ الخريطة التالية لتتعرفها....



خريطة (٩) قرطاجة والمدن الفينيقية

قرطاجة: أسسها الفينيقيون بالقرب من مدينة تونس الحالية، وقد أخذت في التقدم والازدهار حتى أصبحت تنافس المدن الفينيقية في التجارة والنشاط البحري. والآن تعال لتتعرف مظاهر الحضارة في فينيقيا.

أولاً الحياة السياسية:

كانت المدن الفينيقية الشرقية من الناحية السياسية مستقلة عن بعضها البعض، كل منها تهتم بمصالحها الذاتية المباشرة، وكان التنافس سائداً بينها، ولذلك لم يستطع الفينيقيون الشرقيون أن يشكلوا وحدة سياسية واحدة، وكانوا يفضلون الأمان والاستقرار السياسي. ومن هنا كان نظام الحكم عند الفينيقيين شبه ديمقراطي فكان لكل مدينة حكومة خاصة بها يقرأسها:

حاكم أو ملك: يحكمها بالوراثة وكانت سلطته مقيدة، إذ يساعده في إدارة الحكم كل من:

(مجلس شيوخ) وهم هيئة من المشرعين.

(مجلس النواب) وهم من طبقة الأغنياء.

الكهنة: وهم رجال الدين الذين كان لهم دور في إدارة دفة الحكم.

وقد عرفت بعض المدن الفينيقية النظام الجمهوري وخاصة مدينة قرطاجنة التي اعتمدت هذا النظام منذ نشأتها، واستمرت عليه حتى سقطت على يد الرومان. وفي القرن السادس قبل الميلاد حاول الملك البابلي "نبوخذ نصر الثاني" احتلال فينيقيا، غير أن أسوارها المنيعة منعت من ذلك، ثم قام الإسكندر الأكبر باحتلالها عام ٣٣٢ ق.م.، وبعد ثلاثة قرون خضعت المدن الفينيقية لسيطرة الرومان، ثم دخلتها الجيوش الإسلامية وفتحها دون مقاومة تذكر عام ٦٣٤ م.

التواصل السياسي والعسكري:

اعلم أن

قيام المصري القديم بالسيطرة على المناطق المجاورة كان الهدف منه هو المحافظة على الأمن القومي المصري، وليس استغلال ثروات تلك البلاد الأخرى.

قام المصريون القدماء بالعديد من الحملات العسكرية إلى سوريا ولبنان للسيطرة عليها، وجعلها وحدة واحدة تمثل خط الدفاع الأول عن الحدود المصرية، وأنشأوا العديد من القلاع والحصون الحربية بها، كما اشترك الفينيقيون مع الملك تحتمس الثالث في معركة مجدو للقضاء على أعدائه، وهكذا كانت مصر عبر التاريخ حامية للدول العربية في مواجهة كل المعتدين.

أما في عهد الملك إخناتون ركز كل اهتمامه على نشر الدعوة الدينية وترك الشئون السورية حتى وصل نفوذ مصر هناك إلى الضياع تقريباً.

إلا أن الملك رمسيس الثاني في الأسرة التاسعة عشر المصرية قد أخذ على عاتقه تعزيز النفوذ المصري في سوريا وبعد المعاهدة التي عقدها الملك "رمسيس الثاني" مع الحيثيين ظلت المدن الفينيقية تحت السيطرة المصرية، وتدعمت الصلات التجارية بين مصر وفينيقيا.

أحرص على الدفاع عن أمن مصر القومي.

ثانياً: الحياة الاقتصادية

اهتم الفينيقيون بوجه عام اهتماماً كبيراً بالنواحي الاقتصادية التى تتواكب مع بيئتهم الطبيعية.
الزراعة وتربية الحيوان:

اهتم الفينيقيون بزراعة الأرض المتاحة لهم واستغلوا كل المساحات التى يمكن زراعتها، واستطاعوا تحويل سفوح جبال لبنان إلى مصاطب صالحة للزراعة، كما اهتموا بزراعة الحبوب فى السهول والأشجار كالنخيل والعنب والزيتون وادخلوا شجر الرمان إلى شمال إفريقيا، وربوا الأبقار والأغنام والماعز كما اشتغلوا بالصيد.

الصناعة:



تماثيل صغيرة من الفخار (فن فينيقي من قرطاج)



درع حربي

- تفوق الفينيقيون فى كثير من الصناعات ومن أهمها :
 - **صناعة الغزل والنسيج:** من أمثلتها الصوف والحريير والقطن والكتان.
 - **صناعة الثياب المزخرفة:** من مادة حمراء من أجسام بعض القواقع التى تعيش فى البحر.
 - **الصناعات الزجاجية:** التى عرفوها من مصر وسرعان ما تفوقوا فيها.
 - **صناعة الفخار:** والتى تميزت بالدقة والانسجام وحسن الذوق.
 - **الصناعات المعدنية:** استخدموا النحاس والبرونز والحديد والذهب والفضة فى صناعة الأسلحة.
 - **صناعة أدوات الزينة - الآلات الموسيقية.**

التجارة:

نهض الفينيقيون بالتجارة نهضة كبيرة حتى سيطروا على تجارة العالم البحرية آنذاك، وكانت التجارة هى المورد الأساسى عندهم، وأقيمت موانئهم عند الرؤوس الداخلية فى البحر، حيث تأثر سكان المدن الفينيقية بطبيعة موقعهم فأفادوا كثيراً من النقل التجارى بين الدول الكبرى القديمة مثل مصر وبلاد ما بين النهرين وبلاد اليونان.

اعلم أن

الفينيقيين هم أول أمة بحرية فى التاريخ.

وقد تخصص سكان المدن الداخلية فى النقل البرى، واحتكروا القوافل التجارية التى جلبت المنتجات الآسيوية والإفريقية المختلفة إلى البحر المتوسط. أما سكان المدن الساحلية فقد اتخذوا طريق النقل البحرى مجالاً لنشاطهم التجارى.

وتوجد فى قرطاج أيضاً موانئ لا تزال أطلالها القديمة قائمة، وكان هناك مرسى حربي ومرسى داخلي آخر.

ولم يقتصر الفينيقيون فى تجارتهم على تصدير المواد الخام مثل الأخشاب من جبل لبنان، أو المعادن من أقصى الغرب، أو أصباغهم الأرجوانية المشهورة ولكنهم تاجروا أيضاً فيما كانوا يصنعون من منسوجات دقيقة وأوان ومصنوعات معدنية ومصنوعات من مواد خام أخرى.

معايير التواصل الحضاري نحو قارة اسيا :

١- طريق شبه جزيرة سيناء. ٢- طريق ساحل البحر المتوسط.

٣- طريق ساحل البحر الأحمر.

٢- لاحظ الخريطة التالية لتتعرف على معايير التواصل

الحضاري نحو قارة اسيا

احتل الفينيقيون رأس المثلث الحضاري الذي يتكون ضلعه الأيمن من بلاد العراق القديم وضلعه الأيسر من بلاد النيل وقاعدته شبه الجزيرة العربية، ومن هذا المثلث خرجت حضارة إنسانية أشعت بنورها على العالم.



خريطة (١٠) معايير التواصل الحضاري نحو قارة اسيا

التواصل الاقتصادي:

كانت مصر حريصة على فتح أسواق لبيع منتجاتها واستيراد خشب الأرز من فينيقيا الذي استخدم في مقابر الملوك وصناعة السفن، ويشير «حجر بالرمو» إلى أن الملك «سنفرو» مؤسس الأسرة الرابعة قد أرسل أسطولاً بحرياً مكوناً من أربعين سفينة لإحضار كتل من خشب الأرز من فينيقيا، كما زادت العلاقات التجارية بين مصر وفينيقياء خاصة في عهد الدولة الحديثة، كما استعان «نخاو» ببجارة فينيقيين للدوران حول إفريقيا لاكتشاف أسواق جديدة، واستمرت الرحلة ثلاث سنوات.



المعبود إيل المعبودة بعل



الإلهة «عشتار»

ثالثاً: الحياة الدينية

تتمثل خصائص الديانة الفينيقية فيما يلي:

- عبادة الظواهر الطبيعية.
- تقديس قوى الخصب والنماء.
- تصوير تلك الظواهر والأشياء في هيئة معبودات ذات صفة بشرية.

وكان من أهم المعبودات عند الفينيقين:

المعبود إيل: صاحب الكلمة الأولى والأخيرة في شئون البشر الدينية.

المعبود بعل: رب الخصب والنماء الذي أصلح الأرض.

المعبودة عشتار: ربة الخصب والنماء وزوجة الإله بعل وكانت تشاركه

في جميع أعماله.

المعبود أدونيس (أدون): وهو يمثل القوة المتجددة في الشمس بعد هزيمة الشتاء.

الهياكل:

اهتم الفينيقيون ببناء الكثير من المعابد للمعبودات الخاصة بهم، وكان بناء المعابد بسيطاً في بداية الأمر، لكن بمرور الزمن تطور بناؤها لتصبح غاية في الفن وروعة في البناء.



معبد فينيقي ببلنات

التواصل الديني:

صور الفينيقيون الصراع بين الخير والشر في قصة الإله (بعل)، وهي تشبه قصة (إيزيس وإوزوريس وست المصرية).



تأثر الفينيقيون بأفكار المصريين ومعتقداتهم وظهر ذلك في عادات الدفن عند الفينيقيين من وضع الطعام والشراب مع المتوفى كدليل على وجود فكرة الاعتقاد في البعث والحياة بعد الموت، وهي الفكرة التي أخذوها عن المصريين القدماء.

رابعاً: الحياة الاجتماعية

لاحظ الشكل المقابل لتتعرف طبقات المجتمع الفينيقي.

خامساً: الحياة الثقافية

نشأة الكتابة واختراع الحروف الهجائية

اعلم أن

الكتابة الهيروغليفية من أقدم الكتابات التصويرية، بينما الكتابة الفينيقية أول كتابة استخدم الإنسان فيها الحروف.



صورة للأبجدية الفينيقية

لقد دعت الحاجة الفينيقيين إلى ابتكار وسيلة سريعة لتسجيل ما يبيعونه وما يشترونه في سجلاتهم، فاخترعوا حروفاً أبجدية مكونة من اثنين وعشرين حرفاً اقتبسوها من الكتابة المصرية القديمة، وكانت أول أبجدية عرفها العالم في القرن الرابع عشر ق.م. وأخذ الإغريق الأبجدية عن الفينيقيين بعد أن عدلوا فيها، ثم أورثوها للرومان الذين نشروها في بقية الأقطار الأوربية، ومنها خرجت الأبجدية الأوربية الحديثة. ولاشك أن اختراع الأبجدية الفينيقية كان له الفضل الأكبر في نشر الوعي والثقافة والحضارة في شتى أرجاء العالم.

التواصل الثقافي:

كانت جبيل بمثابة منطقة مصرية يسكن بها جالية مصرية من التجار تمكنت من نشر الثقافة المصرية هناك، وكان الحكام يكتبون أسمائهم بالهيروغليفية المصرية واتخذوا شعاراً ذا طابع مصري لإمارتهم.

سادساً: الحياة الفنية

١. العمارة:

برع الفينيقيون في فن العمارة وزخرفتها، وكانت القلاع والحصون والأسوار الفينيقية أعظم ماعرفه العالم القديم، كما برعوا في إقامة القصور، وقد عثر في مدينة أوغاريت على بقايا قصر ضخم زينت أعمدته بالفضة، وتدل بقايا المعابد في فينيقيا على مدى تمكن المهندسين من فنهم وقدرتهم على استخدام كتل ضخمة من الأحجار.



تابوت من مدينة جبيل

٢. الفنون:

تفوق الفينيقيون في فن النقش والنحت ويبدو هذا واضحاً فيما عثر عليه من توابيت رائعة النقوش.

كما أتقنوا فن صناعة الخلي، فصنعوا العقود والخواتم والأقراط والأساور من الذهب والفضة والأحجار الثمينة.

قضية للمناقشة :

- استثمار الموارد في التنمية الاقتصادية.
توجه إلى الأنشطة والتدريبات لحل التطبيقات على الدرس.

مفاهيم الوحدة الثالثة

حروف هجائية

حروف اخترعها الفينيقيون؛ لتسهيل معاملاتهم التجارية، وهي مكونة من اثنين وعشرين حرفاً اقتبسوها من الكتابة المصرية القديمة.

زاقورة

معبد يتوج فيه الملك، وتقام به الشعائر الدينية، ويتعلم به الأفراد ويحفظ به السجلات والعقود.



حضارة اليونان وحضارة الرومان

مجالات ومعايير ومؤشرات الوحدة	المجال الأول: التفكير التاريخي	يحلل تأثير العوامل الجغرافية في تشكيل للحضارة اليونانية والرومانية القديمة. يحدد الخصائص الرئيسية الحضارتين اليونانية والرومانية القديمة. يتعرف ملامح الحياة المختلفة في الحضارتين اليونانية والرومانية القديمة. يصف أهم الأحداث التاريخية المرتبطة بالحضارتين اليونانية والرومانية وفقاً لتسلسلها الزمني. يفسر أسباب قيام بعض الدول وعوامل سقوط دول أخرى في الحضارتين اليونانية والرومانية القديمة. يبدى رأيه حول بعض الأحداث التاريخية ذات الصلة بالحضارتين اليونانية والرومانية القديمة مدعماً بالأدلة التاريخية. يفسر المظاهر والتغيرات (السياسية والاقتصادية والاجتماعية والفكرية والثقافية) المرتبطة بالحضارة اليونانية والرومانية القديمة. يربط بين الحياة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية في الحضارتين اليونانية والرومانية القديمة.
	المجال الثاني: الفهم التاريخي	يحدد دور بعض الشخصيات التاريخية التي ساهمت في بناء الحضارة اليونانية والرومانية. يحدد الطابع المميز للحضارة اليونانية والرومانية القديمة. يفسر المادة التاريخية المتضمنة في الخرائط والأشكال المرتبطة بالحضارة اليونانية والرومانية القديمة. يستخلص بعض القيم الروحية والأخلاقية التي سادت الحضارة اليونانية والرومانية القديمة. يرسم خريطة زمنية توضح أهم الأحداث التاريخية اليونانية والرومانية القديمة من الأقدم إلى الأحدث. يقدر عظمة الله في توافر المقومات الطبيعية التي ساعدت على قيام الحضارة اليونانية والرومانية القديمة.



الوحدة الرابعة

القيم المتضمنة بالوحدة

- التعايش مع الآخر.
- التسامح الديني.
- تقدير العلم والعلماء.
- الانتماء.
- احترام العمل.

الدرس الثاني

مصر تحت حكم البطالمة



الدرس الرابع

مصر تحت حكم الرومان



القضايا المتضمنة بالوحدة

- التربية من أجل المواطنة.
- التواصل الحضاري.
- الوعي الأثري.
- الديمقراطية.
- الوحدة الوطنية.

الدرس الأول

الحضارة اليونانية «الإغريقية» رائدة الفكر والثقافة الغربية



الدرس الثالث

الحضارة الرومانية



المهارات المتضمنة بالوحدة

- تحليل النصوص التاريخية.
- ترتيب الأحداث التاريخية.
- مهارات التفكير الناقد.
- مهارات اتخاذ القرار.
- تحليل الرسوم والنقوش.

دروس الوحدة



الحضارة اليونانية " الإغريقية "

الدرس الأول

رائدة الفكر والثقافة الغربية

القضايا المتضمنة :

- التربية من أجل المواطنة.
- التواصل الحضارى.
- الديمقراطية.

القيم المتضمنة :

- تقدير العلم والعلماء.
- التسامح الدينى.
- احترام العمل.

المهارات المتضمنة :

- تحليل النصوص التاريخية.
- ترتيب الأحداث التاريخية.
- مهارات اتخاذ القرار.

فى نهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- يتعرف نشأة الحضارة اليونانية.
- يتتبع تطور الحضارة اليونانية.
- يرسم خريطة زمنية لأهم الأحداث التاريخية للحضارة اليونانية.
- يقارن بين النظام السياسى فى كل من إسبرطة وأثينا.
- يحدد أهم مظاهر الحضارة اليونانية.
- يقدر دور بعض الشخصيات التاريخية فى تطور الحضارة اليونانية.
- يبحث عن معلومات تاريخية ذات صلة بالحضارة من الإنترنت.
- يحدد الطابع المميز للحضارة اليونانية.
- يستخلص أهم القيم الأخلاقية التى سادت الحضارة اليونانية.

عزيزي الطالب/ عزيزتي الطالبة ...

لقد مساعد الموقع الجغرافي لبلاد اليونان "الإغريق" على التواصل مع حضارات الشرق القديم ونشرها في باقي أنحاء القارة الأوروبية وخاصة أنها كانت قريبة من منبع حضارات الشرق "مصر، فينيقيا، بلاد العراق القديم" وكانت جزيرتا كريت وقبرص بمثابة المعبر الرئيس لهذا التواصل الحضاري، فنشأت في هذه الجزر أقدم حضارات المنطقة، ثم انتقلت إلى بلاد اليونان "الإغريق" التي كان لها أكبر الأثر في قيام الحضارات الغربية بعد ذلك... **لاحظ الخريطة التالية لتتعرف تلك الحضارات...**



خريطة (١١) توضح أهم المدن اليونانية القديمة وحضاراتها

ظهرت عدة حضارات في بلاد اليونان منها:

١. حضارة جزيرة كريت:



قصر الملك مينوس

ظهرت في جزيرة كريت وارتبطت بالحضارة المصرية القديمة وتأثرت بها، وسميت بالمينوية؛ لأن كل ملوكها كانوا يحملون لقب "مينوس" مثل لقب "فرعون" في الحضارة المصرية القديمة.

٢. حضارة مدينة إسبرطة:

نشأت إسبرطة باندماج عدد من القرى الصغيرة وعرفت بنظامها العسكري الصارم الذي طبق على كافة مناحي الحياة من أجل إعداد مواطنين قادرين على القتال، وقد انعكس هذا النظام العسكري في التربية على كافة مجالات الحياة الاجتماعية والسياسية والثقافية والفكرية.

٣. حضارة مدينة أثينا:

أحرص على ممارسة الديمقراطية بكل أشكالها.

نشأت أثينا داخل إقليم أتيكا وعرفت بنظامها الديمقراطي، وتميزت بتنوعها الجغرافي الذي أدى إلى اختلاف نشاط السكان فيها ومستوياتهم الاجتماعية.

أعلم أن

أهم ما قدمته أثينا للإنسانية هي فكرة الديمقراطية.

والآن تعال معنا نتعرف ملامح من الحياة في بلاد

اليونان:

أولاً: الحياة الاقتصادية في بلاد اليونان

ساعدت الطبيعة الجغرافية لبلاد اليونان من حيث الموقع والتضاريس والمناخ على التنوع في النواحي الاقتصادية، ويمكن وصف موقعها وطبيعتها الجغرافية بأنها طبيعة جبلية بحرية وبالتالي اهتموا بالزراعة في الوديان والسهول كما اهتموا بالصناعة والتجارة والشكل التالي يوضح ذلك.

الحياة الاقتصادية في بلاد اليونان

التجارة:

تعد أهم الأنشطة الاقتصادية فتحولت الموانئ في بلاد اليونان إلى محطات تجارية مهمة لتبادل السلع، وقد حدث تبادل تجاري بين اليونان وبلاد الشرق فصدرت اليونان الرخام والمعادن والنبذ والزيت، واستوردت الأقمشة والحبوب من مصر وسوريا.



الصناعة:

برع اليونانيون في صناعة السفن لطبيعة بلاد اليونان الجغرافية، كذلك صناعة زيوت الزيتون، النبيذ، والأواني الفخارية.



الزراعة:

أدرك اليونانيون أن عليهم استغلال الأراضي السهلية في بلادهم حيث تبلغ ٢٠٪ فقط من المساحة الكلية، وقد انقسمت الأراضي الزراعية إلى: إقطاعات كبيرة، وأراض للأفراد، وأراض للمراعي، كما اهتم اليونانيون بالثروة الحيوانية لحاجاتهم للحومها وأصوافها واللبانها.



أعلم أن

الزراعة سبب الاستقرار ومن أهم مقومات نشأة الحضارة.

التواصل الاقتصادي:

جاء بعض اليونانيين إلى مصر في العصر المتأخر واشتغلوا بالتجارة وأسسوا مدينة خاصة بهم على الطراز الإغريقي سميت (نقراطيس) بمحافظة البحيرة، كما وفد إليها الفنانون والصناع اليونانيون حيث ارتقت صناعة الزجاج والأواني الفخارية بها.

ثانيًا: الحياة السياسية في بلاد اليونان

١. إسبرطة:

قامت الحياة السياسية في إسبرطة على النظام العسكري الصارم ومن خلاله تمكنت من السيطرة على بلاد الإغريق لمدة ٢٠٠ عام حتى سقطت في القرن الرابع قبل الميلاد على يد المقدونيين. لاحظ الشكل التالي لتتعرف نظام الحكم في إسبرطة...



أ. الهلكان:

ينتخبان مدى الحياة من أكبر أسرتين في المدينة، وكانت لهما سلطة إعلان الحرب وقيادة الجيش، وكانا يرأسان الهيئة القضائية ويتقدمان المواكب الدينية.

ب. الجمعية الشعبية:

ويقتصر دورها على التصويت بالرفض أو القبول للقوانين التي يعرضها مجلس الشيوخ.

ج. مجلس الشيوخ:

يتكون من ٢٨ عضوًا بالإضافة إلى الملكين فيكون عدد أعضائه ثلاثين عضوًا، وينتخبون مدى الحياة من المواطنين الذين بلغوا ٦٠ عامًا وسلطته تشريع القوانين ومناقشتها.

د. الرقباء الشعبيون:

هم خمسة أعضاء منتخبون سنويًا لممارسة سلطات تنفيذية وقضائية ومراقبة السلوك والأخلاق وحفظ الأمن.

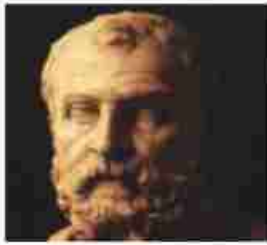
هـ. الجيش:

هو محور الحياة في إسبرطة لكل من بلغ سن العشرين فهو جندي في الجيش حتى سن الستين.

٢. أثينا:

من أقوال سولون:

إن من الصعب على من يقوم بأعمال عظيمة أن يرضى الجميع.



سولون

قامت أثينا في بداية الأمر على النظام الملكي، ثم الأرستقراطي الذي امتلك كافة الموارد الاقتصادية في المدينة مما أدى إلى زيادة الفقر، وبدأ السكان يقومون بثورة ضد هذا النظام فقام الحكام بتقديم بعض الحلول لترضيهم، وهو ما أدى إلى تطور نظام الحكم إلى الديمقراطي في أثينا من خلال إصدار عدة تشريعات أهمها:

أ. تشريعات و إصلاحات "سولون" حاكم أثينا (٥٩٤ - ٥٩٣) ق.م:

ق.م: ومنها:

- تشجيع العمل والإنتاج.
 - توفير فرص عمل للعمالة.
 - إسقاط الديون.
 - تحديد حد أقصى للمصروفات على الحفلات.
- تخلى سولون عن الحكم بعد أن أخذ عهدًا على الأثينيين بالالتزام بتطبيق إصلاحاته لمدة عشر سنوات، وسافر إلى مصر ليطلع على حضاراتها ويستفيد من إنجازاتها.

ب. عصر "بركليس" حاكم أثينا (٤٦٧ - ٤٢٨) ق.م

بلغت الديمقراطية في أثينا ذروتها في عهد "بركليس" الذي انضم إلى العامة رغم كونه من أسرة غنية، وقام بالعديد من الإصلاحات وكان مؤمنًا بأن التربية الاجتماعية السليمة هي السبيل لارتقاء الشعب الأثيني ولكن على رغم من تلك الإصلاحات جميعًا إلا أن الديمقراطية في أثينا لم تكن كاملة وذلك لأنها:



أثينا

- جعلت الحقوق الانتخابية والتشريعية للأحرار فقط ولا يجوز للعبيد أو الأجانب الاشتراك فيها.
- حرمت النساء من مباشرة حقوقهن السياسية والتشريعية.

ومع ذلك أتاحت الحياة الديمقراطية التي عاشتها أثينا للسكان حرية الفكر والإبداع؛ فتفوقت أثينا في الفنون والآداب والعمارة وظهور الفلاسفة والمفكرين، حتى أصبحت رائدة بلاد اليونان في القرنين الخامس والرابع قبل الميلاد في كافة المجالات.

ناقش : العلاقة بين الحرية والتطور الفكري والإبداعي.

ج. مقدونيا تسيطر على بلاد اليونان

نشأت حروب بين أثينا وإسبرطة عام ٤٤١ ق.م عرفت باسم "حروب البيلوبونيس" أدت إلى ضعف المدن اليونانية إلى أن تمكن فيليب الثاني المقدوني من فرض حكمه بالقوة على بلاد اليونان كلها؛ وحاول إقناعهم بتوحيد الصف تحت رايته لمواجهة الفرس، وبعد وفاته خلفه ابنه الإسكندر الأكبر وكان عمره عشرين عامًا فخرج غازيًا ليحقق مبدأ (العالم وطن واحد) وهزم الفرس في آسيا الصغرى، ثم اتجه إلى الشرق؛ ليسيطر على الولايات الفارسية في سوريا ومصر ليكون إمبراطورية يونانية.

التواصل السياسي:

توطدت العلاقات بين مصر واليونان في فترة حكم الأسرة (٢٦) وقد تم استخدام اليونانيين كمرتزقة في الجيش المصري، وعندما تمكن الإسكندر الأكبر المقدوني من الاستيلاء على مصر عام ٣٣٢ ق.م عمل على مزج الحضارة المصرية القديمة بالحضارة اليونانية فيما عرف باسم الحضارة الهلنستية.

ثالثاً: الحياة الدينية في بلاد اليونان



الإله «زيوس»

بالرغم من اختلاف النظم السياسية والاجتماعية بين الكثير من المدن اليونانية، إلا أن القاسم المشترك بينها كان في الحياة الدينية، وأمن اليونانيون بقوة الطبيعة وزعموا أن لكل منها إلهاً يوجهها، وكانوا يعتقدون أن أسرة الآلهة تقيم فوق قمة جبل الأوليمبوس وجعلوها على صورة البشر وكان أهم هذه الآلهة "زيوس" والذي يعد كبير الآلهة. وعرف اليونانيون طقوساً دينية متعددة كالموكب الجنائزية والأناشيد والقرابين، كما اعتقدوا في السحر واستعانوا بالموسيقى كعنصر مهم في تلك الطقوس. فكر وناقش: مدى تأثير اليوناني القديم بالفكر المصري في الاعتقاد والعبادة.

التواصل الديني:

تأثرت الإغريق بالديانة المصرية، وأصبحت عقيدة الإلهة (إيزيس) عبادة شائعة في بلاد الإغريق ولذلك عندما جاء الإسكندر الأكبر المقدوني وقدم القرابين للمعبودات المصرية وحمل الألقاب الفرعونية، واتخذ شعار قرني الكبش المقدس للإلهة آمون رمزاً له.

رابعاً: الحياة الفكرية في بلاد اليونان:

لاحظ الشكل التالي لتتعرف جوانبها ...



١. الفلسفة:

من أقوال سقراط:

«إن البحث عن الحقيقة والحق والجمال والخير هو أسمى الغايات، وأن على المرء ألا يخشى أحد مادم يتبع سبيل العقل والضمير.»

ناقش واستنتج:

- ما رأيك فيما قاله سقراط؟

تُعد الفلسفة اليونانية من أعظم ما تركه اليونانيون للفكر الإنساني؛ فقد أعملوا عقولهم في تحليل مشكلات الحياة والتعرف على أسرار الكون ومن أشهر فلاسفة اليونان:

- **سقراط**: حيث تقوم فلسفته على إعمال العقل في كل شئ.
- **أفلاطون**: تتسم مدرسة أفلاطون بالطابع العلمي في التفكير.
- **أرسطو**: أسس مدرسة تعتمد على الفكر التاريخي وعلم الأحياء، وقد أطلق عليه العرب المعلم الأول؛ لأنه بحث في كثير من العلوم إلى جانب الفلسفة.

٢. التاريخ:

تطورت الكتابة التاريخية من شعر الملاحم المعتمد على الأسطورة إلى الكتابة التاريخية المعتمدة على الحقائق وتحليلها وقد ظهر مؤرخون كتبوا تاريخ الإغريق ومن أشهر هؤلاء المؤرخين:

أحرص على الاعتراف بالحضارة المصرية القديمة.

- **هيرودوت**: الذي لقب بأبي التاريخ.
- **بوليبوس**: أحد أعظم المؤرخين في القرن الثاني ق.م وأشهر ما كتبه كتاب (في التاريخ العام) وكتب كثيرًا عن مصر وخاصة في العصر البطلمي.
- **استرابون**: زار مصر بين عامي ٢٥ - ٢٠ ق.م، وألف كتابه الشهير (الجغرافيا) ويتكون من سبعة عشر جزءًا، وتحدث عن مصر في الجزء السابع عشر منه.

اعلم أن

الفن الإغريقي يرجع إلى أصول شرقية حيث انتقل إلى بلاد اليونان من خلال (الأيونيون) الذين استقروا في جزر بحر إيجه وساحل آسيا الصغرى الغربية، وكانت لهم صلات قوية بحضارات الشرق القديم "مصر وسوريا".

٣. الأدب:

تميز التراث الأدبي اليوناني بالثراء والتنوع ويعد الشعر أهم ما يمثل الأدب عند اليونان، وانقسم إلى شعر الملاحم مثل: ملحمة الإلياذة والأوديسة للشاعر الشهير "هوميروس" صاحب الفضل في نشر التراث الثقافي البطولي لليونان قديمًا والشعر الغنائي، والذي يتضمن الحماس والغزل والرثاء ومن أشهر شعرائه "أرخيلوخس".

٤. العلوم:

استمد اليونان الكثير من أصول العلم من الحضارة المصرية القديمة، ونجحوا في تحويل الكثير من تجارب وخبرات المصريين إلى نظريات علمية، وتقدمت العلوم كثيرًا في العصر الذهبي لأثينا خاصة في مجال الطب، حيث توصل اليونان إلى أن المخ هو المتحكم في كل أعضاء الجسم، وهو مركز الإحساس، وعرفوا أن القلب هو الذي يضخ الدم في الشرايين، ومن أشهر أطباء الإغريق أبو قراط وكان يطلق عليه أبو الطب.

التواصل الثقافي:

حرص الكثيرون من مفكرى الإغريق وعلمائهم على زيارة مصر والالتقاء بالكهنة العلماء المصريين والإطلاع على مكتبات المعابد المصرية لينقلوا العلوم المصرية إلى بلاد اليونان.

خامساً: الحياة الفنية والرياضية فى بلاد اليونان

عاش الفنان اليونانى قريباً من الآلهة يتأمل عالمهم العلوى، وما فيه من مثل وقيم وعبر عنها فى أعماله الفنية، والتى لم تكن مكرسة للمعبود فقط بل أصبحت مظهرًا بديعًا وانتشر الفن على أفاريز الأبنية وتيجان الأعمدة والملاعب والمسارح وداخل البيوت، والآن لاحظ الشكل التالى.



معبد البارثون

١. العمارة:

تعد المعابد من أهم مظاهر النشاط المعماري اليوناني، وكانت بسيطة فى بداية الأمر، وأخذت تتطور حتى وصلت إلى مستوى رفيع، ومن أشهر المعابد "معبد البارثون" الذى أقامه الزعيم "بركليس" على قمة "الأكروبول" فى عام ٤٤٧ ق.م، لعبادة الإلهة أثينا والذى يعد قمة تطور العمارة اليونانية.

٢. النحت:

برع اليونانيون القدماء فى النحت ويعد "فيدياس" عميد النحاتين فى العالم اليونانى، ومن أعظم إنجازاته "تمثال زيوس" الذى يعد من إحدى عجائب الدنيا السبع.

معلومة إثرائية

"معبد البارثون"

استخدم لعبادة ثلاثة آديان فى عهد المسيحية استبدلت العذراء أثينا بالعذراء مريم وأصبح البارثون فى أواخر القرن الخامس الميلادى أول كنيسة مسيحية بيزنطية ثم كاتدرائية كاثوليكية تحت النفوذ الفرنسى ثم مسجدًا تحت الحكم الإسلامى التركى عام ١٤٥٨م وهو الآن متحف مفتوح للدارسين والمستمتعين بالفنون.

٣. الألعاب الأولمبية:

أقام اليونان مباريات رياضية واسعة النطاق تشترك فيها كل المدن اليونانية في مدينة أولمبيا، ومن ثم فقد سميت تلك المباريات بالألعاب الأولمبية، وقد اكتسبت بمرور الزمن أهمية تاريخية، وأقيمت أول دورة للألعاب الأولمبية عام ٧٧٦ ق.م. ظلت الدورات الأولمبية تقام لمدة تزيد على ألف عام؛ حتى أوقفها أحد أباطرة الرومان، ثم ما لبث أن ظهرت من جديد في نهاية القرن قبل الماضي لتشترك فيها كافة بلاد العالم.

التواصل الفني:

تأثر الفن اليوناني بالفن المصري القديم خاصة في مجال العمارة، وهو ما ظهر في قصر الملك مينوس ومعبد البارثنون بأثينا وما به من أعمدة دوريه ذات أصول مصرية حيث كان الفن المصري بمثابة القاعدة التي أقيم عليها الفن اليوناني.

قضية للنقاش:

- الديمقراطية.
- توجه إلى الأنشطة والتدريبات لحل التطبيقات على الدرس.



مصر تحت حكم البطالمة

الدرس الثاني

القضايا المتضمنة :

- التربية من أجل المواطنة.
- حسن استخدام الموارد وتنميتها.
- التواصل الحضاري.

القيم المتضمنة :

- تقدير العلم والعلماء.
- التسامح الديني.

المهارات المتضمنة :

- كتابة التقارير.
- جمع المعلومات التاريخية.
- تحليل الرسوم والنقوش.

في نهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادراً على أن:

- يفسر اهتمام الإسكندر الأكبر بمصر.
- يستنتج أسباب اختيار الإسكندر الأكبر لموقع الإسكندرية.
- يفسر الدور التاريخي والعلمي لمدينة الإسكندرية في العصر البطلمي.
- يتعرف أهم مظاهر الحضارة الهلنستية.
- يحدد على خريطة زمنية أهم ملوك البطالمة في مصر.
- يقدّر دور البطالمة الأوائل في تكوين إمبراطورية بطلمية مركزها مصر.
- يجمع معلومات تاريخية ذات صلة بالحضارة البطلمية من الإنترنت.
- يكتب تقريراً عن دور مكتبة الإسكندرية في نشر العلم.

عزيزي الطالب/ عزيزتي الطالبة ...

بعد الانتصارات التي حققها الإسكندر الأكبر على الفرس في (آسيا الصغرى وسوريا وفلسطين) جعل من مصر هدفًا له لاستكمال إخضاع الولايات الفارسية لحكمه، فتقدم بجيشه إلى مصر ونجح في السيطرة عليها دون قتال عام ٣٣٢ ق.م. في سبيل تكوين الإمبراطورية المقدونية. لاحظ الخريطة التالية لتتعرف أقصى اتساع لها...



خريطة (١٢) إمبراطورية الإسكندر الأكبر

دخول الإسكندر الأكبر مصر:

احرص على مقاومة المحتل، وإن تظاهر لك بالاحترام والتقدير.

عزيزي الطالب لعلك تتساءل ماذا فعل الإسكندر الأكبر لإرضاء الشعب المصري بعد دخول مصر؟ وما هي أهم أعماله؟

- أظهر ولاءه للمعبودات المصرية وعلى رأسها "أمون".
- عامل المصريين معاملة حسنة.
- أبقى على النظم الإدارية المصرية.

وكان من أهم أعماله:

بناء الإسكندرية:

وقع اختيار الإسكندر الأكبر على قرية مصرية

قديمة تسمى (راقودة) تقابلها جزيرة صغيرة في البحر تسمى (فاروس) لإقامة مدينة جديدة لكي:

- تحمل اسمه مثل عدة مدن أخرى أسسها.



خريطة (١٣) بناء الإسكندرية



اعلم أن
الإسكندر لقب
بالإسكندر الأكبر لأنه كان
من أكبر الفاتحين وحقق
انتصارات مبهره.

الإسكندر الأكبر

ناقش وأجب:

- لماذا رحب المصريون بالإسكندر المقدوني في مصر؟

اعلم أن

الإسكندر كان يهدف إلى تكوين حضارة جديدة تجمع بين مزايا الحضارات الشرقية العريقة والحضارات اليونانية، ولتحقيق ذلك عمل على فتح أبواب الشرق على مصراعياها أمام اليونان للإقامة بها، كما أقام بعض المدن الجديدة كالإسكندرية في مصر وغيرها لتصبح مراكز لنمو تلك الحضارة الجديدة، ولتعمل على نشرها في كل مكان، وقد سميت باسم (الحضارة الهلنستية) وقد أفادت هذه الحضارة من حضارات بلادنا العريقة.

- تكون مركزا لنشر الحضارة الإغريقية في العالم.
- تكون قاعدة بحرية؛ لتدعيم سيطرته على البحر المتوسط.

وفاة الإسكندر:

وبعد تخطيطه لمدينة الإسكندرية غادر الإسكندر مصر عام ٣٣١ ق.م متجها إلى الشرق، لحرب الفرس حيث انتصر عليهم في العراق وإيران حتى استولى على كل أملاكهم، وتوغل في القارة الآسيوية حتى وصل إلى حدود الهند، ولكنه توفي عام ٣٢٣ ق.م، تاركًا وراءه مملكة كبيرة مترامية الأطراف. **والآن تعالوا نتعرف كيف تم تأسيس دولة البطالمة:**

تأسيس دولة البطالمة في مصر:

بعد وفاة الإسكندر لم يكن له وريث للعرش، فاجتمع قادة جيشه في (بابل) وتقاسموا الإمبراطورية المقدونية فيما بينهم فيما يُعرف (بمؤتمر بابل) عام ٣٢٣ ق.م، فكانت مصر من نصيب (بطلميوس بن لاجوس)، الذي أعلن نفسه ملكًا عليها عام ٣٠٥ ق.م، وبدأت مصر في عهد جديد أطلق عليه دولة البطالمة وقد قامت بها حضارة تجمع بين المصرية القديمة واليونانية عرفت باسم الحضارة الهلنستية لاحظ الشكل التالي لتتعرف جوانبها.

جوانب الحضارة الهلنستية



والآن هيا بنا نتعرف هذه الجوانب بشئ من التفصيل:

أولاً: الحياة الاقتصادية:

قامت النظم الاقتصادية والمالية في مصر على أهداف وضعها البطالمة لتكوين دولة قوية على أن تلعب دورًا مؤثرًا في سياسات العالم، وهذا يتطلب إقامة اقتصاد قوى، فطبقوا نظام الاحتكار، حيث كانت الدولة تسيطر على أهم مناحي الحياة الاقتصادية.

١. الزراعة:

اهتم البطالمة بالزراعة باعتبارها الركيزة الأولى للاقتصاد المصرى، ووجهوا إليها اهتمامًا كبيرًا. لاحظ الشكل التالى لتتعرفها:



وقد قسمت الأراضي الزراعية بمصر فى عهد البطالمة إلى خمسة أنواع:

أراضي الملك: وهى التى كان يمتلكها الملوك الفرعونية، ثم آلت إلى الملوك البطالمة باعتبارهم ورثة الفرعونية.

الأراضي المقدسة: وهى التى كان الملوك يمنحونها للمعابد، وهى نوعان: الأول مخصص للكهنة، والثانى مخصص للمعابد.

أراضي الإقطاعات العسكرية: اعتمد البطالمة فى تكوين جيوشهم على الجنود المرتزقة من الإغريق، وقاموا بمنحهم مساحات من الأرض.

أراضي الهبات: وهى التى كان البطالمة يمنحونها لكبار موظفيهم.

أراضي المدن: وهى التى كانت الدولة تخصصها للمدن التى كانت تتمتع بوضع (المدينة اليونانية)، وهى (نقراطيس - الإسكندرية - بطلميس).

٢. الصناعة:

كانت مصر منذ أقدم العصور موطنًا للعديد من الصناعات المهمة، وقد احتكر البطالمة الصناعة أيضًا، لاحظ الشكل التالى؛ لتتعرف الصناعات بمصر فى عهد البطالمة.

أهم الصناعات بمصر في عصر البطالمة



شكل يوضح صناعة النسيج

الزيت.

الفخار والزجاج.

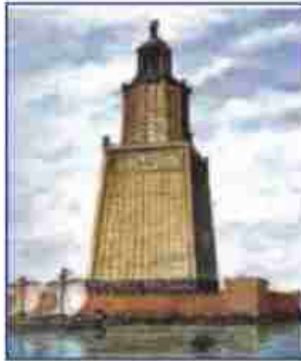
التعدين وقطع الأحجار.

المتسوجات.

الجلود.

الورق من نبات البردى.

٣. التجارة:



منارة الإسكندرية

ساعد النشاط الزراعي والصناعي على رواج التجارة، والتي اهتم بها البطالمة اهتمامًا كبيرًا، وقد شجعهم على ذلك موقع مصر الجغرافي في قلب العالم القديم، وولع اليونان بالنواحي التجارية فأنشأوا الموانئ على ساحل البحر المتوسط والأحمر وأقاموا ترسانات؛ لبناء السفن وبنوا المنارات مثل منارة الإسكندرية لإرشادها ونظموا شئون الجمارك وسكوا العملة؛ لتسهيل التبادل التجاري. ففي مجال التجارة الداخلية أحكمت الدولة رقابتها على الأسواق، وتدخلت في تحديد الأسعار، وبخاصة تلك التي كانت تخضع لسياسة الاحتكار.

أما التجارة الخارجية فقد انتعشت نتيجة إنشاء البطالمة عدة موانئ

على البحر الأحمر والمتوسط وأصبحت الإسكندرية أكبر الموانئ في العالم القديم.

تمكن البطالمة في مصر من إنشاء منارة الإسكندرية لإرشاد السفن وكذلك ادخال وسائل الري الحديثة مثل الساقية ... وغيرها.

ثانيًا: الحياة السياسية

نظام الحكم:

حكم البطالمة مصر من خلال الحكم الملكي الذي ورثوه عن الملوك الفرعنة، القائم على حق الملك في تملك كل شيء في مصر، وله كل السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية والدينية، ويساعده في الحكم وزير المالية، وكبير القضاة، وقد مر نظام الحكم بمرحلتين. **لاحظ الشكل التالي:**

٢. المراحل التاريخية لدولة البطالمة فى مصر (٣٢٣ ق.م - ٣٠ ق.م)

المرحلة الثانية: مرحلة الضعف والانحيار من عهد بطليموس الرابع حتى نهاية عهد كليوباترا السابعة عام ٣٠ ق.م.

المرحلة الأولى: مرحلة القوة والازدهار من عهد بطليموس الأول حتى عهد بطليموس الثالث.

أ. المرحلة الأولى ملوكها هم:

١. بطليموس الأول (٣٢٣ - ٢٨٤) قبل الميلاد



بطليموس الأول

ينتمى إلى إحدى العائلات المقدونية النبيلة، دخل فى حروب عدة من أجل توطيد حكمه فى مصر حتى أعلن نفسه ملكًا عام ٣٠٥ ق.م، وكون إمبراطورية بطلمية، مركزها مصر ووضع أسس النظم الإدارية والمالية فى مصر ولقب بالمنقذ.

٢. بطليموس الثانى (٢٨٤ - ٢٤٦) قبل الميلاد



عملة تعود إلى القرن الثالث قبل الميلاد تمثل الملك بطليموس الثانى مع زوجته.

هو ابن بطليموس الأول، تولى العرش بعد وفاة أبيه، أحدث نهضة كبيرة فى شتى المجالات الاقتصادية والثقافية حتى أصبحت مصر إمبراطورية كبيرة فى عهده، وشهد عهده توجهاً كبيراً نحو شبه الجزيرة العربية والبحر الأحمر وإفريقيا لأهداف اقتصادية وعسكرية وسياسية.

٣. بطليموس الثالث (٢٤٦ - ٢٢١) قبل الميلاد

خلف والده، وكان يتمتع بصفات حميدة، حتى لقب بالخير أو الصالح؛ لأنه أمر بإسقاط الضرائب المفروضة على الأهالى وفتح صوامع الغلال الحكومية لهم حينما انخفض منسوب فيضان النيل عن مستواه، وكان محباً للعلم والثقافة.

ب. المرحلة الثانية ومن أشهر ملوكها:

١. بطليموس الرابع (٢٢١ - ٢٠٥) قبل الميلاد

بعد عهد بطليموس الرابع بداية لمرحلة من التدهور لحكم البطالمة.

٢. بطليموس الخامس (٢٠٣ - ١٨٠) قبل الميلاد



عملة ذهبية عليها صورة الملك بطليموس الرابع

توفى بطليموس الرابع، وترك طفلاً لم يتجاوز عمره السابعة، وانفرد (أجاثوكليس) بالوصاية على الملك الصغير - الذى أدار البلاد من أجل تحقيق مصالحه الشخصية، فانهارت البلاد سياسياً واقتصادياً، وفقدت معظم أملاكها الخارجية.



كليوباترا السابعة

٣. كليوباترا السابعة:

وهي آخر ملوك البطالمة تولت العرش مع أخيها بطليموس الثالث عشر وقد غرق أثناء حرب الإسكندرية، فأجلسها يوليوس قيصر بجوار أخيها الأصغر بطليموس الرابع عشر، ولكن سرعان ما تخلصت منه؛ لتجلس ابنها من زوجها يوليوس قيصر معها على العرش ليكون ملكا على مصر. كانت تخطط لتصبح ملكة على روما.

قارن وناقش:

- دور المرأة في مصر البطلمية ثم قارن بينه وبين دور المرأة في العصر الحديث.

تحالفت مع ماركوس أنطونيوس، ثم انتحرت بعد هزيمته في معركة (أكتيوم البحرية) عام ٣١ ق.م، وعندما علمت كليوباترا أن الحكم البطلمي قد انتهى قررت الانتحار عام ٣٠ ق.م؛ وأصبحت مصر تحت الحكم الروماني.

ثالثاً: الحياة الاجتماعية

كان هدف البطالمة، هو إقامة دولة تستند على أسس شرقية مع إضفاء الصبغة اليونانية عليها، فحرصوا على الظهور أمام رعاياهم من المصريين في مظهر الحكام الوطنيين، وفي الوقت نفسه فتحوا أبواب البلاد على مصراعها أمام الأجانب، وعلى وجه الخصوص المقدونيين والإغريق، ليعتمدوا عليهم في تكوين دولة بطلمية حديثة كأعوان مخلصين لهم لما يتوافق لديهم من رؤوس أموال وخبرات بأحدث الأساليب الاقتصادية ونظم التجارة العصرية.

وتنقسم طبقات المجتمع آنذاك إلى عدة طبقات، لاحظ الشكل التالي لتعرفها :

١. المقدونيون واليونانيون:

شجع البطالمة المقدونيين واليونانيين على الاستقرار في مصر واختصوهم بالوظائف العليا، وأغدقوا عليهم الهبات والمنح.

٢. يهود الإسكندرية:

وكانوا يكونون جالية كبيرة في الإسكندرية، وكانوا يشتغلون بالتجارة والأعمال المصرفية والإقراض، ولهم وضع اجتماعي متميز.

تواصل حضاري:

تأثر اليونانيون بالكثير من مظاهر الحياة المصرية، فتعلموا اللغة المصرية وعبدوا الآلهة المصرية واتخذوا أسماء مصرية.



٣. المصريون:

وهم أهل البلاد والأغلبية الساحقة وعماد الاقتصاد باعتبارهم الأيدى العاملة، وكان اليونانيون يعاملون المصريين معاملة تنسم بالتحالي، ولكن منذ عهد الملك بطلميوس الرابع تغير الوضع قليلا، وأخذت الدولة فى إفساح المجال أمام المصريين، لتولى وظائف أعلى فأقبل المصريون على تعلم اللغة اليونانية، كما تشكلت منهم فئة المحاربين، وشغل المصريون بعض الوظائف فى الجهاز الإدارى.

ناقش وفكر: قضية التمييز العنصرى وأثرها على المجتمع.

رابعاً: الحياة الدينية



معابد فيلة



معبد إدفو

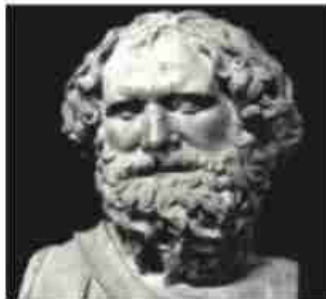
أدرك البطالمة أهمية العقيدة الدينية فى حياة المصريين لذلك اتسمت سياستهم الدينية بشكل عام بالتسامح الدينى وحرصوا على إظهار احترامهم للديانة المصرية، وقد باذر بطلميوس الأول بتقديم القرابين للآلهة المصرية فور دخوله مصر، كما فعل الإسكندر الأكبر، وقام بإعادة تماثيل الآلهة المصرية التى كان الفرس قد استولوا عليها أثناء احتلالهم مصر.

كما اهتموا بإنشاء العديد من المعابد المصرية، التى ما يزال البعض منها شامخاً حتى يومنا هذا مثل معبد إدفو ومعابد فيلة. وهى معابد تقع جميعها فى صعيد مصر، والملاحظ أن هذه المعابد بنيت على الطراز المصرى، وصور البطالمة أنفسهم بملابس الملوك الفرعونية يقدمون القرابين للآلهة المصرية.

اعلم أن

التسامح الدينى واحترام الأديان من مقومات الاستقرار فى أى مجتمع

خامساً: الحياة الثقافية والعلمية:



العالم الفلكى أريستارخوس

أظهر البطالمة اهتماماً كبيراً بالعلم، مما جعل الإسكندرية تحتل مركز الصدارة وتتفوق على أثينا، ومما لاشك فيه أن إنشاء دار العلم جامعة الإسكندرية والمكتبة، كان له أبعد الأثر فى اجتذاب العلماء والدارسين من شتى أرجاء العالم فى مختلف العلوم ومنها:

الفلك: خطا علم الفلك خطوات واسعة على يد "أريستارخوس" الرياضى، لأنه أول من قام بدراسات نسبية لأحجام الشمس والقمر والأرض.



إقليدس



أرشميدس

الرياضيات: بلغت دار العلم بالإسكندرية شأنًا كبيرًا، واشتهر من علمائها "إقليدس" الذي وضع كتاب الأصول في مجال الهندسة الرياضية، كما عرف "أرشميدس" صاحب قانون الطفو.

الطب: برع علماء الإسكندرية في التشريح والجراحة، كما ساعد وجود حديقة الحيوان التي أقامها "بطلميوس الثاني" على تطور علم الحيوان،

وكان من أبرز علماء الطب والتشريح في العالم "هيروفيلاوس" الذي اكتشف الدورة الدموية، وكان يستخدم أداة بديعة لقياس سرعة النبض.

الجغرافيا: اهتمت جامعة الإسكندرية بفضل تشجيع البطالمة بالجغرافيا، حيث توصل علماءها إلى الكثير من الحقائق والمبادئ العلمية الجغرافية مثل (نظرية دوران الأرض حول الشمس - وقياس محيط الكرة الأرضية).

التاريخ: تمكن المؤرخ المصري (مانيتون) من كتابة تاريخ مصر القديم باللغة اليونانية، والذي قسم تاريخ مصر الفرعونية إلى ثلاثين أسرة، وهو التقسيم المتبع في عصرنا الراهن.

الأدب: شهد الأدب ازدهارًا كبيرًا، حتى أن الأدب اليوناني في هذا العصر يطلق عليه الأدب السكندري، ومن أعظم إنجازاتهم الأدبية نشر ملاحم "هوميروس" وتاريخ "هيرودوت".

قضية للمناقشة :

- الاعتزاز بالعلم والعلماء.

توجه إلى الأنشطة والتدريبات لحل التطبيقات على الدرس.



نهاية الإمبراطورية
الرومانية

عام ٤٧٦ م

بداية الصعود
للإمبراطورية

عام ٢٧٥ م

أكبر توسع
للإمبراطورية الرومانية

عام ١١٧ م

أغسطس أصبح
أول إمبراطور

عام ٢٧ م

روما تصبح
جمهورية

عام ٥١٠ ق.م

مرحلة تأسيس
روما

عام ٧٥٣ ق.م

٢٠٠ ق.م

الحضارة الرومانية

الدرس الثالث

القضايا المتضمنة :

- الفن ودوره في بناء المجتمع.
- الديمقراطية.
- التواصل الحضارى.

القيم المتضمنة :

- احترام الفن.
- التسامح الدينى.

المهارات المتضمنة :

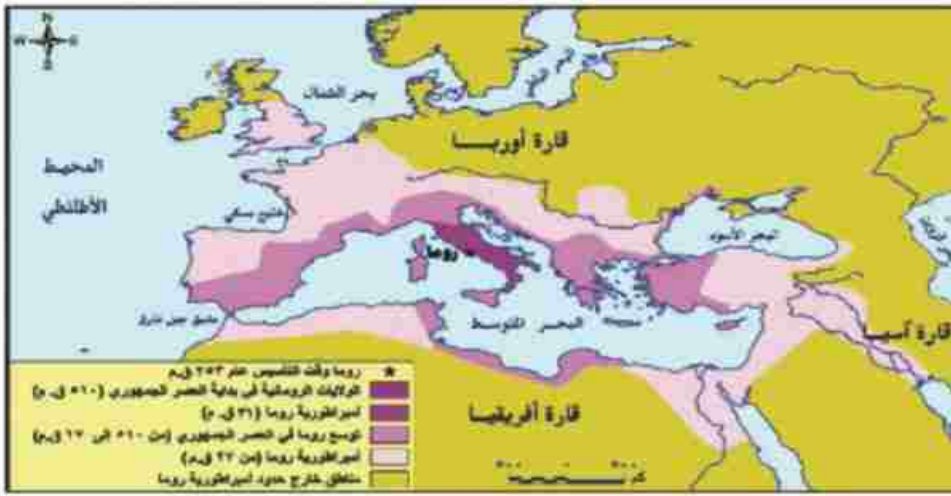
- رسم خريطة زمنية.
- استخدام الرسوم والنقوش.
- كتابة مقالة تاريخية.

في نهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- يتعرف مقومات نشأة الحضارة الرومانية.
- يتعرف أهم مظاهر النظام السياسى فى روما.
- يحدد على خريطة زمنية أهم الأحداث التاريخية للحضارة الرومانية.
- يحلل أهم مظاهر الحضارة الرومانية القديمة.
- يحدد أهم الخصائص التى تميز الحضارة الرومانية القديمة.
- يتنبأ بالنتائج التى ترتبت على اهتمام الرومان بالفنون والعمارة.
- يجمع معلومات تاريخية ذات صلة بالحضارة الرومانية من الإنترنت.
- يكتب تقريرًا عن أهم معالم روما التاريخية.
- يقدر دور الفن الرومانى بالنسبة للعالم القديم.

عزيزي الطالب/ عزيزتي الطالبة ...

بعد وفاة "الإسكندر الأكبر" انقسمت الإمبراطورية المقدونية بين ثلاثة من قواده، وأسس "بطلميوس بن لاجوس" دولة البطالمة في مصر، والقائد "سليوقس" دولة السلوقيين في سوريا والعراق، وبلاد مقدونيا من نصيب "انتيجوس" وفي تلك الأثناء ظهرت الحضارة الرومانية وبدأت في التطور السياسي لتستكمل مسيرة الحضارة الإنسانية. **والآن لاحظ الخريطة التالية لتتعرف قصة روما سيدة العالم القديم...**



خريطة (١٤) الإمبراطورية الرومانية



مدينة روما

من خلال الخريطة نستنتج مايلي:

- إن روما تأسست عام (٧٥٣ ق.م) ودخلت في حروب مع جيرانها في شبه الجزيرة الإيطالية، ثم سعت للسيطرة على غرب البحر المتوسط مما أوقعها في حروب طويلة مع مدينة قرطاج واستمرت لمدة مائة عام فيما عرف باسم الحروب اليونانية (٢٦٤ : ١٤٦ ق.م) وانتهت بهزيمة قرطاج لتسيطر روما على شمال غرب إفريقيا.
 - ثم دخلت روما في حروب مع مقدونيا انتهت بتدخلها في شئون اليونان، وتحويل مقدونيا إلى ولاية رومانية عام (١٤٨ ق.م)، ومن بعدها بلاد اليونان عام (١٤٦ ق.م).
 - وبعدها اتجهت روما إلى الشرق حيث استطاعت مد نفوذها في سوريا وتحويلها إلى ولاية رومانية عام ٦٤ ق.م.
 - ثم اتجهت إلى مصر واستطاعت ضمها وتحويلها إلى ولاية رومانية عام (٣٠ ق.م)
- وبسقوط سوريا ومصر في أيدي الرومان أصبحت روما سيدة العالم القديم بلا منازع، وأصبح البحر المتوسط بحيرة رومانية تحيط به الإمبراطورية الرومانية من كل الجهات.

والن نتعال نتعرف مظاهر الحضارة الرومانية...

أولاً: ملاح الحياة الاقتصادية

نعمت إيطاليا بمساحات أراض زراعية واسعة وموارد طبيعية وبشرية كبيرة، وعلى هذا النحو ظل الاقتصاد الروماني قائماً على الزراعة والتجارة إلى جانب الصناعة.

١. الزراعة:

اعلم أن

مصر كانت مخزن القمح الدائم للإمبراطورية الرومانية.

كانت الزراعة أساس حياة الرومان، فكانت الملكية الفردية قائمة في روما منذ أقدم العصور، يعمل بها جميع أفراد الأسرة وعبدها، وقد امتلكت الطبقة الأرستقراطية مساحات واسعة من الأراضي الزراعية، وعمل عندهم أعداد كبيرة من العبيد.

ويعد محصول القمح أهم المحاصيل الزراعية لدى الرومان، وإلى جانب القمح تأتي بسنتين الزيتون وكروم العنب والفاكهة والبقول وبالنسبة للحيوانات كانت الخنازير والأبقار والأغنام تربي من أجل لبنائها وأصوافها وجلودها.

٢. الصناعة:

كانت الصناعة أقل نسبياً من الزراعة من حيث أهميتها، وكانت الصناعات الكبيرة في روما القديمة تتمثل في: **أ. التعدين:** استخدمت المناجم لاستخراج المعادن التي استخدمت في صناعة الأدوات والأسلحة حيث تم استخدام الحديد والرصاص والقصدير في صناعة الأسلحة.



نماذج من الأسلحة

كما تم استخراج كميات كبيرة من الذهب والفضة والتي تستخدم في صناعة العملة والمجوهرات.

ب. المحاجر: وفرت المحاجر الحجارة لبناء المشروعات المختلفة.

ج. الفخار: أنشأت روما مصانع صغيرة من أجل صناعة الفخار بجانب الصناعات اليدوية.

د. صناعات أخرى: تمثلت في صناعة النسيج، والصباغة، وصناعة الطوب، والنجارة.



نماذج من الصناعات في روما



التجارة والسفر عند الروماني القديم

٣. التجارة:

كانت التجارة في روما في العصر الملكي قاصرة على تبادل البضائع والسلع بين الأقاليم الرومانية، ومنذ أن بدأ عهد الإمبراطورية الرومانية على يد أغسطس ازداد النشاط التجاري ويرجع ذلك لعدة أسباب هي:

- هيمنة الإدارة المركزية في روما على الإمبراطورية في الداخل والخارج.
- تأمين الملاحة البحرية بفضل قوة الأسطول الروماني.
- فتح أسواق جديدة في إفريقيا وإسبانيا.
- إعطاء الفرصة لقرطاجة لممارسة نشاطها التجاري من جديد.

وهكذا أصبح البحر المتوسط طريقاً داخلياً للربط بين الولايات الرومانية، وكانت السفن التجارية الرومانية متقدمة بشكل كبير عن السفن اليونانية.

النقود:

اهتم الرومان بتوفير العملات النقدية الخاصة بهم، لتسهيل المعاملات التجارية، وكانت تصنع من الفضة والذهب والبرونز.



اعلم أن

عقب وفاة الملك يُختار نائب له ليحكم روما لمدة خمسة أيام فقط لحين اختيار الملك الجديد.

ثانياً: الحياة السياسية

كانت روما هي عاصمة الإمبراطورية التي نشأت في إيطاليا، ومرت بثلاث أنظمة سياسية هي: النظام الملكي - النظام الجمهوري - النظام الإمبراطوري...

١. النظام الملكي (٧٥٣ . ٥١٠ ق.م):

تأسست روما منذ عام ٧٥٣ ق.م على النظام الملكي.

الملك: بيده السلطة العليا في الشؤون الدينية والقضائية والسياسية والعسكرية ويحكم مدى الحياة.



مجلس الشيوخ

مجلس الشيوخ (السناتو): يتكون من ٣٠٠ عضو من الطبقة الأرستقراطية، ويُعد استشاريًا للملك.

جمعية الأحياء: حيث كان الشعب الروماني ينقسم إلى ثلاثين حيًا هي أقسام روما، ثم اندمجت هذه الأحياء لتصبح ثلاثة، وتعد هذه الجمعية كمجلس شعبي يجتمع بأمر من الملك لمناقشة أمور تهم الشعب.

وكما حدث في اليونان، فقد قرر الأرستقراطيون سلب الملك سلطاته وتوزيعها عليهم وبالفعل، أسقطوا النظام الملكي عام ٥١٠ ق.م وأعلنوا النظام الجمهوري...

٢. النظام الجمهوري (٥١٠ - ٢٧ ق.م):

قام هذا النظام يعد الثورة على الملك "تاركوينوس"؛ لعدم إحساسه بمعاناة شعبه وتعديه على التقاليد الرومانية وتمثل هذا النظام فيما يلي:

الفتصلان: هما اثنان من الحكام ينتخبان سنويًا، ولمدة عام واحد يتم اختيارهما بالانتخاب المباشر بواسطة الشعب.

مجلس الشيوخ: يتكون من ٣٠٠ عضو من الأرستقراطيين ويدير شئون البلاد السياسية والتشريعية والاقتصادية والعسكرية.

جمعية القبائل: تعد تطورًا للجمعية الشعبية، وتتخذ بناء على دعوة أحد نواب العامة.

نقباء العامة: هم همزة الوصل بين الدولة والعامة، بحيث يحملون لحكام المدينة مشاكل العامة، ويبلغون العامة بأوامر الحكومة.

اقرأ وناقش:

- لماذا فشل القانون الروماني في تحقيق العدالة الاجتماعية على الرغم من عبقرية الرومان التشريعية؟
- ما مقومات تحقيق العدالة الاجتماعية في أي مجتمع؟

ديمقراطية روما

على الرغم من منح العامة في النظام الجمهوري بروما حقوقًا كفلت لهم المساواة قانونًا مع الأشراف، إلا أنها كانت مساواة شكلية، حيث كان العامة يميلون إلى انتخاب مرشحين ينتمون لأسر من الأشراف وبالتالي استولوا على جميع المناصب ولم يكن للعامة نصيب منها وهكذا لم يكن النظام الجمهوري في روما ديمقراطيًا بمعنى الكلمة، وإنما ظل في الواقع نظامًا أرستقراطيًا.

٣. النظام الإمبراطوري:

يبدأ هذا العصر من عام ٣٠ ق.م بسيطرة القائد أكتافيوس على مصر وفي عام ٢٧ ق.م قد منح مجلس الشيوخ لقب "أغسطس" للقائد أكتافيوس وبذلك بدأ عصر الإمبراطورية الرومانية وأدرك أغسطس أن أمن روما القومي يكمن في:

- إنهاء الانقسامات بين القادة العسكريين الرومان والتفافهم حوله.
- إعادة الأمن في ربوع الإمبراطورية الرومانية.
- المحافظة على أملاك الإمبراطورية الرومانية في الشمال والشرق.
- تحقيق العدالة الاجتماعية للمواطنين الرومان.

وفي عام ٣٩٥ م قسمت الإمبراطورية الرومانية إلى قسمين كبيرين هما: الإمبراطورية الرومانية الغربية وعاصمتها روما، الإمبراطورية الرومانية الشرقية وعاصمتها القسطنطينية، وقد قضى اليربر على الإمبراطورية الرومانية الغربية سنة ٤٧٦ م وبالتالي سقطت آخر حضارات العالم القديم، أما الإمبراطورية الرومانية الشرقية والتي عرفت باسم الدولة البيزنطية فقد استمرت بعد سقوط روما لمدة تقترب من الألف عام، وقد انتهت من الوجود باستيلاء السلطان العثماني محمد الفاتح على مدينة القسطنطينية سنة ١٤٥٣ م.

ثالثاً: الحياة الاجتماعية:

والآن تعال نتعرف ملامح الحياة الاجتماعية... لاحظ الشكل المقابل لتتعرف طبقات المجتمع الروماني...



طبقات المجتمع الروماني

الأشراف: وهي الطبقة الثرية التي تمتلك السلطة والمال وبحوزتهم أراض زراعية شاسعة ولهم كافة الحقوق السياسية ومنهم الفرسان وهم كبار رجال الجيش.

التجار والحرفيون: ويشكلون جزءاً كبيراً من المجتمع الروماني، عاشوا حياة اقتصادية صعبة، وتضرروا من كثرة حروب روما.

العلماء والمزارعون: وقد اشتركوا مع طبقة التجار والحرفيين في الصراع السلمي مع الأشراف؛ لنيل حقوقهم السياسية والاجتماعية وحققوا إنجازات كبيرة في ذلك.

العبيد: هم أسرى الحرب الذين فقدوا كافة حقوقهم الاجتماعية والسياسية، وشكلوا أزمة حقيقية داخل المجتمع.

رابعاً: الحياة الدينية

تمثلت الحياة الدينية في عبادة بعض المعبودات والأباطرة.

١. معبودات الرومان:

تعددت معبودات الرومان، وأهمها (جوبيتر) الذى يمثل السماء الصافية، وهو كبير المعبودات عند الرومان، كما تميز الرومان بتسامحهم الدينى مع المعبودات الأجنبية، والسماح بإقامة المعابد لها فى روما مثل إيزيس وأوزوريس عند المصريين، كما انتشرت عبادة الأباطرة، مثل أغسطس وتيبريوس، وسرعان ما سقطت هذه العبادة بعد انتشار الديانة المسيحية بالدولة.

٢. الكهنة:

لم يكن للكهنة طبقة مميزة عن غيرهم من الطبقات الاجتماعية. ولا تتطلب وظيفتهم إعداداً خاصاً أو تمريناً وممارسة وهو دليل على مدى ارتباط الدين بالدولة.



سرابيس

التواصل الدينى:

تأثر الرومان بالإغريق والذين كانوا بدورهم متأثرين بالحضارة المصرية القديمة، فقد أخذ الرومان عن الإغريق الكثير من معتقداتهم الدينية، وانتقلت إلى روما عبادة بعض المعبودات المصرية القديمة مثل "سرابيس" المعبود المصرى الإغريقى، وإيزيس المعبودة المصرية العالمية، وأقاموا لها المعابد الدينية، وكذلك قامت عبادات لبعض الأباطرة الرومان نتيجة تأثرهم بظاهرة تقديس الفراعنة فى مصر القديمة.

خامساً: الحياة الثقافية والعلمية:

استخدم الرومان اللغة اللاتينية وجعلوها اللغة الرسمية، ومن ثم انتشرت فى بقية أنحاء الدولة الرومانية نتيجة التوسع الرومانى.

- وقد ازدهر الشعر فى عصر أغسطس بوجه خاص، الذى عاش فى زمنه الشاعر (فرجيل) أعظم شعراء الرومان، وهو الذى خلد قصة تأسيس روما.

أحرص على التواصل مع الحضارات الأخرى.

كما كان هناك بعض المؤرخين من أصل رومانى، وصنفوا ضمن مؤرخى اليونان؛ لأنهم كتبوا التاريخ باليونانية مثل سترابون.

والشكل التالى يوضح أشهر المؤرخين:

أينوس	كاتو الرقيب
يلقب بأبى التاريخ الرومانى كتب حوليات لملوك روما وحكامها.	أول مؤرخ رومانى كتب باللفظ اللاتينى ومن مؤلفاته المهمة عن التاريخ «الأصول» ويتحدث عن تأسيس مدينة روما.

سادسًا: الحياة الفنية:

١. العمارة:

بلغ الرومان فى العمارة درجة كبيرة من التقدم، حتى أصبح فن العمارة الرومانى هو أهم مظهر فنى للدولة الرومانية وجاء مزيجًا من العمارة اليونانية والمصرية، والبقايا الأثرية حتى الآن تبرز مدى التفاعل الحضارى بين الحضارات، وقد أنشأ الرومان أكثر المدن روعة فى التاريخ وهى مدينة روما، وما تميزت به من منشآت ضخمة كالمعابد والقصور والحمامات وأقواس النصر.



الپانثيون الرومانى ويظهر فيه التأثير بالعمارة اليونانية



مبنى الكوليسيوم

٢. النحت:

من أهم ما يميز فن النحت الرومانى واقعيته الشديدة خاصة فى نحت التماثيل الشخصية، مثل رأس قيصر المصنوع من حجر البازلت وتمثال "بومبى".



عمود تراجان

- كان من أهم ماتفوق فيه الرومان النقوش البارزة على الجدران والأعمدة، واستخدموا هذه النقوش كزخارف وزينة ومن أمثلتها:
- نقوش عمود تراجان.
- زخارف الصلصال المحروق على جدران المعابد، وقد تجلى فى نحتهم دقة العمل والتعبير عن الشعور.



قوس النصر

- ومن روائع فن النحت الرومانى أيضًا النقوش الموجودة على أقواس النصر التى كانت تقام تخليدًا لانتصارات القادة العظام والأباطرة، وأجملها قوس الإمبراطور تيتوس.

٣. التصوير الروماني:



فن الفسيفساء الروماني

- انتقل فن التصوير الإغريقي إلى روما بانتقال الرسامين الإغريق إلى روما عاصمة الإمبراطورية.
- وقد ازدهر فن التصوير القديم أى الرسم وازداد انتشاراً عند الرومان لحاجة المسكن الروماني إلى تجميل حوائطه من الداخل واستخدم النبلاء الرومان المصورين الإغريق في تزيين جدران قصورهم بالرسوم الملونة لتتنقل الطبيعة والحياة من خارج المسكن إلى داخله؛ كما اهتموا بزخرفة أرضيات الحجرات بلوحات من الفسيفساء الملون التى تحمل مناظر معبرة.

التواصل الفنى:



تمثال روماني من الرخام
القرن الثاني الميلادي في
هنية مصرية

أقام الرومان بالإسكندرية العديد من المنشآت المعمارية، والتي تأثرت بالحضارة الإغريقية والمصرية مثل: البوابات والمسارح والمعابد، كما تأثر النحت الروماني بالنحت المصري... **لاحظ الصورة التى أمامك لتتعرف عليها...**

وهكذا كانت الحضارة المصرية القديمة رمزاً للتواصل الحضارى مع حضارات العالم القديم، وأحد معالم التبادل الثقافى والفنى والدينى مع شعبه من خلال عمليات الأخذ والعطاء والتأثير والتأثر... **فهل يمكن لمصر إعادة هذا الدور الحضارى الريادى من جديد؟**

قضية للنقاش:

- الوحدة والتواصل الحضارى الأوروبى،
توجه إلى الأنشطة والتدريبات لحل التطبيقات على الدرس.



مصر تحت حكم الرومان

الدرس الرابع

(٢٠ ق.م - ٦٤٢ م)

القضايا المتضمنة :

- التربية من أجل المواطنة.
- الاضطهاد الدينى.
- الوحدة الوطنية.

القيم المتضمنة :

- الوحدة والإخاء.
- حب العلم.
- التسامح والتعايش مع الآخرين.

المهارات المتضمنة :

- كتابة بحث تاريخى.
- جمع المعلومات التاريخية.
- استخدام الرسوم والنقوش.

فى نهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- يفسر أسباب اهتمام الرومان بحكم مصر.
- يتعرف أهم مظاهر حكم الرومان فى مصر.
- يحدد على خريطة زمنية أهم الأحداث التاريخية المرتبطة بحكم الرومان فى مصر.
- يحدد أهم المظاهر الدينية فى العصر الرومانى.
- يعدد أسباب فساد حكم الرومان لمصر.
- يحدد أهم الخصائص التى تميز الحضارة الرومانية فى مصر.
- يتنبأ بالنتائج التى ترتبت على فساد الحكم الرومانى فى مصر.
- يكتب بحثًا تاريخيًا عن حالة مصر تحت الحكم الرومانى.
- يقدر دور الشعب المصرى فى مقاومة الاحتلال الرومانى.

عزيزي الطالب/ عزيزتي الطالبة ...

لقد تمتعت مصر بمركز خاص ميزها عن بقية ولايات الإمبراطورية الرومانية. **هل تعرف لماذا؟**
يرجع ذلك لأهمية موقع مصر الجغرافي في ملتقى قارات العالم القديم والمتحكم في طرق التجارة آنذاك، بالإضافة إلى إمداد روما بالقمح اللازم لإطعام السكان، والآن لاحظ الشكل التالي لتتعرف أحوال مصر تحت الحكم الروماني:



أولاً: الحياة الاقتصادية

حاول الرومان النهوض بمرافق البلاد اقتصادياً في كافة المجالات نظراً لاهتمام الأباطرة الرومان بالانتفاع بموارد مصر وفي سبيل ذلك اهتموا اهتماماً خاصاً بشئون الزراعة والصناعة والتجارة.

الزراعة: في مجال الزراعة اهتموا بـ:

- حفر ترع جديدة.
- تطهير الترع القديمة.
- ضبط مياه النيل.
- زيادة المحاصيل الزراعية وفي مقدمتها القمح.
- زيادة محاصيل الفواكه والخضروات والبردى ونباتات الزينة.

الصناعة: اهتم الرومان بالصناعة أيضاً وخاصة فيما يتعلق بالصناعات التي أتقنها المصريون القدماء أيام الفراعنة ومن أهم تلك الصناعات:

- ورق البردى الذي كانت مصر مصدره الوحيد في العالم.
- صناعة النسيج من الكتان ويعد من أجود أنواع الأقمشة آنذاك والمنسوجات الصوفية.
- الصناعات الزجاجية والخشبية.
- صناعة الأواني الفخارية والأدوات المنزلية.
- صناعة الحلى الذهبية والفضية وتصنيع المعادن.
- صناعة الزيوت والعطور والعقاقير الطبية.

لقد ذكر المؤرخ (سترابون) الذي

زار مصر في أوائل العصر الروماني

«أن صائعي الزجاج بالاسكندرية كانت لديهم أسرار خاصة بهذه الصناعة، كما أن تربة مصر كانت تحتوي على مادة معينة تصلح بوجه خاص لصناعة الزجاج متعدد الألوان».

- ماذا تنتج من هذا النص؟
- ماذا تقول عن مصر وما تمتلكه من مقومات طبيعية وبشرية؟

التواصل الاقتصادي:

هادريان يتحدث عن مدينة الإسكندرية

تحدث الإمبراطور هادريان عن مدينة الإسكندرية قائلاً: إنها مدينة غنية تتمتع بالثراء والرخاء، لا يوجد بها عاطل عن العمل، فهناك من يعمل في صناعة الزجاج وآخرون يعملون في صناعة البردي، وكثيرون يعملون إما في صناعة النسيج أو في أي حرفة أو صناعة أخرى حتى أصحاب العاهات من العجزة والعميان كان لكل عملهم، وحتى الذين فقدوا أيديهم لا يقضون حياتهم عاطلين.

تواصل حضارى:

قام الرومان بتعديل تقويمهم القديم الذى قسم السنة إلى عشرة أشهر ليصبح كالقويم المصرى الذى يتكون من اثنتى عشر شهراً لأنه التقويم الأهم الذى يعتمد على السنة الشمسية التى تتكون من ٣٦٥ يوماً وربع اليوم.

اكتشف وافهم:

١. استخرج من النص ما تتمتع به مدينة الإسكندرية قديماً.
٢. لو أنك أحد أفراد مدينة الإسكندرية فى تلك الفترة ما المهنة التى كنت ترغب فى العمل بها؟
٣. اقترح عدة وسائل للنهوض بمدن مصر المختلفة فى الوقت الحالى.

التجارة: اهتم الرومان بالتجارة الداخلية، حيث مارس سكان مصر التجارة الداخلية بكل حرية، واهتم الرومان بتحسين الطرق وتمهيدها.

أما التجارة الخارجية فكان يشرف عليها الرومان إشرافاً كاملاً حيث كانت الإدارة الرومانية ترسل ممثلين لها مع السفن التجارية فى البحر المتوسط والأحمر. كما أعاد الرومان حفر القناة التى كانت تصل النيل بالبحر الأحمر لتنشيط التجارة.

الضرائب: تعد الضرائب أهم ما كان يسعى إليه الرومان فى مصر؛ ولذلك وضعوا نظام ضرائب فى منتهى الدقة لم نسمع عنه فى العالم القديم كله، وذلك حتى يتمكنوا من تحصيل أية مبالغ من الأهالى لتورد إلى الدولة. وفى سبيل ذلك:

١. استخدموا نظام الإحصاء السكاني، الذى يحدد أعداد السكان وأعمالهم وأنواعهم.
٢. فرضوا على سكان مصر أكثر من ٢٠٠ نوع من الضرائب.
٣. استحدثوا نظام الخدمات الإلزامية، وهى أعمال تفرض على الأهالى بدون مقابل.

فكر وناقش:

- لماذا وصف الكاتب استعمار الرومان لمصر بالقصة المحزنة؟
- لماذا تنبأ الكاتب بانتهاء الرومان فى مصر؟

يقول المؤرخ الغربى (اليدرس بل)

إن تاريخ مصر الرومانى قصة محزنة من قصص الاستغلال الذى يدل على قصر النظر، وينتهى حتماً بالانهيار الاقتصادى والاجتماعى.

ثانيًا: الحياة السياسية

كان النظام السياسي يقضى بأن يحكم الولايات قنصل سابق، ولكن نظرًا لأهمية مصر الاقتصادية والجغرافية، فقد قرر الإمبراطور الروماني "أغسطس" أن يكون حاكم مصر يتبعه مباشرة، ويتلقى الأوامر منه، وأن يكون من طبقة الفرسان الموالية له وذات الكفاءة الإدارية والمالية والخبرة العسكرية، وحظر على أى شخص من أعضاء "السناتو" دخول مصر إلا بإذن من الإمبراطور مباشرة.. كما قسمت مصر إداريًا إلى ثلاثة أقسام يرأس كل منها حاكم روماني وهي:



ثالثًا: الحياة الاجتماعية

لاحظ الشكل المقابل: لتتعرف طبقات المجتمع في مصر تحت الحكم الروماني:



مارأيك في هذا التقسيم؟ ولماذا كان الإغريق أعلى من المصريين؟

١. طبقة الرومان:

تمتعت بكافة الامتيازات المالية والقانونية، وتكونت في مصر من:
الوالي: كان على رأس الهرم الاجتماعي، ويقوم في الإسكندرية. ويساعده حكام المديرات.
الجنود الرومان: هم جنود الحاميات الرومانية التي عاشت في مصر وتضمن الفرسان والمشاة.
المواطنون الرومان: الذين قدموا إلى مصر؛ للتجارة نظرًا لغناهم الاقتصادي.

٢. إغريق المدن الأربع:

شكلوا الطبقة الوسطى داخل المجتمع المصري، حيث تمتعوا ببعض الامتيازات وأهمها أنهم لم يدفعوا ضريبة الرأس (الجزية) وسكنوا المدن الأربع وهي (نقراطيس، الإسكندرية، بطلميس، وأنطونيوبوليس).

اعلم أن

مصر بالنسبة للرومان ولاية تابعة لهم، ومورد اقتصادي كبير ينعش الخزائن الرومانية بالمال والغلال.

٣. الإغريق في الريف المصري:

حيث كانوا ينتشرون في عواصم الأقاليم، ويعملون في التجارة والأعمال المصرفية ويشغلون المناصب العامة.

٤. اليهود:

عاشوا في مصر وكان لهم أحياء مخصصة مثل الحي الرابع بالإسكندرية وكانوا أصحاب رؤوس أموال ويعملون في التجارة والبنوك والمراباة.

٥. المصريون:

كل من كان يعيش في ربوع مصر وليس رومانياً أو من سكان المدن الأربع، حيث كانت تفرض عليهم كافة الأعباء الضريبية، وليست لهم حقوق قانونية. وكان لا يسمح لأي أحد من فئة سكانية أن يرقى إلى الفئة الأعلى إلا بقانون يصدر من الإمبراطور نفسه.

رابعاً: الحياة الدينية

الشعب المصري يعتاز بتدينه.

- تمثلت المظاهر الدينية في العصر الروماني فيما يلي:
- استبدال عبادة الملوك البطالمة بعبادة الأباطرة الرومان، حيث اعتبر المصريون الإمبراطور هو الوريث الشرعي للملك الفرعوني والبطلمي.
- وكان أهم متغير ديني في القرون الثلاثة الأولى الميلادية، هو ظهور الديانة المسيحية.



الإمبراطور الروماني هادريان

هادريان في زيارة لمصر

أقام الإمبراطور الروماني هادريان "١١٦: ١٣٨م" معبداً للإله الإسكندري "سرابيس" المعبود المصري الإغريقي، كما زار مصر وقام برحلة إلى الصعيد عن طريق نهر النيل ووصل إلى الأقصر، وأثناء عودته غرق صديقه أنطينوس في النيل فحزن عليه الإمبراطور وأمر بتشييد مدينة في مكان الحادث تحمل اسمه، وهي مدينة "أنطينوبوليس" وهي مدينة الشيخ عبادة الآن تجاه ملوى محافظة المنيا.

فكر وناقش:

- لماذا اهتم هادريان بإنشاء مدينة أنطينوبوليس؟

ولكن كيف ظهرت المسيحية وكيف دخلت مصر؟

- ولد السيد "المسيح عيسى" عليه السلام فى بيت لحم بفلسطين فى عهد الإمبراطور الرومانى "أغسطس"، وأخذ يدعو للإيمان بالله الواحد والمحبة والسلام والإخاء والتسامح، وقد دخلت المسيحية مصر على يد القديس "مرقس" أحد تلاميذ السيد المسيح فى منتصف القرن الأول الميلادى فى عهد الإمبراطور الرومانى "نيرون" (٥٤: ٦٨ م).
- وقد أقبل المصريون على اعتناق المسيحية، لأنهم وجدوا فيها مبادئ سامية وخلصاً لهم من واقعهم المضطرب والقهر والذل الذى كانوا يعانونه تحت الحكم الرومانى. ونشأت الرهبنة المسيحية فى مصر حيث حاول المسيحيون الابتعاد عن بطش السلطة الحاكمة.

والآن هيا بنا نتعرف موقف الرومان من انتشار المسيحية...

الاضطهاد الرومانى للمسيحيين:

- تعرض السيد المسيح وتلاميذه للاضطهاد الرومانى؛ لأن مبادئ المسيحية تخالف الوثنية ورفض المسيحيون تقديس صور الأباطرة الرومان، وبلغ الاضطهاد حده فى عهد الإمبراطور "نيرون".
- أما الإمبراطور دقلديانوس (٢٨٤ م: ٣٠٥ م) فقد أصدر مرسومًا يهدم الكنائس وحرق الكتب المقدسة وإعدام من يتبع التعاليم المسيحية فسمى عهده (بعصر الشهداء) بسبب ما تعرض له المصريون من حركة اضطهاد مما دفع الأقباط أن يخلدوا تاريخ شهدائنا فاتخذت الكنيسة القبطية فى مصر عام ٢٨٤ م بداية للتقويم القبطى.
- فى عام ٣١٣ م أصدر الإمبراطور قسطنطين مرسوم التسامح مع المسيحيين فيما عرف باسم "مرسوم ميلان" والذى أعطى الحرية الدينية للمسيحيين.
- ثم أصدر الإمبراطور ثيودوسيوس (٣٨٧ م: ٣٩٥ م) مرسومًا بإلغاء الوثنية والاعتراف بالمسيحية ديناً رسمياً للدولة.



الإمبراطور «نيرون»



الإمبراطور «دقلديانوس»



الإمبراطور «قسطنطين»

اعلم أن

الأقباط كلمة تطلق على المصريين جميعاً.

خامسًا: الحياة الثقافية

ظلت الإسكندرية مركزًا للعلم والفن خلال العصر الروماني، كما بقيت من أعظم موانئ البحر المتوسط وأعرقها حضارة، وقد احتفظت بشهرتها ومكانتها في عالم الطب، وكذلك ازدهر بها الكثير من العلوم وخاصة الهندسة والميكانيكا والجغرافيا والتاريخ والفلسفة. وكان من أشهر فلاسفة العصر (أفلوطين) وهو مصري من أبناء أسبوط عاش في القرن الثالث الميلادي، أما الدراسات الأدبية فقد اقتصر على نشر وشرح الأعمال الأدبية القديمة.

وقد قامت المدرسة المسيحية بالإسكندرية بدور فعال في إثراء الحياة الثقافية في مصر،

اعلم أن

الأديرة في مصر كانت بها مراكز علمية ممتازة لعلوم الكنيسة، وقام الرهبان بدور فعال في نسخ المخطوطات ومن أهمها الكتاب المقدس وقوانين الكنيسة وغيرها.

وانتشر الأدب القبطي الذي اتخذ شكل مواعظ تتعلق بالأمور الدينية مثل قصص القديسين وشرح الكتاب المقدس وتراجم شهداء الأقباط، وكان الغرض منها الحث على الفضائل ومكارم الأخلاق.

ولم يدم ازدهار منشآت الإسكندرية الثقافية والعلمية طويلاً، فقد دمر الرومان المدينة عدة مرات بما فيها دار العلم والمكتبة نتيجة لقيام ثورات واضطرابات بها.

سادسًا: الحياة الفنية

ظلت الفنون مزدهرة في مصر، ويشهد بذلك ما عثر عليه في مدينة الإسكندرية ولا يزال معروضًا حتى الآن بالمتحف اليوناني الروماني. ويمكن تقسيم الفن حينذاك إلى قسمين رئيسيين: **فن الطبقة الحاكمة:** ويمثله تماثيل الأباطرة الرومان والنقوش التي زينت بها جدران التوابيت الحجرية.

الفن الشعبي: الذي يتمثل في آلاف التماثيل الصغيرة والأواني الفخارية والحجرية والمعدنية التي تزخر بها المتاحف، كذلك كثر استخدام القسيفساء في الأرضيات بوجه خاص، وتمثل مناظرها أشخاص وحيوانات منها الحقيقية ومنها الخيالية.



دير المحرق



دير الأنبا أنطونيوس

الفن القبطي: وفي ظل المسيحية نشأ فن يعبر عن الدين الجديد في إطار الموروث العميق من الفن المصري والشرقي وقد عرف هذا الفن بالفن القبطي، وتمثله في الكنائس والأديرة القديمة والتي لا تزال أثارها باقية حتى اليوم وتأثر الفنان القبطي بخصائص الفن المصري القديم في التصوير والرسم التشكيلي والنحت والعمارة. ومن أمثلة الآثار القبطية في مصر ما يلي:

الكنيسة المعلقة: وتقع في حي مصر القديمة بمحافظة القاهرة.



دير الأنبا بيشوي بوادي النطرون

دير المحرق بأسبوط: ويشتهر باسم دير السيدة العذراء مريم.
دير الأنبا أنطونيوس: ويقع بالقرب من مدينة الزعفرانة بمحافظة البحر الأحمر.

أديرة وادي النطرون: وهي أربعة أديرة تقع بالقرب من دلتا مصر.
المتحف القبطي: ويقع داخل أسوار حصن بابليون ويتسم بالطابع القبطي الممزوج بالتقاليد المصرية القديمة والهيلينستية والبيزنطية والإسلامية.

والن تعال نتعرف أسباب سقوط الحكم الروماني في مصر.

- بالرغم من محاولات الإصلاح التي حدثت في عهد الرومان إلا أن الحكم الروماني بصفة عامة قد اتسم بالفساد، **وكان من مظاهر الفساد مايلي:**
١. استبداد الحكام وظلمهم واستنزافهم لموارد مصر الاقتصادية.
 ٢. النظام الإقطاعي فقد اعتبروا أرض مصر كلها للإمبراطور بمنح قطعاً منها للمقربين منه أو للمحاربين أو لغيرهم.
 ٣. فساد الضرائب المفروضة على المصريين وتعددتها والاستبداد والعنف في وسائل جمعها.
 ٤. اعتبار المصريين طبقة أقل تعمل في سبيل إرضاء الطوائف المميزة وعلى رأسهم الرومان والإغريق.

لذلك قاوم المصريون الرومان ودافعوا عن حرياتهم وأخذ هذا الكفاح صوراً رائعة من الصمود والتحدى تمثلت في قيام ثورات ضدهم وهجرة القرى وترك الحقول لإهمال الزراعة كوسيلة سلمية لمحاربة الرومان واستمر هذا الوضع حتى جاء الفتح العربي الإسلامي لمصر عام ٦٤١م؛ لتدخل عصرًا جديدًا تحت الحكم الإسلامي الذي تميز بالتسامح الديني واحترام الأديان.

اعلم أن

أوصى رسول الله ﷺ بأهل مصر خيراً حيث قال:
"إذا فتحت مصر فاستوصوا بالقبط خيراً"
"إذا فتح الله عليكم مصر فاتخذوا منها جنداً كثيفاً فذلك الجند خير أجناد الأرض؛ لأنهم في رباط إلى يوم القيامة".

حيث أصدر عمرو بن العاص خطاب أمان للبابا "بنيامين" الذي كان مختفياً بأديرة وادي النطرون ثم صعيد مصر لمدة ثلاثة عشر عاماً من الاضطهاد الروماني، فعاد البابا إلى النشاط الديني، وقد أمر عمرو بن العاص باسترداد جميع الكنائس التي استولى عليها الروم خاصة في الإسكندرية.

قضية للمناقشة :

- الوحدة الوطنية.

توجه إلى الأنشطة والتدريبات لحل التطبيقات على الدرس.

مفاهيم الوحدة الرابعة

إغريق

سكان بلاد اليونان وكريت وقبرص والمناطق المجاورة، وأسسوا حضارة كبيرة في بلاد اليونان بدأت من القرن الثامن قبل الميلاد.

نظام ملكي

نظام قائم على فرد واحد، ويحكم مدى الحياة ويورث الحكم من بعده.

نظام جمهوري

نظام حكم يقوم على أساس تقسيم السلطات وتوزيعها بين هيئات متعددة.

ديكتاتورية

تركيز السلطات في يد فرد واحد دون الاستناد إلى قوانين معينة، ويخضع له المحكومون بدافع الخوف.

حضارة هلينستية

حضارة جديدة نشأت في عهد الإسكندر؛ تمزج بين مزايا حضارات الشرق العريقة والحضارة الإغريقية.

مصطلحات الكتاب

Archaeology	آثار
Coptic Literature	أدب قبطي
Legends	أساطير
Western Roman Empire	إمبراطورية رومانية غربية
Eastern Roman Empire	إمبراطورية رومانية شرقية
National Security	أمن قومي
Military Education	تربية عسكرية
Cultural communication	تواصل حضاري
Social revolution	ثورة اجتماعية
Civilization	حضارة
Eastern Civilizations	حضارات شرقية
Western Civilizations	حضارات غربية
Historical periods	عصور تاريخية
Old kingdom	عصر الدولة القديمة
Middle kingdom	عصر الدولة الوسطى
New Kingdom	عصر الدولة الحديثة
Paleolithic	عصر حجري قديم
Neolithic	عصر حجري حديث
Pre-history	عصور ما قبل التاريخ
Old Ages	عصور قديمة
Middle Ages	عصور وسطى
Science of history	علم التاريخ
The dawn of history	فجر التاريخ
Pharaoh	فرعون
Hieroglyphs	كتابة هيرغليفية
Primary sources	مصادر أولية
Temples	معابد
Deities	معبودات
Historical Texts	نصوص تاريخية
The monarchy	نظام ملكي
Papyrus	ورق بردى

١. ا.ب. تشارلز ورت: الإمبراطورية الرومانية، ترجمة: رمزي عبده جرجس، مهرجان القراءة للجميع، مكتبة الأسرة، ١٩٩٩م.
٢. أحمد أمين سليم: جوانب من تاريخ وحضارة العرب في العصور القديمة، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ١٩٩٧م.
٣. أحمد داوود: تاريخ سوريا الحضاري القديم، الجزء الثاني، دار الشرق للطباعة والنشر، دمشق، ٢٠٠٤م.
٤. أمال محمود الروبي: مظاهر الحياة في مصر في العصر الروماني، اجتماعيًا واقتصاديًا وإداريًا، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٧٥م.
٥. بلقاسم رحمانى، حرفوش مدنى: الدور المصرى فى شبه الجزيرة العربية والشرق الإفريقى، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ١٩٩٧م.
٦. حسن السعدى: فن تاريخ مصر فى العصر الفرعونى، جزءان، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، الطبعة الثانية، ٢٠١٢م.
٧. حلمى محروس اسماعيل: الشرق العربى القديم وحضارته «بلاد ما بين النهرين، الشام، الجزيرة العربية القديمة»، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، ١٩٩٧م.
٨. سيد أحمد الناصرى: الإغريق تاريخهم وحضارتهم كريت حتى قيام إمبراطورية الإسكندر الأكبر، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٨١م.
٩. —————: دور مصر التاريخى بين شبه الجزيرة العربية وأفريقيا فى عصور ما قبل الإسلام، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٩٠م.
١٠. سير.و.م فلندرز بثرى: الحياة الاجتماعية فى مصر القديمة، ترجمة حسن محمد جوهرى، الهيئة العامة المصرية للكتاب، القاهرة، ١٩٧٥م.
١١. عاصم أحمد حسين: المنخل التاريخ وحضارة الإغريق، مكتبة نهضة الشرق، القاهرة، ١٩٩١م.
١٢. عبد الحليم نور الدين: آثار وحضارة مصر القديمة، القاهرة، ١٩٩١م.
١٣. —————: الديانة المصرية القديمة، الأقصى للطباعة، القاهرة، ٢٠٠٩م.

١٤. عبد العزيز صالح: الشرق الأدنى القديم «مصر والعراق» مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٧٣م.
١٥. على عكاشة وآخرون: اليونان والرومان، الطبعة الأولى، دار الأمل للنشر والطباعة، القاهرة، ١٩٩٠م.
١٦. لطفي عبد الوهاب يحيى: اليونان، مقدمة في التاريخ الحضارى، دار النهضة العربية، بيروت، ١٩٧٩م.
١٧. محرم كمال: الحكم والأمثال والنصائح عند المصريين، الهيئة العامة المصرية للكتاب، القاهرة، ١٩٩٨م.
١٨. محمد أبو المحاس عصفور: علاقات مصر بالشرق الأدنى القديم من أقدم العصور إلى الفتح اليونانى، مطبعة المصرى، الإسكندرية، ١٩٦٢م.
١٩. محمد بيومى مهران: دراسات في تاريخ العرب القديم، السعودية، ١٣٩٧هـ.
٢٠. محمد على سعد الله: في تاريخ الشرق الأدنى القديم «مصر - سورية القديمة» مركز الاسكندرية للكتاب، الاسكندرية، ٢٠٠١م.
٢١. محمود إبراهيم السعدنى: تاريخ مصر في عصرى البطالمة والرومان، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ٢٠٠٠م.
٢٢. —————: حضارة الرومان «منذ نشأة روما وحتى نهاية القرن الأول الميلادى» مركز عين للدراسات والبحوث، القاهرة، ١٩٩٨م.
٢٣. محمود عرفة محمود: العرب قبل الإسلام» أحوالهم السياسية والدينية وأهم مظاهر حضارتهم»، دار الثقافة العربية، القاهرة، ٢٠٠٤م.

مواقع الكترونية:

موقع تاريخ وأثار وحضارة مصر القديمة

<http://www.bibalex.com/egyptology/home/home.aspx>

مواقع ومتاحف أثرية منها: المتحف المصرى، المتحف اليونانى الرومانى بالاسكندرية، المتحف القومى بالاسكندرية، المتحف القبطى بالقاهرة، متحف النوبة بأسوان، متحف المومياوات بالأقصر.

أفلام وثائقية:

الفيلم الوثائقى مقبرة توت عنخ أمون

فيلم "المومياء" للمخرج شادى عبد السلام.

الأنشطة والتدريبات

محتويات الكتاب

الوحدة الأولى :	مدخل لدراسة حضارة مصر والعالم القديم.
الدرس الأول :	الحضارة والتاريخ.
الدرس الثاني :	مصادر دراسة الحضارات.
الدرس الثالث :	عوامل قيام الحضارات.
الوحدة الثانية :	حضارة مصر القديمة (الفرعونية).
الدرس الأول :	ملامح من تاريخ مصر القديمة (الفرعونية).
الدرس الثاني :	الحياة الاقتصادية.
الدرس الثالث :	الحياة السياسية والإدارية.
الدرس الرابع :	الحياة الاجتماعية.
الدرس الخامس :	الحياة الدينية.
الدرس السادس :	الحياة الثقافية والفكرية.
الوحدة الثالثة :	حضارة بلاد العراق القديم وحضارة فينيقيا.
الدرس الأول :	حضارة بلاد العراق القديم.
الدرس الثاني :	حضارة فينيقيا.
الوحدة الرابعة :	حضارة اليونان وحضارة الرومان.
الدرس الأول :	الحضارة اليونانية «الإغريقية».
الدرس الثاني :	مصر تحت حكم البطالمة.
الدرس الثالث :	الحضارة الرومانية.
الدرس الرابع :	مصر تحت حكم الرومان.

الوحدة الأولى: مدخل لدراسة حضارة مصر والعالم القديم الدرس الأول: الحضارة والتاريخ

عقد مناظرة

نشاط ١

تختلف الآراء حول طبيعة التاريخ فالبعض يراه علم والبعض الآخر يراه ليس علماً اقرأ الرايين التاليين ثم أجب.

رأى الفريق الثاني التاريخ علم

إن كان العلم يعتمد على المنهجية فإن التاريخ له أيضاً منهجية؛ فالعالم يستخدم منهج البحث التجريبي أما المؤرخ أو دارس التاريخ فيستخدم منهج البحث التاريخي. وإن كان العلم يعتمد على الملاحظة المباشرة فإن التاريخ أيضاً يعتمد على الملاحظة غير المباشرة.

رأى الفريق الأول التاريخ ليس علماً

حيث أن العلم لا بد وأن يتصف بالملاحظة والتجربة والمنهجية وأعضاء هذا الفريق يرون أن هذه الصفات لا توجد في التاريخ؛ لذلك فهو ليس علماً.

أ. إلى أي من الرايين السابقين تتفق؟ ولماذا؟

.....

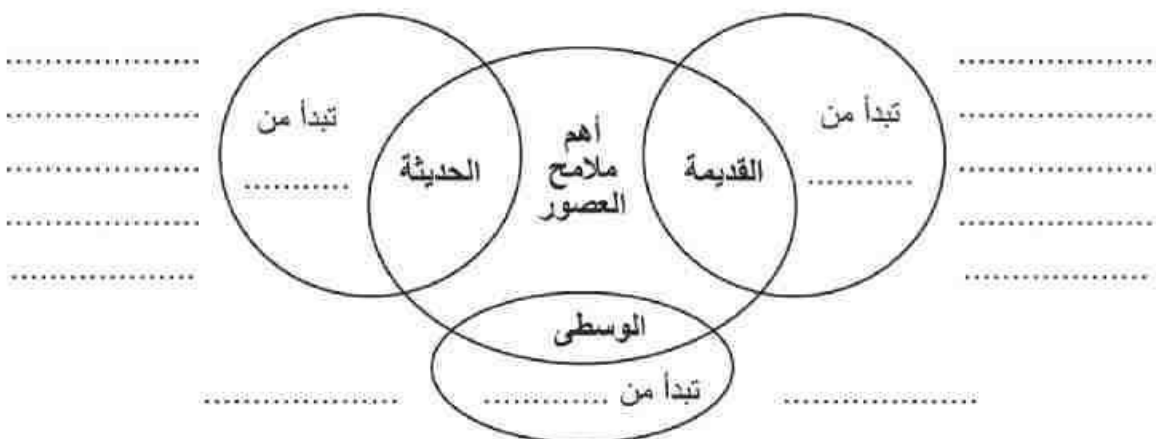
ب. هل لك رأي آخر؟

.....

فكر واستنتج..!

نشاط ٢

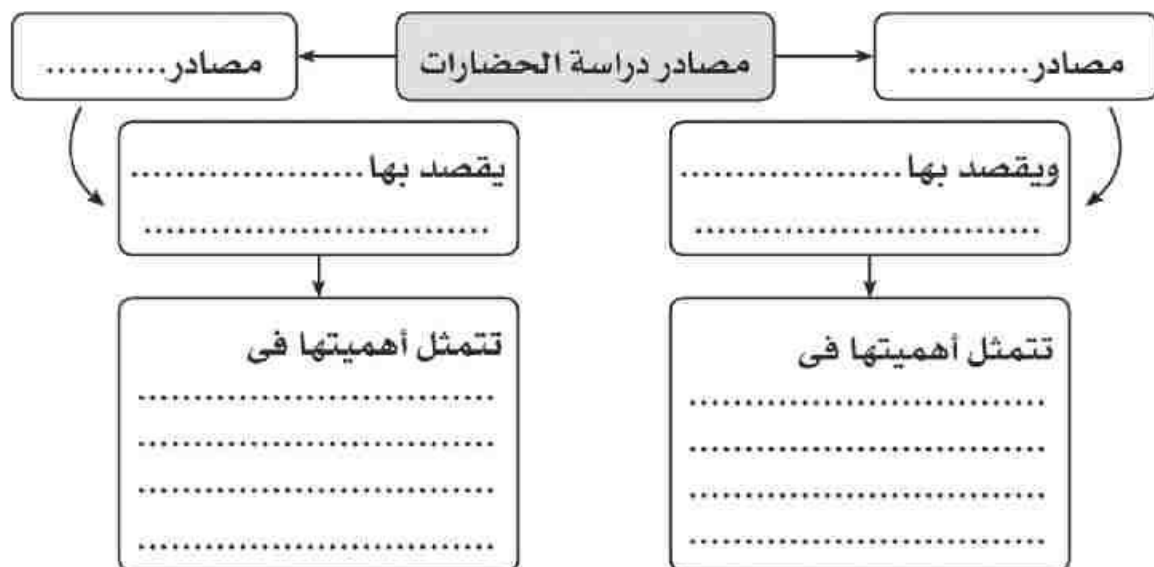
على ضوء ما درست أكمل الشكل التالي:



الدرس الثاني: مصادر دراسة الحضارات

نشاط ١ لاحظ واستنتج

على ضوء ما درست أكمل الشكل التالي:



نشاط ٢ لاحظ واستنتج

على ضوء دراستك لمصادر دراسة الحضارات أكمل الجدول التالي:

اسم المصدر	نوع المصدر	ماذا تعرف عنه؟
		
		
		

الدرس الثالث: عوامل قيام الحضارات

نشاط ١ لاحظ وعبر

لاحظ الصور التالية وتعرف كل عامل ودوره في قيام الحضارة المصرية وسجلها بالجدول.

العوامل	دوره في قيام الحضارة المصرية
	
	
	

نشاط ٢ فكر ولخص

١. اكتب عن دور العامل البشرى في قيام الحضارة المصرية فيما لا يزيد عن خمسة أسطر.

.....

.....

نشاط ٣ فكر وسجل

١. قارن بين استثمار سنغافورة لموقعها تجاريًا واستثمار مصر.

استثمار سنغافورة لموقعها تجاريًا	استثمار مصر لموقعها تجاريًا
.....	
.....	

٢. من خلال الصحف وموقع الحكومة الالكترونية تعرف أهم المشروعات المستقبلية في منطقة قناة السويس لاستثمار الموقع الجغرافى.

الوحدة الثانية: حضارة مصر القديمة (الفرعونية)

الدرس الأول : ملامح من تاريخ مصر القديمة (الفرعونية)

نشاط ١ حل وأكمل



أمامك خريطة لأهم المدن في مصر القديمة، حل هذه الخريطة، ثم أكمل الجدول التالي:

المدينة الفرعونية	الاسم الحالي لها	الأهمية التاريخية
أون		
الثلث		
طيبة		
الأشمونين		
منف		

نشاط ٢ اجمع معلومات

اجمع معلومات مصورة من خلال المصادر التاريخية عن أشهر ملوك مصر القديمة (الفرعونية) ورتبهم زمنياً من القديم إلى الحديث.



نشاط ٣ فكر وسجل

سجل أهم الأحداث التاريخية في عصر الدولة الحديثة على الخط الزمني التالي:



الدرس الثاني: الحياة الاقتصادية

نشاط ١ شاهد ولخص

ابحث عبر شبكة الانترنت عن فيلم وثائقي عن حياة المصري القديم، وشاهده ثم لخص أهم ملامح حياة المصري القديم بما لا يزيد عن عشرة أسطر.

.....

.....

.....

.....

نشاط ٢ اقرأ وأجب

اقرأ الفقرة التالية ثم أجب:

«بعد انحسار الفيضان: يجهز الفلاح الأرض لزراعة الحبوب فيعزق الأرض بالفأس ويحرثها بمحاريث تجرها الثيران، ثم يبذر البذور في الأرض باستخدام الأغنام والخننازير لتدوس الحبوب لتدخلها في ثغايا الأرض ثم يراقب الفلاح الزرع حتى إذا استوى ونضج يبدأ الحصاد بالمنجل، ثم يجمع المحصول وينقله بالحمير إلى الأجران، حيث تدوسه الدواب لدرسه، ثم يتم تدرية المحصول بالمذراة، ويتم تخزين المحصول في (الصوامع) بعد وزنه وتسجيله.»

من خلال الفقرة السابقة

• لخص مراحل الزراعة.

• ما الأدوات التي يستخدمها الفلاح في الزراعة؟

• ما الحيوانات التي تساعد الفلاح في الزراعة؟ وما البدائل الحالية لها؟

• قارن بين طريقة الزراعة قديمًا وحديثًا.

طريقة الزراعة حديثًا

طريق الزراعة قديمًا

الدرس الثالث: الحياة السياسية والإدارية

نشاط ١ اقرأ واستنتج

من بطولات معركة التحرير

جمع الملك كامس مستشاريه وقال لهم: «أريد أن أعرف مدى قوتي، فهناك في «أواريس» يجلس ملك أجنبي، وهناك في «كوش» (النوبة) يحكم ملك آخر، بينما أجلس أنا بينهما في «طيبة»، وكل منهما يقتسم مصر معي. انظروا فإنيكم ستجدون الآسيويين.. قد هدموا كل الأبنية وخرّبوها، ولكنني سأهاجم ملكهم، وأبقر بطنه بيدي، وكل أملئ أن أخلص مصر من الآسيويين، وأطردهم شر طردة».

رد المستشارين عليه: «... إننا نعيش في سلام في منطقتنا، ولا زالت «أسوان» حصناً قوياً لنا، ونمتلك أحسن مناطق مصر، ثم إن ماشيتنا لا تزال ترعى في كل أجزاء مصر في أمان، دعهم يا صاحب الجلالة، فهم يحكمون الشمال، ونحن نحكم الجنوب. أما إذا اعتدى علينا أحد، فإننا لن ندخر وسعاً في مقاومته».

وهنا غضب الملك غضباً شديداً وقال لهم:

سأقاتل الهكسوس حتى يقسم كل مصري باسمي، إنني أريد أن يتحدث كل منهم عني قاتلاً: «ها هو «كامس» محرر مصر».

من خلال النص المقابل

أجب عما يأتي:

ما أحلام الملك كامس؟

ما رأيك في مبررات مستشاري الملك؟

ما أهم الصفات التي أعجبتك في الملك كامس؟

اكتب آمنياتك في الحياة وكيف يمكن تحقيقها؟

نشاط ٢

ناقش وعبر عن رأيك

ناقش القضية التاريخية التالية:

« اتهم البعض شعب مصر القديم أنه كان ينفر من الحرب ويخاف منها».

• هل تؤيد أم تعارض هذا الرأي؟

• برهن على وجهة نظرك.

• متى يمكن الجمع بين السلام والقوة؟

الدرس الرابع: الحياة الاجتماعية

نشاط ١ ابحث واكتب

اكتب تقريرًا عن طبقات المجتمع في مصر قديمًا مدعماً رأيك بالأدلة والبراهين التاريخية.

نشاط ٢ اقرأ وقرر

اقرأ الفقرة التالية ثم أجب

«ارتفعت مكانة المرأة في مصر القديمة (الفرعونية)، وتمتعت بكثير من الحقوق ومارست العديد من المهن وكان لها أدوار إيجابية متعددة في المجتمع».

١. أى الشخصيات التاريخية في مصر القديمة أعجبتك؟ ولماذا؟
٢. ابدى رأيك في الأدوار التى قامت بها المرأة في مصر القديمة.
٣. اذكر نماذج من الأدوار التاريخية قامت بها المرأة المصرية قديمًا وحديثًا.

نشاط ٣ فكر وقارن

شارك زملاءك في عقد مقارنة بين عادات وتقاليد الزواج في مصر قديمًا وحديثًا.

عادات وتقاليد الزواج قديمًا	عادات وتقاليد الزواج حديثًا
.....	
.....	
.....	
.....	
.....	
.....	

نشاط ٤ فكر ولخص

اكتب ماتعرفه عن كل من:

- الألعاب الرياضية التى مارسها المصري القديم :
- الغناء والموسيقى :
- أهم الأعياد المصرية القديمة :

الدرس السادس: الحياة الثقافية والفكرية

نشاط ١ اقرأ وأجب

(اعزم على أن تكون كاتباً، فالكثابة مهنة ممتازة، فإذا ناديت واحداً أجابك
(١٠٠٠) ألفاً وإذا مشيت في طريق افسحوا لك)

١. اكتب تعليقاً على النص؟
٢. ما القيم المستخلصة من النص؟
٣. ماذا يحدث إذا: اشتغل الجميع في مهنة واحدة؟

نشاط ٢ اقرأ وحل

القروى الفصيح

خرج الفلاح « خون أبو » يعمل الحلال على حميره متوجهاً لبيعها في السوق. وفي الطريق
اعترضه شخص يسمى « تحوي نخت » - موظف يعمل في ضبعة أحد كبار الدولة - قاصداً
سرقته فحاول الفلاح الفصيح الابتعاد عن طريقه. ولكن حماره أكل شعيراً من حقل تحوي نخت
فاستولى الموظف على الحمير مقابل الشعير. حاول الفلاح أن يستعطفه ولكن الموظف ضربه
حتى لا يتكلم فصرخ فيه الفلاح قائلاً: « نسرني و نهب متاعي وثوقف الشكوى على لساني؟
فتوجه الفلاح الفصيح لصاحب الضبعة وبدعى رنسي وعرض عليه شكواه فعرض رنسي
« قصيته على القضاء. ولكن المذهل أن القضاء ساندوا تحوي نخت على الفلاح. فوقف الفلاح
أمام القاضي يذكره باليوم الآخر قائلاً: « إذا كنت حقاً أبو البئيم وزوج الأرملة وأنا للمطلقة وروءاء
لمن لا أم له فشجني على نشر سمعتك في هذه الأرض بما يتفق مع كل قانون قويم. وها أنا
أقول وأنت تسمع أقم العدل أمضحك. أزل معاناتي فقد تفلت وأحملي فقد ضعت. »
إلا أن القروى الفصيح أصر أن يرسل رسالته إلى الملك يطالبه بالعدالة الاجتماعية متحدثاً
عن واجبات الحكام وحقوق الشعب قائلاً: « لقد أنفلت العدل من تحتك وأقصى عن موضعه
والموظفون يشاغبون والموظفة الحسنة أهملت وهأهم القضاء يتخطفون ما سلب مني... »
« أقم العدل لرب العدل العدل خالد إلى الأبد. يهبط مع صاحبه إلى الجبابة ... فإذا دفن
لحتوته الأرض معه. ولن تزول سمعته من هذه الدنيا وسوف يذكر بالخير... »
أطال الفلاح من شكواه حتى كاد أن يصبيه اليأس فأرسل إليه رنسي وأبلغه أن الملك قرأ
الشكوى وأنه أمر بالتحقيق فيها. وانتهى الحكم بأن عوضه عن كل ما فقد كما انتقم له من
ظلمة وأعطاه كل ما كان يمتلكه تحوي نخت.

اقرأ القصة التالية وحلها ثم أجب...

١. من أي المدن جاء القروى الفصيح؟
٢. متى يتحقق العدل لكل أفراد المجتمع؟
٣. ما دور الدولة والأفراد؛ لتحقيق مبدأ العدل؟
٤. ما أجمل عبارة أعجبتك في أقوال القروى الفصيح؟

نشاط ٣ اقرأ واستنتج

اقرأ النص المقابل ثم أجب:

- إلى أي العصور المصرية القديمة ينتمي أمنحوتب بن حابو؟

- ما مواهب أمنحوتب بن حابو؟
- ما الصفات التي أعجبتك في شخصيته؟
- اذكر علماء بارزين في تاريخ مصر الحديث في المجالات العلمية المختلفة؟

قصة كفاح

الطبيب أمنحوتب بن حابو

ولد أمنحوتب بن حابو من أسرة فقيرة متواضعة بسكنت مدينة
دريوس « بنها الحالية » التحق بالجيش وشارك في معارك الملك
تحتمس الثالث ثم ترقى في الملك الإداري العسكري.
ظهرت عبقريته في عهد الملك أمنحوتب الثالث في مجال
الهندسة والطب وبحر في علوم الطب واشتهر على قدرته في
شفاء الناس في طول البلاد وعرضها وأضاف وصفات وتركيبات
دوائية جديدة. ورغم اعتماده على العلوم التجريبية المبتكرة إلا أنه
رسخ لدى مرضاه أن الشفاء بيد الله.

الوحدة الثالثة: حضارة بلاد العراق القديم وحضارة فينيقيا

الدرس الأول : حضارة بلاد العراق القديم

نشاط ١ فكر وعبر

وضح الدور الوطني للشخصيات التالية وأوجه الاستفادة منها في الوقت الحاضر.



حمورابي



الملك سرجون الأول



نيبوخذ نصر

نشاط ٢ فكر وسجل

ينقسم تاريخ بلاد العراق القديم إلى عدة دول على ضوء ما درست أكمل الجدول التالي:

الدولة	ماذا تعرف عنها/ معلوماتك عنها:
.....	كانوا أول الشعوب التاريخية التي سكنت بلاد العراق القديم وأقاموا بها.
.....	
البابلية القديمة	
.....	هاجروا من شبه الجزيرة العربية إلى الأجزاء الشمالية لبلاد العراق القديم وكانت عاصمتهم
.....	تعرف بالدولة الكلدانية وهي آخر القبائل

نشاط ٣ فكر ورتب

سجل أهم الأحداث في حضارة بلاد العراق القديمة على الخريطة الزمنية التالية:



الدرس الثاني: حضارة فينيقيا

نشاط ١ اقرأ وحل

اقرأ النص التاريخي ثم أجب:

"يصف هيرودوت طريقة تجارة القرطاجيين مع الليبيين بأسلوب المقايضة بقوله: "إنهم ينزلون على الساحل ويضعون عليه بضاعتهم ثم يعودون إلى سفنهم ويرسلون منها ذخائرا. فيأتي الأهالي إلى مكان البضائع ويضعون إلى جانبها الذهب حسب ما يعتقدون أنه قيمة للبضاعة، ثم ينسحبون إلى مسافة بعيدة، وتتكرر هذه العملية حتى يرضى القرطاجيون بالثمن الذي يقدمه الليبيون"، ثم يضيف هيرودوت بأنه لم يحدث غش من الجانبين، فلا يمس القرطاجيون الذهب إلا حين يقنعون به ثمنًا، ولا يمس الأهالي البضائع حتى يقبل القرطاجيون الذهب."

١. اقترح عنوانًا للنص.....
٢. العملة التي تعامل بها التجار كما وردت في الفقرة ؟
٣. أهم صفات التي يجب أن يتحلى بها التجار ؟
٤. اذكر نماذج تاريخية عظيمة عن معاملات التجار

نشاط ٢ فكر وقرر

حدد مدى اتفاقك أو اختلافك مع كل وجهة نظر من وجهات النظر التالية مع تقديم الدليل:

وجهة النظر	اتفق	لا اتفق	الدليل
كانت فينيقيا أول أمة بحرية في التاريخ			
وصلت سيطرة الفينيقيين إلى جنوب أوروبا.			
الظروف هي التي أرغمت الفينيقيين على الاتجاه إلى البحر.			
كانت فينيقيا تمثل مركزًا تجاريًا للبضائع العالمية.			

نشاط ٣ فكر وبرهن

بالتعاون مع زملائك اكتب تقريرًا يبرهن بالأدلة التاريخية على التواصل الحضاري بين مصر وبلاد فينيقيا مستعينًا بالمصادر المختلفة.

الوحدة الرابعة: حضارة اليونان وحضارة الرومان

الدرس الأول : الحضارة اليونانية «الإغريقية»

نشاط ١ تأمل واستنتج:

بالتعاون مع زملائك تأمل الخريطة المقابلة، ثم حدد:

- اتساع الإمبراطورية اليونانية في عصر الإسكندر الأكبر



- معالم اليونان السياحية.

- أهم الجزر التي ربطت بين الحضارات الشرقية واليونانية.

نشاط ٢ اقرأ واستخلص

اقرأ الفقرة التالية ثم استخلص ما يلي:

(قامت الحياة السياسية في إسبرطة على النظام العسكري الصارم، ومن خلاله تمكنت من السيطرة على بلاد الإغريق مدة قرنين من الزمان، حتى سقطت في القرن الرابع ق.م على يد المقدونيين.)

- الحقائق التاريخية الواردة في النص تتمثل في
- المفاهيم الواردة بالنص مفهوم
- من النتائج المترتبة على التربية العسكرية

نشاط ٣ عبر عن رأيك

عبر عن رأيك تجاه الأقوال التالية:

- «إن من الصعب على من يقوم بالأعمال العظيمة أن يرضى الجميع».
- «العالم وطن واحد»

الدرس الثاني: مصر تحت حكم البطالمة

نشاط ١ اقرأ واستنتج

اقرأ الفقرة التالية واستنتج:

١. ما مظاهر سعي البطالمة لصنع مصر بالثقافة اليونانية؟

٢. هل قبل المصريين محاولة البطالمة في التقرب إليهم؟ برهن على ذلك.

٣. ما مظاهر سيطرة الأجانب على الوضع الاقتصادي في مصر زمن البطالمة؟

٤. من وجهة نظرك متى ينجح المحتل في تحقيق أهدافه؟

كان الهدف الذي يرمى إليه بطليموس الأول هو إقامة دولة تستند على أسس شرقية مع إضفاء الصبغة اليونانية عليها، فحرصوا على الظهور أمام رعاياهم من المصريين في مظهر الحكام الوطنيين، وفي الوقت نفسه فتحوا أبواب البلاد على مصراعيها أمام الأجانب، وعلى وجه الخصوص اليونانيين.

نشاط ٢ تأمل وحدد

تأمل خريطة الإسكندرية القديمة التالية، ثم حدد:



• اسم القرية التي بنى عليها المدينة

• موانئ الاسكندرية القديمة

• أشهر القصور اليونانية بها .

• أهم الأحياء بها

نشاط ٣ فكر واستنتج

(يدعى المحتل دائمًا أنه قادم لنشر الثقافة، وإقامة العدل، وتشجيع المصانع في مستعمراته وإنقاذها من الجهل والتخلف)

على ضوء العبارات السابقة أجب:

١. مارأيك في هذا الادعاء؟
٢. لماذا يغزو المحتل البلاد؟
٣. ماذا ترك لنا المحتل اليوناني؟
٤. أعط نموذجًا في العصر الحديث لسياسة محتل أجنبي البلاد العربية.

الدرس الثالث: الحضارة الرومانية

نشاط ١ اقرأ واستنتج

اقرأ القصة التالية، ثم استنتج:

قصة روما

تأسست روما ٧٥٣ ق.م، ونُحلت في حروب مع جيرانها، واستولت على قرطاجة وممتلكاتها شمال غرب إفريقيا ١٤٦ ق.م. بعد معارك استمرت مائة عام، ثم دخلت في حروب مع مقدونيا وهزمها ١٤٥ ق.م، فأصبحت اليونان ولاية رومانية، وبعدها توجهت روما إلى الشرق فاستولت على سوريا ٦٨ ق.م. ثم اتجهت إلى مصر واستولت عليها بعد معركة أكتيوم البحرية ٣١ ق.م، وبسقوط مصر وسوريا سيطرت روما على حوض البحر المتوسط وبدأ عصر الإمبراطورية.

١. مراحل التوسع الروماني.

٢. التواريخ الفاصلة في قيام الإمبراطورية الرومانية.

٣. أهم الصعوبات الحربية التي واجهت روما في توسعاتها.

٤. المفاهيم التي توصلت إليها من خلال القصة السابقة.

نشاط ٢ تأمل وعلق

تأمل الصور والأشكال التالية، ثم اكتب اسم الصورة، وحدد أهميتها:

الصورة	أهميتها
	مدينة
	مجلس
	مبنى

الدرس الرابع: مصر تحت حكم الرومان

نشاط ١ تخيل وصف

تخيل أنك عاصرت الاحتلال الروماني لمصر صف ما شاهدته عن معاملة الرومان للمصريين.

.....

.....

.....

.....

.....

نشاط ٢ اكتب بحثاً

اكتب بحثاً قصيراً عن ثورات المصريين ضد الرومان منذ دخولهم مصر وحتى الفتح الإسلامي في عشر أسطر.

.....

.....

.....

.....

.....

نشاط ٣ اكتب مقالاً

اكتب مقالاً عن اضطهاد الرومان المسيحيين في مصر، مستعرضاً أسباب ومظاهر هذا الاضطهاد.

.....

.....

.....

.....

.....

أسئلة استرشادية للتدريب على الفصل الدراسي الأول

١- مقبرة الملك توت عنخ آمون التي تم اكتشافها عام ١٩٢٢م تعبر عن أي من مراحل التطور في بناء المقابر عند المصريين القدماء.....

- أ- حفرة تحت الأرض
- ب- مصطبة فوق الأرض
- ج- شكل الهرم
- د- النحت في الصخور

٢- استغل المصري القديم البيئة الصحراوية في التوصل لصناعة ميزته بين حضارات العالم القديم تتمثل في....

- أ- الفخار
- ب- البردي
- ج- الزجاج
- د- النسيج

٣- ارتبطت قوة الدولة في تاريخ مصر القديم ب.....

- أ- قوة الملك
- ب- نفوذ حكام الأقاليم
- ج- وجود القوانين
- د- وجود مجالس نيابية

٤- ترجع تسمية المصري القديم لمراكز البحث العلمي باسم (بيوت الحياة) إلى دورها في

- أ- الحفاظ على الروح
- ب- البعث والخلود
- ج- تطور الحضارة
- د- بناء البيوت

٥- (العدل بين الناس والاستقرار السياسي وجهان لعملة واحدة)
تأكدت هذه العبارة في عهد الأسرة

- أ- الرابعة
- ب- السادسة
- ج- الخامسة
- د- السابعة

٦- استعان الملك نخاو الثاني بالفينيقيين في رحلته للدوران حول أفريقيا بسبب خبرتهم في.....

- أ- الدول الأفريقية
- ب- اللغات الإفريقية
- ج- النشاط الاقتصادي
- د- العقائد الأفريقية

٧- تعتبر قناة السويس الجديدة إضافة اقتصادية وحضارية لمصر المعاصرة ويعد هذا المشروع تجسيد لما قام به أحد ملوك مصر القديمة وهو.....

- أ- أمنحتب الرابع
- ب- أمنمحات الثالث
- ج- رمسيس الثالث
- د- سنوسرت الثالث

٨- زود المصريون القدماء مقابرهم بالأثاث الجنائزي مما يدل على تطور.....

- أ- بناء المقابر
- ب- الاحتفالات الجنائزية
- ج- العقائد الدينية
- د- صناعة الأثاث

٩- يعود احتفاظ مقابر المصريين القدماء بألوان الرسومات حتى الآن إلى براعة

المصريين في علم

- أ- الكيمياء
- ب- الرسم
- ج- العمارة
- د- الهندسة

١٠- من أقوال الحكيم المصري القديم (لا تنشر الرعب بين الناس فهذا أمر يعاقب

عليه الرب)

الحكمة السابقة يصح أن توجه إلى أي من المهن الآتية

- أ- الموظفين
- ب- الرعاية
- ج- الصناع
- د- الجنود

١١- كان للمعابد في الحضارة المصرية القديمة دوراً دينياً ودوراً.....

- أ- اقتصادياً وعسكرياً
- ب- تعليمياً وأدبياً
- ج- عسكرياً واجتماعياً
- د- تعليمياً وعسكرياً

١٢- تظهر قوة وهيبة الدولة المصرية القديمة من خلال إقامة

- أ- عيد الفيزان
ب- عيد ميلاد الملك
ج- عيد آمون
د- موالب النصر

١٣- شجع الهكوس على غزو مصر واحتلال أرضها

- أ- قلة عدد سكان مصر
ب- عدم توافر حدود آمنة
ج- ميل المصريين للسلم
د- الصراعات الداخلية

١٤- أثر على تحديد أماكن أسواق التجارة الخارجية لمصر قديما

- أ- الموقع الجغرافي
ب- الحدود الطبيعية
ج- الثروات المعدنية
د- المناخ الجاف

١٥- أمامك صورتين لإنئين من أبناء مصر حصلوا على جوائز عالمية

المهندس هانى عازر



عند دراسة التاريخ يمكن الاستفادة من الصورتين في

- أ- استخلاص العبر والدروس
ب- الابتعاد عن التعصب
ج- إبراز القدوة الصالحة
د- تنمية الشعور بالمسؤولية

حجر بالرمو



صلاية نعرمر



١٦- من خلال دراستك عن المعلومات التي وردت في الصورتين السابقتين حدد أي من الاستنتاجات الآتية يعد استنتاجاً صحيحاً....

- أ- صلاية نعرمر نقشت أولاً
ب- حجر بالرمو نقش أولاً
ج- نقش الحجران في وقت واحد
د- ارتبط الحجران بحدث واحد

١٧- وصل الصانع المصري القديم لمرحلة الاتقان والإبداع وذلك بسبب...

- أ- وجود مراكز البحث العلمي
ب- وفرة المواد الخام
ج- مراكز التدريب المهني
د- التواصل بين الأجيال

١٨- ترتبط القوانين التي أصدرها الملك حور محب بـ.....

- أ- منع استغلال النفوذ
ب- تحقيق نهضة اقتصادية
ج- إعادة ترتيب طبقات المجتمع
د- تشجيع البحث العلمي

١٩- من المشروعات القومية التي تقوم بها مصر حالياً استصلاح مليون ونصف مليون

فدان في الصحراء وهذا المشروع يتطابق مع ما قام به الملك

- أ- إمنمحات الثالث
ب- إمنمحات الأول
ج- سنوسرت الثالث
د- سنوسرت الأول

٢٠- تعبّر عن التواصل الحضارى الكتابة

- أ- الهير و غليفية
ب- الهير اطيقيه
ج- الديموطيقية
د- القبطية

٢١- فسدت القيم الانسانية في العصور الحديثة بسبب

- أ- قيام الثورة الصناعية
ب- الكشف الجغرافية
ج- ظهور النهضة الأوربية
د- حركة الاستعمار

٢٢- سيطر الطابع الدينى على العصور

- أ- القديمة
ب- الوسطى
ج- الحديثة
د- المعاصرة

٢٣- (كانت منزلة العلماء منزلة عالية وتقديرهم لا يعلوه أحد)

في ضوء العبارة السابقة

- تمتع العلماء في الحضارة الفرعونية بعدة مميزات منها

- أ- دينية واقتصادية
ب- اقتصادية واجتماعية
ج- عسكرية وسياسية
د- دينية وسياسية

٢٤- تتصف خصائص العصور المعاصرة بـ

- أ- التناقض في ملامحها
ب- التشابه مع العصور الوسطى
ج- التناقض مع العصور الوسطى
د- الأكثر استقراراً عن باقي العصور

٢٥ - تتفق أعمال الملك منتوحتب الثانى مع أعمال الملك

- أ- نعرمر
ب- ييبى الثانى
ج- رمسيس الثانى
د- امنحتب الرابع

٢٦- غناء المصري القديم أثناء العمل يدل على...

- أ- عدم تقديره لقيمة العمل
ب- خلطة بين الترفيه والعمل
ج- إضاعته للوقت والمجهود
د- إجادته للغناء والعزف

٢٧- توجيه الأدباء نصائح للملك يعد نوع من أنواع الأدب...

- أ- الديني
ب- القصصي
ج- السياسي
د- الحكمة والنصيحة

٢٨- تفسير ظاهرة تعامد الشمس على وجه تمثال رمسيس الثاني يحتاج إلى دراسة

- أ- الفلك والحساب
ب- الحساب والهندسة
ج- الهندسة والفلك
د- الطب والفلك

٢٩- بدأ المصري القديم ينتج غذاءه بداية من

- أ- العصر الحجري القديم
ب- العصر الحجري الحديث
ج- عصر استخدام المعادن
د- العصر العتيق

٣٠- ظهر مصطلح الملكية المقيدة بعد قيام الثورة الاجتماعية بسبب..

- أ- إنشاء برلمان يراقب الملك
ب- تطبيق مبدأ سيادة القانون
ج- وجود ملكين على رأس الدولة
د- تقييد الملك لسلطة الوزير

٣١- الإجراءات التي قام بها سيدنا يوسف في فترة الجفاف تدل على معرفته بعلم

- أ- الاجتماع
ب- السياسة
ج- الإدارة
د- الزراعة

٣٢- الصورة التي أمامك تعبر عن المعتقدات الدينية عند المصري القديم والتي

جعلته يهتم بـ



.....

- أ- تحنيط الجثث
- ب- الأثاث الجنائزي
- ج- بناء المقابر
- د- العمل الصالح

٣٣- انتشرت القصائد التي تمدح الفرعون في مصر القديمة في

- أ- بداية الدولة الحديثة
- ب- بداية العصر المتأخر
- ج- نهاية الدولة القديمة
- د- نهاية الدولة الوسطى

٣٤- انتشرت في عهد الملك نخاو الثاني الكتابة

- أ- الهيروغليفية
- ب - الهيروغليفية
- ج- الديموطيقية
- د- القبطية

٣٥- تشابه تقاليد الزواج حالياً مع تقاليد الزواج عند المصريين القدماء يدل على أن

الحضارة المصرية تتصف بـ.....

- أ- التواصل
- ب- التدين
- ج- الاستمرارية
- د- التقدم



٣٦- أمامك صورة تعبر عن اهتمامات أحد ملوك

الدولة الحديثة في ضوء الصورة استنتج أثر ذلك على سياسة مصر الخارجية في عهد هذا الملك

٣٧ - ما العلاقة بين رحلات مصر التجارية إلى فينيقيا وانتصار رمسيس الثالث على شعوب البحر المتوسط ؟

٣٨ - (لقد تنوعت المهام التي يقوم بها الوزير في التاريخ المصري القديم)
في ضوء العبارة أجب
عبر برأيك مع تقديم الدليل :- تولى الوزير منصب كبير القضاة يحقق العدل ؟



٣٩ - أمامك صورتين
الأولى لحاملة الطائرات
المصرية في البحر المتوسط
والثانية للأسطول المصري
في عصر رمسيس الثالث
من خلال الصورتين
حدد أوجه الشبة بين مهام
الأسطول المصري قديماً
وحالياً ؟



٤٠ - (كان المناخ من أهم العوامل التي ساعدت على قيام الحضارة المصرية القديمة)
في ضوء العبارة السابقة

اقترح كيف يمكن لمصر التعامل مع تهديد التغيرات المناخية حالياً ؟

أسئلة استرشادية للتدريب على الفصل الدراسي الثاني

١- يقول المؤرخ الغربي (ايدرس بل) ،،إن تاريخ مصر الروماني قصة محزنة من قصص الاستغلال الذي يدل على قصر النظر،، في ضوء النص السابق

اتصفت سياسة الرومان في مصر بـ.....

- أ- إهمال المشروعات الانتاجية
ب- استنزاف موارد البلاد
ج - سوء استغلال الموارد
د- محاباة العنصر الإغريقي

٢- شعور الأغنياء بالشراء يدفعهم أحياناً للقفز على السلطة والوصول للحكم»
تنطبق العبارة السابقة علي مجتمعي

- أ- أثينا وروما
ب - إسبرطة ومقدونيا
ج- فينيقيا وقرطاج
د - العراق وكريت

٣-«قامت على أرض العراق القديم عدة دول شكلت حضارة بلاد الرافدين»
في ضوء العبارة السابقة أجب..

- المنطقة التي شهدت تأسيس عدة دول في العراق هي المنطقة
- أ- الجنوبية
ب- الوسطى
ج - الشمالية
د- الغربية

٤- كانت أكثر المدن الفينيقية حرصاً وحفاظاً على ممتلكاتها مدينة

- أ - صيدا
ب- صور
ج - جبيل
د - أوغاريت



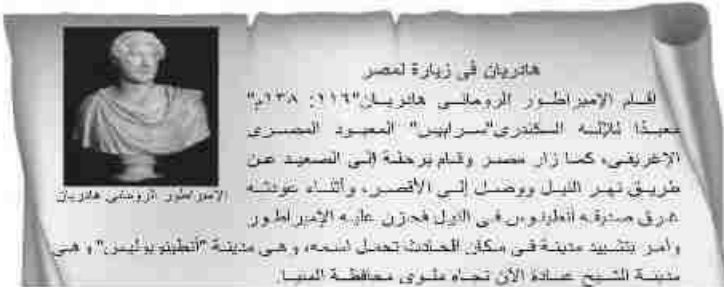
٥- أمامك صورتين الأولى
للمعبودة إيزيس المصرية
والثانية لمعبد البارثينون
اتفقت الصورتان في
.....

- أ- الطابع العالمي
- ب- التواصل الحضاري
- ج- تأثر العمارة
- د- انتقال المعبودات

- ٦- (جزرة - الوركاء - جمدة نصر) تدل هذه المفردات على
- أ- تأثر الحضارة المصرية بالحضارة العراقية قديما .
 - ب- تأثر الحضارة العراقية بالحضارة المصرية قديما .
 - ج - التأثير المتبادل بين حضارة مصر والعراق قديما .
 - د - تأثير حضارة مصر والعراق على فينيقيا قديما .

٧- يشير النص السابق إلى بعض القيم منها قيم ...

- أ - الوفاء والصبر
- ب - الإخلاص والبناء
- ج - التدين والمحبة
- د - العمل والتأسيس



٨- «قام نظام الحكم في روما في العصر الجمهوري على عدة هيئات»

في ضوء العبارة السابقة أجب:-

- الهيئة التي يتطلب عملها التواجد في شوارع المدينة هي
- أ- القنصلان
 - ب - مجلس الشيوخ
 - ج- جمعية القبائل
 - د- نقباء العامة

٩- « تعد الجبال من العناصر البيئية الهامة التي أثرت في تشكيل حضارة كلاً من بلاد فينيقيا وبلاد اليونان »

في ضوء العبارة السابقة أجب...

اختلف أثر الجبال في حضارة البلدين في الجانب

- أ- السياسي .
- ب- العسكري .
- ج- الاقتصادي .
- د- الاجتماعي .



١٠- أمامك صورة لإحدى معالم مدينة الإسكندرية التي

أقامها البطالمة

من خلال هذه الصورة أجب.....

الشكل الذي في الصورة يؤكد التواصل الحضاري بين

البطالمة و

- أ- المصريين .
- ب- الفينيقيين .
- ج- القرطاجيين .
- د- الآشوريين .

١١- « أقام السكندريون عمود السواري احتفالاً بزيارة الإمبراطور الروماني دقلديانوس

لمصر، ورغم ذلك أطلق المصريون على فترة حكمه اسم (عصر الشهداء) بسبب اضطهاده للمسيحيين وهدمه للكنائس »

احتفال السكندريين بالإمبراطور دقلديانوس يدل على

- أ- عدم تعرض السكندريين للاضطهاد
- ب- التناقض في سلوك المصريين
- ج- تغير سياسة دقلديانوس تجاه المصريين
- د- بناء العمود سبق الاضطهاد

١٢- تتشابه التربية في إسبرطة مع طبيعة الحياة في الحضارة

- أ - الفينيقية والآشورية
ب - الآشورية والرومانية
ج - الرومانية والفينيقية
د - الفينيقية والآثينية

١٣- أمامك وثيقتين الأولى لعمر وبن العاص بعد إتمام فتح مصر . والثانية للإمبراطور الروماني قسطنطين

أصدر الإمبراطور قسطنطين
مرسوم التسامح مع المسيحيين
فيما عرف باسم «مرسوم ميلان»

أصدر عمرو بن العاص خطاب أمان
للجبابا «بنيامين» الذي كان مختفياً
بأديرة وادى النظرون ثم صعيد
مصر لمدة ثلاثة عشر عاماً من
الاضطهاد الروماني

في ضوء الوثيقتين السابقتين أجب.....

تتفق الوثيقتين في تحقيق

- أ- مبدأ المواطنة
ب- العدالة الاجتماعية
ج- التسامح الديني
د- الحرية السياسية

١٤- (ظهرت في بلاد العراق قديماً حضارات كبرى لا تقل عن الحضارة المصرية)

في ضوء العبارة السابقة. أجب

افتقدت حضارة بلاد العراق القديم إلى

- أ- التواصل مع الحضارات المجاورة
ب - الاستمرارية دون انقطاع
ج- التقدم في جميع المجالات
د - الدين والاهتمام بالمظاهر الدينية

١٥- كانت توسعات بطليموس الثاني أثناء حكمه لمصر تهدف إلى

- أ- قيام الحضارة الهلينستية
ب- تحقيق الامتداد الطبيعي والحيوي
ج- تحقيق مبدأ العالم وطن واحد
د- استغلال الموارد الاقتصادية

١٦- اعتمد الامبراطور الروماني أغسطس في حكم مصر علي

- أ- أهل الكفاءة والخبرة
ب- أهل العلم والخبرة
ج- أهل الثقة والكفاءة
د- أهل مصر والرومان

١٧- أقرأ النص السابق ثم أجب

يذل النص السابق علي اهتمام

الرومان بـ

- أ- العدالة الاجتماعية
ب- حقوق الانسان
ج- النشاط الزراعي
د- الحرية الاقتصادية



١٨- «أطلقت مصر مؤخراً برنامجاً يسمى (الحنين والعودة للجذور) بدعوة اليونانيين

الذين هاجروا من مصر في القرن الماضي لزيارة مصر مرة أخرى»

في ضوء العبارة السابقة استخلص

المدينة التي سيفضل اليونانيون زيارتها هي مدينة

- أ - القاهرة
ب - الأقصر
ج - أسوان
د - الإسكندرية

١٩- استنتج سيكون انتقال المراكب في نهري دجلة والفرات أكثر سهولة عندما

يكون السير في الاتجاه

- أ- من الشمال للجنوب
ب- من الجنوب للشمال
ج- من الشرق للغرب
د- من الغرب للشرق

٢٠- ارتبط توسع الملوك المراكيين في الخارج طردياً بتطور نشاط

- أ- الزراعة
- ب- الصناعة
- ج- التجارة
- د- الرعي

٢١- النشاط الذي لم يتأثر بالبيئة الجبلية لفينيقياً كان نشاط

- أ- العمارة
- ب- التجارة
- ج- صناعة الملابس
- د- الزراعة

٢٢- يوصف دور جزيرتي كريت وقبرص الحضاري بأنه

- أ- أصل حضارة الإغريق
- ب- نقل حضارة الإغريق
- ج- وسيط لإقامة حضارة الإغريق
- د- أسقط حضارة الإغريق

٢٣- قال الإسكندر الأكبر (إن العالم وطن واحد) هذه المقولة تنطبق حالياً على فكرة

- أ- الديمقراطية
- ب- العولمة
- ج- الامبراطورية
- د- الديكتاتورية

٢٤- الدور الذي قام به الملك فيليب الثاني في اليونان يشبه أي من ملوك المراق

- أ- حمورابي
- ب- سرجون الأول
- ج- نبوخذ نصر الثاني
- د- سنحاريب

٢٥- كان تفضيل حكام فينيقياً الأمان والاستقرار السياسي هدفه ...

- أ- الوصول لوحدة سياسية
- ب- مواجهة أعدائهم في الخارج
- ج- التفرغ للنشاط الاقتصادي
- د- منع قيام صراعات طبقية

٢٦- « استطاع الإسكندر إقامة إمبراطورية كبيرة وكانت فينيقيا جزءاً منها »

في ضوء العبارة السابقة

حدد المدينة الفينيقية التي احتاج دخولها جهداً كبيراً من الإسكندر

- أ- صيدا
- ب - صور
- ج- جبيل
- د- أوغاريت

٢٧- ظهرت عبادة الأباطرة عند الرومان نتيجة تأثر الرومان بـ

- أ- انتصارات الإمبراطور أغسطس
- ب- حضارات بلاد الشرق
- ج- الحضارة المصرية القديمة
- د - أفكار فلاسفة الإغريق

٢٨- نجح الإسكندر الأكبر في تحقيق ما فشل فيه الملك العراقي القديم

- أ- حمورابي
- ب- سرجون الثاني
- ج- نبوخذ نصر
- د- سنحاريب

٢٩- يمكن الاستفادة من الحضارة الفينيقية في

- أ- أهمية التفاعل بين الإنسان والبيئة
- ب- احترام وتقدير الحضارات الأخرى
- ج- تحقيق السلم والتماسك المجتمعي
- د- تشجيع العلم والبحث العلمي

٣٠- يرجع فشل الفينيقيين في إقامة دولة فينيقية موحدة إلى

- أ- تنوع النشاط الاقتصادي
- ب- الاهتمام ببناء السفن
- ج- وجود الموانئ الطبيعية
- د- الموقع الجغرافي المتوسط

٣١- حرص بركليس علي زيادة عدد سفن الاسطول الاثيني من أجل

- أ- حماية سواحل أثينا
- ب- توفير فرص عمل
- ج- اظهار عظمة أثينا
- د- السيطرة علي اليونان

٣٢- تخلي سولون عن الحكم في أثينا ورحل إلي مصر من أجل

- أ- التواصل مع رجال الدين
- ب- تعميق الصلات مع مصر
- ج- نقل خبرات المصريين
- د- تأكيد الروابط القديمة

٣٣- «حفر الملك الأشوري سنحاريب قناة لنقل المياه من أحد الأنهار الجبلية إلي مدينة

نينوى بدلا من مياه نهر دجلة الملوثة بالرواسب»

- أراد سنحاريب بحفر القناة
- أ- توفير المياه للشرب
- ب- بناء اسطول تجاري
- ج- ربط أجزاء العراق
- د- تشجيع النشاط الزراعي

٣٤- أدت الصراعات السياسية والعسكرية بين دولتي البطالمة والسلوقيين إلي

.....

- أ- تجدد الثورات الشعبية
- ب- رفع مكانة المصريين
- ج- تدهور النشاط الزراعي
- د- ازدهار تجارة قرطاجة

٣٥- «وضع هيرودوت كتاباً في التاريخ خصص أحد أجزائه للحديث عن مصر رغم زيارته لمصر في العصر المتأخر وجهله بلغة المصريين القدماء وميله إلى المبالغة»

في ضوء العبارة السابقة

افتقدت كتابات هيرودوت عن مصر إلى

أ- الصدق

ب- الشمول

ج- الموضوعية

د- الدقة

٣٦- يمكن الاستفادة من قصة الملك سنحاريب في أن

أ- الحضارات تتكامل لا تتصارع

ب- النجاح يعتمد على القوة

ج- التفوق العسكري أساس النجاح

د- الاستفادة من ثروات الآخرين

٣٧- المعبد العراقي القديم يؤكد على

أ- تفوق العراقيين في علم الحساب

ب- التواصل الحضاري بين مصر والعراق

ج- وفرة الموارد الطبيعية في العراق

د- اثر الدين في حياة العراقيين

٣٨- اتفقت المعابد في بلاد العراق القديم مع المعابد في مصر القديمة في

أ- وجود دور عسكري للمعبد

ب- الشكل العام للمعبد

ج- وجود دور تشريعي للمعبد

د- امتلاك المعبد أراضي زراعية

٣٩- اتفق العراقيون القدماء مع المصريين القدماء في العقائد الدينية ما عدا الاعتقاد

في

أ- تعدد الآلهة

ب- البعث والخلود

ج- الثواب والعقاب

د- قوي الطبيعة

٤٠- أثبت صحة العبارة الآتية تاريخياً:

- كان للرومان مواقف متناقضة من أعتناق المصريين القدماء للديانة المسيحية.

٤١- ما العلاقة بين:

- معبد البانثيون الروماني والحضارة المصرية القديمة

٤٢- **وضح القيمة:** من وراء نشر ملاحم هوميروس وكتاب هيرودوت في الإسكندرية

٤٣- **حدد الأثر الناتج عن:** اهتمام اسبرطه بالنواحي العسكرية على دورها الحضاري

٤٤- **ماذا كان يحدث إذا:** لم تعرف الحضارة العراقية القديمة الحروب العسكرية

المواصفات الفنية:

رقم الكتاب:	٤٠٩/٢٠/٣/٣٣/١/٢٥
مقاس الكتاب:	$\frac{1}{8}$ (٨٢ × ٥٧) سم
طبع المتن:	٤ لون + ١ لون
طبع الغلاف:	٤ ألوان
ورق المتن:	٧٠ جم أبيض
ورق الغلاف:	١٨٠ جم كوشيه
عدد الصفحات بالغلاف:	١٧٢ صفحة

<http://elearning.moe.gov.eg>